

اسم کتاب	شرح معلقات سبع ۱/۶۱
مصنف مؤلف	حسین بن احمد زوزنی
خطی چاپی	نستعلیق ۱۵ سطری
سال چاپ یا تحریر	۱۲۵۸ ق عدد اوراق ۱۴۳
جزء کتاب	ادبیات شماره
شماره عمومی	۱۱۳۷۰ شماره قبض
واقف	مرحوم شیخ محمد صالح علامه حائری تاریخ وقف مرداد ۵۱
طول	عرض

بسم الله تعالی

الا یا نسیم الصبح ان جزت بالحمی ... بلغ عنی ...

فقال ... الطرف ...

وقل للطف ... الفؤاد ...

... المهجه

وله

... فی العطر ... المهج

وله ایضا رحمه الله

... الحب ... المهج

... الکرب ... والحرج

بسم الله تعالی

... الدین ... الاحکام ... الشرعیه ... من ادلتها التفصیلیه ...

... الفقه لغة الفهم ... واصطلاحا العلم بالاحکام الشرعیه ...

[illegible]

ورود الکتاب به فرحت کانّنی
نشوان وراح فی یدی تتجرّ
لما فضضت ختامه فتبلجت
بیض الامانی فی سواد الاسطر

[illegible]

وله

[illegible]

وله ايضا رحمه الله

[illegible]

فتشال اعمارنا الاعمار والدعج

[illegible]

الدين عرفا وضع الهي سائق [illegible]

لذوي العقول باختيارهم المحمود الى [illegible]

بالذات [illegible]

الفقه لغة [illegible]

[illegible] واصطلاحا العلم بالاحكام [illegible] من الادلة [illegible]

[illegible] الكتاب والسنة والاجماع [illegible]

[illegible]

امغرو وجود راحن ذلك اى خون دو صد هزار كس را مالك كه ماى وبكر حكيم شهر ناشر انت الباقى وكل شئ هالك

اتسلو دنى قبل خرام الذوائب اتزعم بان العيش نارا لحاجب التحت عيني غلبا من غمامة اخلت حسام الدهر مخراق لاعب

أليس اوارا لكرى برق براده أليس مرارا ما ترى من كواكب فكيف وقد صبت عليه مصيبة كان بعينها امهات المصائب

دواهية دهياء لو سيح بعضها على الدهر ضاقت منه سود المذاهب فلله رزء طبق الكون شجوها فشوه كالنكباء وجه السباسب

ولا غرو لو تبكي السماء بعندم وفاضت جفون الارض في كل جانب اذا انكسفت شمس العلى عن خرلوة سماء نجوم نيرات الغياهب

بدور مصابيح بحور رواسب كلا هدا اعلى عطا للمواهب أولئك اعلام فجاعهم على خلاف ففاق في العصور العواقب

هم خير سادات اذا عد سيد كان لهم علياء لوائي ابن غالب فلو لم يكن الا ابنها الفرد هاشم كفاه دليلا في ثبوت المطالب

سمي امام العصر ثم قبره ذكره لدى الخلق في شرق الثرى والمغارب سفينة علم بانها الدين تلللا كانا هذا الغرق جبال المراكب

وما كانت الا فقد ينفذ رايه | كرمح مثلاً في صدور الكتائب
نسلوا وجب العالمين تسليا | الا انما الدنيا كمنزل راكب
خفيه للاعداء التربه رافع | على رغم حساد له والنواصب
فان رمت في العز اعطى طبقه | هو الملك لا المعدى حكم النقائب

الا يابني العلياء صبرا وانما | صدور القضاء عن نوح دولان كائب
سقى الله رمسا قد تضمن جسمها | بصيب غفران الى الحشر ساكب
لسامي الورى قدرا ولو كشف الغطا | فراوه بغينا فوق تلك المراتب
در ايام رباع نوشتم اين ابيات ان دست دهم محرم ١٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام القاضي السيد ابو عبد الله الحسين بن احمد الزوزني

هذا شرح القصائد السبع امليته على حد الايجاز والاختصار على حسب

ما اقترح علي مستعينا بالله على اتمامه وعليه توكلت ذكر رواة اخبار

العرب ان امرء القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة

عمه شرحبيل وكان لا يحظى بلقائها ووصالها فانتظر ظعن الحي وتخلف

عن الرجال حتى اذا ظعنت النساء سبقهن الى الغدير المسمى دارة جلجل

ثم استخفى وقد علم انهن اذا وردن هذا الماء اغتسلن فلما وردت

العذارى اللواتي كانت عنيزة فيهن نضون ثيابهن وشرعن في

الماء ظهر امرء القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها ثم حلف ان لا يدفع

اليهن ثيابهن الا بعد ان يخرجن عليه عواري فتمنعن منه زمانا طويلا

حين النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت اليه اوقحهن فرمى ثيابها اليها

ثم تابعن حتى بقيت عنيزة واقسمت عليه فقال يا بنت الكرام لا بد لك

من ان تفعلي كما فعلن فخرجت عليه فرآها مقبلة مدبرة فلما لبسن ثيابهن

الاقتراح الارتجال من غير روية

أخذن في عذله وقلن قد جرحتنا واخرتنا فتجني فقال لهن لو عقرت راحلتي
لكن بالكل قلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت الإماء الحطب وجعلن يشوين
اللحم الى ان شبعن وكانت معه ركوة فيها خمر فتعاطين منها فلما اردن الرحيل
اقتسمن متعته فبقي هو فقال لعنيزة يا بنت الكرام لا بد لك ان تحمليني
والححن عليها صواحبها ان تحمله على مقدم هودجها فحملته فجعل يدخل
رأسه في الهودج يقبلها ويشمها وذكر هذه القصة في اثناء القصيدة
فقال قفا نبك تمت خطبة شرح السبع الطوال وقد وجدت لسبع
الطوال شرحين وهما سواء غير ان الخطبة مختلفة وصححت النسختين
من النسخة الثانية وهي صحيحة قليلة التصحيف لغيبت الخطبة بغير الصحيح
وكتبت الخطبة الثانية وهي هذه المكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم
اختلف الرواة من اهل الادب في ذكر القصائد السبع فحكي عن
ابي سعيد الاصمعي انه قال كندية ومزنية وعامرية واسدية و
ثلث ربعيات وقال يعني بالاسدية قول عبيد بن الابرص
اقفر من اهله ملحوب وقد خولف الاصمعي في هذا الاختيار فجعل

بعضهم بدل

[illegible]

بعضهم بدل قصيدته قول الاعشى بن قيس ما بكاء الكبير بالاطلال
ووجد بعضهم بدلها قول النابغة بن ذبيان يا دارمية بالعلياء فالسند
ووجد ابو عبيدة معمر ابن المثنى وابو عمرو الشيباني وغيرهما بدلها
قول عنترة بن شداد العبسي هل غادر الشعراء من متردم قال
الاصمعي وهذا الذي اتفق عليه رواة عامة اهل الادب اكثر
اهل المعرفة بالشعر وذوي الجزالة منهم فاما الكندية فقول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى واما المزنية فقول زهير بن ابي سلمى أمن أم أوفى
دمنة لم تكلم واما العامرية فقول لبيد بن ربيعة عفت الديار محلها
فمقامها واما ثانيتهن قول عمرو بن كلثوم الا هبي بصحنك فاصبحينا و
ثالثتهن قول الحارث ابن حلزة اليشكري آذنتنا ببينها اسماء و
كل هذه القصائد من جياد شعر الجاهلية وخيارها وكانت معلقة
بالكعبة دهرا وكانت العرب اذا حلفت تقول لا ورب
الكعبة والسبع المعلقة ما كان كذا وكذا قال وانا ذاكر كل قصيدة
منها بالفاظها وخبرها ومعانيها وعباراتها الفصيحة المعروفة على تيسير

الايجاز والاختصار غير مستدل بالابيات وتارك الشذوذ والمنكرات مستعينا بالله تعالى وبه الحول والقوة فاول ما ابدء منهن
فاول ما ابدء منهن قصيدة امرء القيس واسمه سليمان بن حجر
بن الحارث بن مالك بن عمرو بن حجر بن اكل المرار بن عمرو بن
المقصور بن معاوية بن الحرث بن يعقوب بن ثور بن مرتع وهو
عمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن زيد بن عدي
بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
بن يعرب بن قحطان ويقال انه كان عاشقا لابنة عمه يقال
لها عنيزة وانه طلبها زمانا فلم يصل اليها وكان في طلب عنيزة
من اهلها ليزورها فلم ينلها حتى كان يوم الغدير وهو يوم دارة
جلجل ويوم دارة جلجل وهما عندي واحد وذلك ان الحي
احتملوا فتقدم الرجال وتخلف النساء والنساء فلما رأى امرء القيس
تخلف عن رجال قومه بعدما سار معهم غلوة اي قطعة من الارض
قدر رميه فكمن في غيابة من الارض وهو ما يغيب عن البصر

كان

حتى مرت به النساء فاذا فتيات كالمها وفيهن عنيزة صاحبته فلما
حاذين الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا في الغدير ليذهب عنا بعض
الكلال فقالت احديهن ذلك الراي ونزلن وفعلن ونزلن
ونحين العبيد والخدم منهن وتجردن ودخلن الغدير فاتاهن
امرء القيس مخايلا وهن غوافل فاخذ ثيابهن فجمعها وقعد عليها
وقال والله لا اعطي جارية منكن ثوبها ولو طلبت في الغدير
الى الليل حتى تخرج كما هي متجردة فتكون هي الاخذة ثوبها فابين
عليه حتى تعالى النهار وتقارب وخشين ان يقصرن
دون المنزل الذي يردنه فخرجت احديهن فوضع لها ثوبها ناحية
فمشت اليه فاخذته ثم تتابعن على ذلك حتى بقيت عنيزة وحدها   فمشت له
في الغدير وهي الباغية فناشدته الله ان يطرح اليها ثوبها فقال
والله لا تمسينه دون ان تخرجي عريانة كما خرجن فخرجت و
نظر اليها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثوبها فاخذته واقبلن يلمنه ويقلن
عذبتنا واجعتنا فقال ان نحرت لكن راحلتي تاكلن منها فقلن

لهم فاخترط سيفه فعقرها ثم نحرها وكشطها وجمع الخدم حطبا كثيرا
فاجج نارا عظيمة وجعل يقطع لهن من سنامها وكبدها واطايب
لحمها ويرمي على الجمر وياكلن وياكل ويشرب ويشربن من فضلة كانت
معه في زكوة ويسقيهن حتى شبع وشبعن وشبع الخدم وطرب
امرؤ القيس وطربوا فلما ارتحلن قالت احديهن انا احمل
طنفسته وقالت الاخرى انا احمل غرقته وقالت الاخرى
انا احمل رحله وقالت الاخرى انا احمل انساعه فتقسمن متاع
راحلته وبقيت عنيزة لم تحمل شيا له فقال لها امرؤ القيس يا ابنة
الكرام ليس لك بد ان تحمليني معك فاني لا اطيق المشي ولم
اتعوده ووافقها قوله فحملته على غارب بعيرها وكان يميل اليها
ويدخل راسه في خدرها ويلثمها فاذا امال هودجها قالت
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل قال شعر قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل قيل صاحبه وقيل
بل خاطب واحدا واخرج الكلام مخرج خطاب الاثنين

هذا اول القصيدة

لان العرب

لان العرب من عاداتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد و
الجمع فمن ذلك قول الشاعر شعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر
وان تدعاني احم عرضا ممنعا البيت على باب القوافي كانما
اصادي بها سربا من الوحش نزعا فخاطب الواحد خطاب الاثنين
وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل يكون ادنى اعوانه ثلثة
راعي ابله وراعي غنمه وكذلك الرفقة ادنى ما تكون ثلثة
فجرى خطاب الاثنين على الواحد لمرون السنتهم عليه ويجوز ان
يكون المراد به قف قف فالحق الالف امارة دالة على ان المراد
تكرير اللفظ كما قال ابو عثمان المازني في قوله تعالى رب ارجعون
ان المراد ارجعني ارجعني ارجعني فجعل الواو علما مشعرا بان المعنى
تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قفن على جهة التاكيد فقلب النون
الفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب الفا في حال الوقف
فحمل الوصل على الوقف الا ترى انك لو وقفت على قوله تعالى
لنسفعا قلت لنسفعا ومنه قول الاعشى شعر وصل على حين العشيات
والضحى ولا تحمد المثرين والله فاحمدا اراد فاحمدن فقلب نون

قال الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد

التأكيد الفاً يقال بكى يبكي بكاءً وبكاً ممدوداً ومقصوراً انشد ابن
الاعرابي او الانباري لحسان بن ثابت شاهداً له شعر بكت عيني وحق
لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل فجمع بين اللغتين والسقط
منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والسقط ما يتطاير من النار و
السقط المولود بغير تمام وفيه ثلث لغات سقط في هذه المعاني
الثلثة واللوى رمل يعوج ويلتوي والدخول وحومل موضعان
يقول قفا واسعداني واعيناني او قف واسعدني على البكاء
عند تذكري حبيباً فارقته ومنزلاً خرجت منه وذلك المنزل او ذلك
الحبيب او ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمال توضح و
المقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع الاربعة قوله
لم يعف رسمها اي لم يمح اثرها والرسم ما لصق بالارض من اثار الدار
مثل البعر والرماد وغيرهما والجمع ارسم ورسوم قوله وشمال فيها لغات
شمال وشمأل وشمل وشامل وشمول وشمل ونسج الريحين اختلافهما
عليها وستر احديهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها

يقول لم يمح

يقول لم يمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطته احدى الريحين بالتراب
كشفت الاخرى التراب عنها وقيل بل معناه لم يقتصر سبب محوها
على نسج الريحين بل كان له اسباب منها هذا السبب ومنها مر السنين
وترادف الامطار وغيرها وقيل بل معناه لم يعف رسمها [illegible]
قلبي وان نسجتها الريحان والمعنيان الاولان اظهر من الثالث
وقد ذكرها كلها ابو بكر ابن الانباري شعر ترى بعر الصيران في عرصاتها
وقيعانها كانه حب فلفل شعر وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون
لا تهلك اسى وتجمل نصب وقوفا على الحال يريد قفا نبك في
حال وقوف اصحابي مطيهم علي والوقوف جمع واقف بمنزلة الشهود و
الركوع والسجود في جمع شاهد وراكع وساجد والصحب جمع صاحب
ويجمع الصاحب على الاصحاب والصحب والصحاب والصواحب
والصحابة والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب على الاصاحيب
ايضا ثم يخفف فيقال الاصاحب والمطي المراكب واحدتها
المطية وتجمع المطية على المطايا والمطي والمطيات وسميت مطية
لانها يركب مطاها اي ظهرها وقيل هي مشتقة من المطو وهو المد في

جمع صوار بقر الوحش

المرتفع العالي بطه بطوه فسميت به لانها تمد في السير ونصب اسًا
لانه مفعول له يقول قد وقفوا علي اي لاجلي او على راسي وانا
فاعدروا اصحابي رواحلهم يقولون لي لا تهلك من فرط الحزن وشدة
الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا رواحلهم يامرونه بالصبر
وينهونه عن الجزع **شعر** وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس
من معول المهراق والمراق المصبوب وقد ارقت الماء وهرقته
واهرقته اي صببته والمعول البكاء وقد اعول الرجل وعول
اذا بكى رافعا صوته به والمعول ايضا المعتمد والمتكل عليه ا
والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل
بدرة وبدر يقول ان برأي من دائي ومما اصابني وتخلصي
مما دهمني يكون بدمع اصببته ثم قال وهل من معتمد ومفزع
عند رسم قد درس او هل هو موضع البكاء وعند رسم دارس وهذا
استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عنده التحقيق ولا طائل في
البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه بخير او
لا احد يعول عليه ويفزع اليه في مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى
وان تخلصي مما بي بالبكاء ثم قال هل ينفع البكاء عند رسم دارس

او ولا يعتمد

او ولا ينفع البكاء عند رسم دارس او ولا يعتمد عند رسم دارس **شعر**
كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بمأسل الدأب
والدأب العادة واصلها متابعة العمل والجد في السعي يقال
دأب يدأب دأبا ودؤوبا وادأبت السير تابعته مأسل بفتح
السين جبل بعينه ومأسل بكسر السين ماء بعينه والرواية فتح
السين يقول عادتك في حب هذه كعادتك في حب تينك
اي قلة حظك من وصال هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك
من وصالهما ومعاناتك الوجد بهما وقوله قبلها اي قبل هذه التي
شغفت بها الآن **شعر** اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا
القرنفل ضاع الطيب يضوع وتضوع اذا انتشرت رائحته
والريا الرائحة الطيبة يقول اذا قامت ام الحويرث وام الرباب
فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بعرف القرنفل ونشره شبه
طيب رياهما بطيب نسيم هب على قرنفل واتى برياه ثم لما وصفهما
بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعد بعدهما وقال **شعر** كأني غداة
البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل ففاضت دموع

العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي * الصبابة رقة الشوق
وقد صب الرجل صبابة فهو صب والاصل صبب فسكنت العين
وادغمت في اللام والمحمل حمالة السيف والجمع المحامل والحمائل جمع
الحمالة يقول فسالت دموع عيني من فرط وجدي بها وشدة حنيني
اليها حتى بل دمعي حمالة سيفي ونصب صبابة على انها مفعول له
كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى حذر الموت
اي لحذر الموت وكذلك زرتك لطمع في برك وفاضت دموع
العين مني لصبابة * الا رب يوم لك منهن صالح
ولا سيما يوم بدارة جلجل * في رب لغات وهي رب ورب
ورب ورب ثم تلحق التاء فتقول ربة وربة وربة
وربة ورب موضوع في كلام العرب للتقليل وكم موضوع للتكثير ثم
ربما حملت رب على كم في المعنى فيراد بها التكثير وربما حملت
كم على معنى رب في المعنى فيراد بها التقليل ويروى الا رب يوم
كان منهن صالح والسي المثل يقال هما سيان اي مثلان

والجر فيه

ويجوز في يوم الرفع والجر فمن رفع جعل ما موصولة بمعنى الذي والتقدير
ولا سي اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل ومن خفض جعل ما زائدة
وخفضه باضافة سي اليه فكانه قال ولا سي يوم اي ولا مثل
يوم دارة جلجل غدير بعينه يقول رب يوم فزت فيه بوصال
النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام
مثل يوم دارة جلجل يريد ان ذلك اليوم كان احسن الايام
واتمها فافادت لا سيما التفضيل والتخصيص * ويوم عقرت
للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل * العذراء من النساء
البكر التي لم تفتض والجمع العذارى والعذاري والكور الرحل باداته
والجمع الاكوار والكيران ويروى من رحلها المتحمل والمتحمل المحمل
وفتح يوما مع كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم او يوم
بدارة جلجل لانه بناه على الفتح لما اضافه الى مبني وهو الفعل
الماضي وذلك قوله عقرت وتبني العرب اذا اضيف الى
مبني ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون فبنى مثل على
الفتح مع كونه نعتا للمرفوع لما اضافه الى ما وكانت مبنية ومنه

قراءة من قرأ ومن خزي يومئذ بني يوم على الفتح لما اضافه الى اذ
وهي مبنية وان كان مضافا اليه ومنه قول النابغة شعر على
حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما تصح والشيب وازع
بني على الفتح حين لما اضافه الى الفعل الماضي فضل يوم دارة
جلجل ويوم عقر مطيته للابكار على سائر الايام الصالحة التي
فاز بها من حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته واداته بعد عقرها
واقتسامهن متاعه بعد ذلك قوله فيا عجبا الالف فيه بدل
من ياء الاضافة وكان الاصل فيا عجبي وياء الاضافة
يجوز قلبها الفا في النداء نحو يا غلاما في يا غلامي فان قيل
كيف نادى العجب وليس مما يعقل قيل في جوابه ان المنادى
محذوف والتقدير يا هؤلاء ويا قوم اشهدوا عجبي من كورها
المتحمل فتعجبوا منه فانه قد جاز المدى والغاية القصوى او
قيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا فكانه قال يا عجبي تعال
واحضر فان هذا اوانك شعر فظل العذارى يرتمين بلحمها
وشحم كهداب الدمقس المفتل ظل زيد قائما اذا اتى

عليه النهار وهو قائم وبات زيد قائما اذا اتى عليه الليل وهو
طفق زيد يقرأ القرآن اذا اخذ فيه ليلا او نهارا والهداب
والهدب اسمان لما استرسل من الشيء نحو ما استرسل من الاشعار
من الشعر ومن اطراف الاثواب الواحدة هدابة وهدبة و
يجمع الهدب على الاهداب والدمقس والمدقس الابريسم
وقيل هو الابيض منه خاصة يقول جعلن يلقي بعضهن الى
بعض شواء المطية استطابة او توسعا فيه طول نهارهن وشبه
شحمها بالابريسم الابيض الذي اجيد فتله وبولغ فيه والحم الى السمين شعر
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك
مرجلي الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة و
غير ذلك ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة اي مقصورة
في خدرها لا تبرز منه ومنه قولهم خدر الاسد يخدر خدرا واخدر
اخدارا اذا لزم عرينه ومنه قول ليلى الاخيلية شعر
فتى كان احيا من فتاة حيية واشجع من ليث بخفان خادر و
قول الشاعر كالاسد الورد غدا من مخدره المراد بالخدر

الاشعار جمع شعر ... اصل الشعر من الدابة ... للابتداء وقوله ومن ... لما في قوله من الاطراف الاهداب عطف على قوله من الشعر

في البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل لقب لها واسمها
فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها قوله فقالت لك
الويلات أكثر الناس على أن هذا دعاء منها عليه والويلات
جمع ويلة والويلة والويل شدة العذاب وزعم بعضهم أنه دعاء
منها له في معرض الدعاء عليه والعرب تفعل ذلك صرفاً لعين
الكمال عن المدعو عليه ومنه قوله قاتله الله ما أفصحه ومنه قول
جميل شعر رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها
بالقوادح ويقال رجل الرجل يرجل رجلاً فهو راجل وأرجلته
أنا صيرته راجلاً وخدر عنيزة بدل من الخدر الأول والمعنى
ويوم دخلت خدر عنيزة وهذا مثل قوله تعالى لعلي أبلغ الأسباب
أسباب السموات والأرض ومنه قول الشاعر يا تيم تيم عدي
لا أبا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر وصرف عنيزة للضرورة وهي غير منصرفة
للتأنيث والتعريف يقول ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت
علي أو دعت لي في معرض الدعاء علي وقالت إنك تصيرني

قوادح الدهر خطوبه
القادحة ...

راجلاً لعقرك

راجلاً لعقرك ظهر بعيري يريد أن هذا اليوم من محاسن الأيام
الصالحة التي نلتها منهن ثم قال شعر تقول وقد مال الغبيط بنا معاً
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل • الغبيط ضرب من الرحال
وقيل ضرب من الهوادج والباء في قوله بنا للتعدية يريد و
قد أمالنا الغبيط جميعاً وعقرت بعيري أي أدبرت ظهره
من قولهم سرج عقر وعقرة ومعقر يعقر الظهر ومنه قولهم كلب عقور
لا يقال في ذي الروح إلا عقور يقول كانت هذه المرأة
تقول لي في حالة إمالة الهودج أو الرحل إيانا قد أدبرت
ظهر بعيري فانزل عن البعير شعر فقلت لها سيري وأرخي زمامه
ولا تبعديني من جناك المعلل جعل العشيقة بمنزلة الشجرة و
جعل ما نال من شمها وتقبيلها وضمها بمنزلة الثمرة ليناسب الكلام
المعلل المكرر من قولهم عله بعله إذا كرر سقيه وعلله للتكثير والتكرير
والمعلل الملهي من قولك عللت الصبي بفاكهة أي ألهيته بها
وقد روي في البيت بكسر اللام وفتحها والمعنى على ما ذكرنا يقول
فقلت للعشيقة بعد أمرها إياي بالنزول سيري وأرخي زمام البعير

ولا تبعد بني عمّا ان لم عنا فك وسماك لعمك الذي يلهيني او
الذي اكرره ويقال لبن على الدابة يا رسيرك كما يقال للماشي كذلك
قال يسري ربي راكبه والجنى اسم لما يجتنى من الشجر والجني المصادر
يقال جنيت الثمر واجتنيته شعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول خفض فمثلك باضمار رب لاراد قرب
امراة حبلى والطروق الاتيان ليلا والفعل طرق يطرق
والمرضع التي لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل انثت فقيل
ارضعت فهي مرضعة واذا حملوها على انها بمعنى ذات
ارضاع او ذات رضيع لم تلحقها تاء التانيث ومثلها حائض
وطالق وحامل لا فصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا حملت
على انها من المنسوبات لم تلحقها علامة التانيث واذا حملت
على الفعل لحقتها علامة التانيث ومعنى المنسوب في هذا الباب
ان يكون الاسم بمعنى ذي كذا او ذات كذا والاسم اذا كان
من هذا القبيل عريته العرب عن علامة التانيث كما قالوا
امراة لابن وتامر اي ذات لبن وذات تمر ورجل لابن

وتامر اي

وتامر اي ذو لبن وتمر ومنه قوله تعالى السماء منفطر به نص الخليل
على ان المعنى السماء ذات انفطار ولذلك تجرد منفطر عن
علامة التانيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر اي لا ذات
فروض وتقول العرب جمل ضامر وناقة ضامر وجمل بازل و
ناقة بازل ومنه قول الاعشى شعر عهدي بها في الحي قد سربلت
بيضاء مثل المهرة الضامر اي ذات الضمر وقال الشاعر شعر
اغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر اي ذات لبن و
تمر وقال اخر شعر ورا البغي تحت لبد ضارب ساعد فعم و
كف خاضب اي ذات خضاب وقال ايضا شعر اليت ام
الثمر وكانت صاحبي فكان من انشا على الركائب اي ذات
صحبتي واشد التحويل شعر وقد تخذت رحلي الى جنب غرزها
نسيفا كافحوص القطاة المطرق اي ذات الطرق والمعول
في هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاس للقياس يقال لهيت
عن الشيء الهى عنه لهيا اذا شغلت عنه وسلوت والهيته الهاء
اذا شغلته والتميمة العوذة وجمع التمائم ويقال الحول .

اذا لم له حول فهو محول بردى من تمايم مغيل يقال غالت المراة
تغيل غيلا واغالت المراة ولدها تغيل اغالة واغيلت تغيل
اغيالا اذا ارضعته وهي حبلى ويروى ومرضع بالعطف على حبلى
ويروى مرضعا على تقدير طرقتها ومرضعا تكون معطوفة على
ضمير المفعول يقول فرب امراة حبلى قد اتيتها ليلا و
رب امراة ذات رضيع اتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها
الذي علقت عليه العوذة وقد اتى عليه حول كامل او قد
حملت امه بغيره فهي ترضعه على حملها انما خص الحبلى و
المرضع لانهما ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفا
بهم وحرصا عليهم فقال خدعت مثلهما مع اشتغالهما بانفسهما
فكيف تتخلصين مني قوله فمثلك يريد به فرب امراة
مثلك يعني في ميله اليها وحبه لها لان عنيزة في هذا الوقت
كانت عذراء غير حبلى ولا مرضع شعر اذا ما بكى من خلفها
انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول شرح الشق النصف
يقول اذا ما بكى الصبي من خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها

الاعلى فارضعته

الاعلى فارضعته وارضته وتحتي نصفها الاسفل لم تحوله عني وصف
غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن مرامه بالشغل الاهم
عن كل شيء شعر ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي وآلت حلفة
لم تحلل الكثيب رمل كثير والجمع اكثبة وكثب وكثبان والتعذر
التشدد والالتواء والابتلاء والايلاء والائتلاء الحلف يقال آلى
والى وتألى اذا حلف واسم اليمين الالية والالوة والحلف المصدر
والحلف بكسر اللام الاسم والحلفة المرة والتحليل في اليمين الاستثناء
نصب حلفة لانها حلت محل الايلاء قال والت الايلاء والعرب
تعمل فيما وافق مصدره في المعنى كعمله في المصدر ونحو قولهم اني
لاشناه بغضا واني لابغضه كراهية يقول قد تشددت وتعسرت علي
والتوت وابت عشرتها يوما على ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلفا
لم تستثن فيه انها تصارمني وتهاجرني هذا يحتمل ان يكون صفة
حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت مع المرضع التي
وصفها شعر افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت
صرمي فاجملي مهلا اي رفقا والادلال والتدلل ان يثق الانسان

ثانيه ع

والموم مضروب
تعذرت ع

بجنب عنيزة اباه فيوذيه على حسب تعنته به والايم الدل والدلالة
الدلالة وازمعت الامر وازمعت عليه وطنت نفسي عليه يقول
يا فاطمة دعي بعض دلالك وان كنت وطنت نفسك على فراقي
فاجملي في الهجران لصرمي نصب بعض لان مهلا ينوب مناب دع وا
المصدر يقال صرمت الرجل اصرمه صرما اذا قطعت كلامه
والصرم الاسم وفاطمة اسم المرضع او اسم عنيزة وعنيزة لقب
لها فيما قيل شعر اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري
القلب يفعل يقول قد غرك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي
مطيعا منقادا لك بحيث مهما امرته بشيء فعله والف الاستفهام
دخلت على هذا القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار ومنه
قول جرير شعر الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين
بطون راح يريد انتم خير هولاء وقيل بل معناه قد غرك
مني انك علمت ان حبك يذللني والعشق المذلل وانك
تملكين فؤادك فمهما امرت قلبك بشيء اسرع الى مرادك
فتحسبين اني املك عنان قلبي كما ملكت عنان قلبك حتى يسهل
علي فراقك

علي فراقك كما سهل عليك فراقي ومن الناس من حمله على مقتضى
الظاهر وقال معنى البيت انوهمت وحسبت ان حبك يقتلني و
انك مهما امرت قلبي بشيء فعله وقال يريد ان الامر ليس على ما
خيل اليك فاني مالك زمام قلبي والوجه الاول هو الوجه
وهذا القول ارذل الاقوال منه هذا الكلام لا يستحسن في التشبيب
بالحبيب شعر وان تك قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من
ثيابك تنسل من الناس من جعل الثياب في معنى هذا البيت
بمعنى القلب كما حملت الثياب على القلب في قول عنترة شعر
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم وهكذا حملت
الثياب في قوله تعالى وثيابك فطهر على ان المراد به القلب
فالمعنى على هذا القول ان ساءك خلق من اخلاقي وكرهت
خصلة من خصالي فردي على قلبي افارقك والمعنى على هذا القول
استخرجي قلبي من قلبك يفارقه والنسول سقوط الريش والوبر
والصوف والشعر يقال نسل ريش الطائر ينسل نسولا والاسم
سقط النسيل والنسال ومنهم من رواه تنسلي وجعل الانسلاء بمعنى الانسلال

والرواية الاولى اولاهما بالصواب ومنهم من حمل الثياب
على الثياب الملبوسة وقال كنى بتباين الثياب وتباعدهما عن
تباعدهما وقال ان ساءك شيء من اخلاقي فاستخرجي ثيابي من
ثيابك اي تفارقيني وصارميني كما تحبين فاني لا اوثر الا ما
آثرت ولا اختار الا ما اخترت لانقيادي وميلي اليك فاذا
آثرت فراقي آثرته وان كان سبب هلاكي وحالة موتي شعر
وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل
ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا وتذرافا اذا سال
قال ذرفت عينه كما يقال دمعت عينه وللائمة في البيت
قولان قال الاكثرون استعار للحظ عينيها ودمعهما اسم
السهم لتاثيرهما في القلوب وجرحهما اياها كما ان السهام
تجرح الاجسام وتؤثر فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار
اذا كانت قطعا ولا واحد لها من لفظها والمقتل المذلل
غاية التذليل والقتل في الكلام التذليل ومنه قولهم قتلت
الشراب اذا فللت غرب سورته بالمزاج ومنه قول الاخطل

شعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل و
قال حسان بن ثابت شعر ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت
فهاتها لم تقتل ومنه قول العرب شعر قتلت ارض جاهلها وقتلت
ارضا عالمها ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا عند اكثر الائمة
اي ما ذللوا قولهم بالعلم اليقين وتلخيص المعنى على هذا القول و
ما دمعت عيناك اي وما بكيت الا لتصيدي قلبي بسهمي دمع
عينيك وتجرحي قطع قلبي الذي ذللته بعشقك غاية التذليل
اي لتكاتبها في قلبي كتاثير السهم في المرمي وقال الاخرون
اراد بالسهمين المعلى والرقيب من سهام الميسر والجزور تقسم
على عشرة اجزاء فللمعلى سبعة اجزاء وللرقيب ثلثة اجزاء
فمن فاز بهذين القدحين فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر
بالجزور وتلخيص المعنى على هذا القول وما بكيت الا لتملكي
قلبي كله وتفوزي بجميع اعشاره وتذهبي بكله والاعشار على
هذا القول جمع عشر لان اجزاء الجزور عشرة شعر وبيضة خدر
لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل اي رب بيضة

خدر يعني ورب امراءة كبيضة خدرها ثم شبهها بالبيض والنساء تشبهن
بالبيض من ثلثة اوجه احدها في الصحة والسلامة عن الطمث ومنه
قول الفرزدق شعر خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض
النعام ويروى رفعن الي ويروى برزن الي والثاني في الصيانة
والستر لان الطاير يصون بيضه ويحضنه والثالث في صفاء
اللون ونقائه لان البيض يكون صافي اللون نقيه اذا كان
تحت الطاير وربما شبهت النساء ببيض النعام واريد انهن
بيض تشوب الوانهن صفرة يسيرة وكذلك لون بيض النعام
ومنه قول ذي الرمة شعر كحلاء في برج صفراء في نعج كانها فضة
قد مسها ذهب والروم الطلب والفعل منه رام يروم و
الخباء البيت اذا كان من قطن او وبر او صوف او شعر والجمع
الاخبية والتمتع الانتفاع وغير معجل يروى بالنصب والجر فالجر على
صفة اللهو والنصب على الحال من التاء في تمتعت يقول ورب
امراءة كالبيض في سلامتها من الافتضاض او في الصون و
الستر او في صفاء اللون ونقائه او في بياضها المشوب بصفرة

يسيرة ملازمة

يسيرة ملازمة خدرها غير خراجة ولاجة انتفعت باللهو بها
على تمكث وتلبث لم اعجل عنها ولم اشتغل عنها بغيرها شعر
تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراصا لو يسرون مقتلي
الاحراس يجوز ان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب
وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجوز ان يكون جمع حرس
بمنزلة جبل واجبال وحجر واحجار ثم يكون الحرس جمع حارس بمنزلة خادم و
خدم وغايب وغيب وطالب وطلب وعابد وعبد والمعشر
القوم والجمع المعاشر والحراص جمع حريص مثل ظراف وكرام
ولئام في جمع ظريف وكريم ولئيم والاسرار الاظهار والاضمار
جميعا وهو من الاضداد ويروى لو يشرون مقتلي بالشين المعجمة
فهو الاظهار لا غيره يقول تجاوزت في ذهابي اليها وزيارتي
اياها اهوالا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلي لو قدروا
عليه في خفية لانهم لا يجترؤن على قتلي جهارا او حراصا على قتلي لو
امكنهم قتلي ظاهرا لينزجر ويرتدع غيري عن مثل صنيعي به وحمله على
الاول اولى لانه كان ملكا والملوك لا يقدر على قتلهم علانية شعر

إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل التعرض
الاستقبال والتعرض ابتداء العرض وهو الناحية والتعرض الأخذ
في الذهاب عرضا والأثناء النواحي والأثناء الأوساط واحد
ثناء مثل عصا ويقال ثني مثل معا وثني مثل نحي وكذلك الآناء بمعنى
الأوقات والآلاء بمعنى النعم في واحدها هذه اللغات الثلث
ذكرها كلها ابن الأنباري والمفصل الذي فصل بين خرزه بالذهب
أو غيره يقول تجاوزت إليها في وقت ابتداء الثريا عرضها في السماء
كابتداء الوشاح الذي فصل بين جواهره وخرزه بالذهب أو غيره
عرضه يقول أتيتها عند رؤية نواحي كواكب الثريا في الأفق الشرقي
ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح المفصل لأن بين كواكبها
أدنى تفاوت جملة كفصل الذهب بين جواهر الوشاح هذا أحسن
الأقوال في تفسير البيت ومنهم من قال شبه كواكب الثريا بجواهر
الوشاح لأن الثريا تأخذ وسط السماء كما أن الوشاح يأخذ وسط
المرأة المتوشحة ومنهم من زعم أنه أراد الجوزاء فغلط وقال الثريا
لأن التعرض للجوزاء دون الثريا وهذا قول محمد بن سلام الجمحي وقال

يقال فصل العقد اذا جعل بين كل خرزتين نوع ... من الانواع ... ثم فصل ... او يبنى ... فقال عقد مفصل ... منظوم ... العقد تفصيلا فهو مفصل اذا كان

بعضهم

بعضهم تعرض للثريا أنها إذا بلغت كبد السماء أخذت في العرض
ذاهبة ساعة كما أن الوشاح يقع مائلا إلى أحد شقي المتوشحة شعر
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل نضا
الثياب ينضوها نضوا إذا خلعها ونضاها ينضيها إذا أرا
المبالغة واللبسة حالة اللابس وهيئته لبسة المتوشح بمنزلة الجلسة
والقعدة والركبة والردية والإزرة والمتفضل اللابس ثوبا
واحدا إذا أراد الخفة في العمل والفضل والفضلة اسمان
لذلك الثوب يقول أتيتها وقد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب
واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة ومنتظرة لي وإنما
خلعت الثياب لتري أهلها أنها تريد النوم شعر فقالت يمين الله
ما لك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تنجلي اليمين الحلف والعماية
والغي الضلالة والفعل غوى يغوي غواية وتروى العماية وهو
العمى والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلى وتجلى وحيلة أصلها
حولة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وإن في قوله وما
إن زائدة وهي تزاد مع ما النافية ومنه قول الشاعر شعر وما إن

طلبنا جبن ذلكن منايانا ودولة آخرينا يقول فقالت الحبيبة احلف
بالله مالك حيلة اي مالي الى دفعك عني حيلة وقيل معناه مالك حجة
في ان تفضحني بطروقك اياي وزيارتك ليلا يقال ماله حيلة
اي ماله حجة ولا عذر وما ارى ضلال العشق او عماية منكشفا عنك
وتحرير المعنى انها قالت مالي سبيل الى دفعك او مالك عذر
في زيارتي وما اراك نازعا عن هواك وغيك ونصب يمين الله
كقولهم والله لافعلن على اضمار الفعل وقال الرواة هذا
اغنج بيت من شعره ويجوز يمين الله على انه مبتدأ وخبره
مضمر تقديره يمين الله قسمي هذا عن ابي علي الفارسي شعر
خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل
خرجت بها افادت الباء تعدي الفعل والمعنى اخرجتها من خدر
والاثر والاثر واحد واما الاثر بفتح الهمزة وسكون الثاء فهو
فرند السيف ويروى على اثرنا اذيال والذيل يجمع على الاذيال
والذيول والمرط عند العرب كساء من خز او من غزل او من
صوف وقد تسمى الملاءة مرطا ايضا ويجمع المروط والمرحل

المنقش بنقوش

المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا البيت
ترجيل يقول فاخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجر مرطها على اثرنا
لتعفي به آثارنا اقتداء بالمرط كان موشى بامثال الرحال ويروى
نير مرط والنير علم الثوب شعر فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى
بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل يقال اجزت المكان وجزته
اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على الساحات والسوح
والساح مثل قارة وقارات وقور وقار والقارة الجبيل الصغير
والحي القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى المحلة حيا والانتحاء والتنحي
والنحو الاعتماد على كل شيء ذكره ابن الاعرابي والبطن المكان
المطمئن حوله اماكن مرتفعة والجمع الابطن والبطون والبطنان
والخبت ارض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع احقاف
وحقاف ويروى ذي قفاف وهي جمع قف وهو ما غلظ من
الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا والعقنقل الرمل المنعقد
المتلبد واصله من العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة والاكثر
ان الواو في وانتحى مقحمة زائدة وهو عندهم جواب لما وكذلك

رواية المرحل بالحاء المهملة
ويجوز ان يكون بالجيم المعجمة
لان في القاموس برد مرجل
كمعظم فيه صور الرحال

قولهم في الواو من قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم والواو لا
تقحم زائدة في جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوفا
في هذا الموضع تقديره في البيت فلما كان كذا وكذا تنعمت و
تمتعت بها وفي الآية فاز وظفر بما احب وحذف جواب لما
كثير في التنزيل وكلام العرب يقول فلما جاوزنا ساحة الحلة
وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى ارض مطمئنة بين حقاف
يريد مكانا مطمئنا احاطت به حقاف او قفاف منعقدة
والعقنقل من صفة الخبت لذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من
صفة الحقاف واجله مجرى الاسماء وعطله من علامة التانيث
لذلك وقوله الخبت بباطن خبت اسند العقد الى بطن خبت
والعقد عند التحقيق لها ولكنه ضرب من الاتساع في الكلام
والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتخلص المعنى فلما خرجنا من
مجمع بيوت القبيلة وصرنا الى مثل هذا الموضع طابت حالنا
ورق عيشنا شعر هصرت بفودي راسها فتمايلت علي
هضيم الكشح ريا المخلخل الهصر الجذب والفعل هصر يهصر هصرا
والفودان

والفودان جانبا الراس تمايلت اي مالت ويروى بغصني دومة
والدومة شجر المقل واحدتها دومة شبهها بالشجرة وشبه ذوائبها
بغصنين وجعل ما ناله منها كالثمر الذي يجتنى من الشجر ويروى
اذا قلت هاتي نوليني تمايلت والنول والانالة والتنويل
الاعطاء ومنه قيل للعطية النوال هضيم الكشح ضامر الكشح
والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح واصل الهضم الكسر والفعل
هضم يهضم وانما قيل الضامر البطن هضيم الكشح لانه يدق ذلك
الموضع من جسده فكانه هضم من قرار الردف والوركين والجنبين
ريا تانيث الريان والمخلخل موضع الخلخال من الساق والسوار كالمعلم
موضع السوار من الذراع والمقلد موضع القلادة من العنق
والمقرط موضع القرط من الاذن عبر عن كثرة لحم الساقين و
امتلائهما بالري هصرت جواب لما من البيت الاول عند
البصريين واما الرواية الثالثة وهي اذا قلت فان الجواب
مضمر محذوف على تلك الرواية على ما مر ذكره في البيت الذي
قبله يقول لما خرجنا من الحلة وامنا الرقباء جذبت ذوائبها

الى قطا وعيش فيما رمت منها ومالت علي مسعفة بطلبتي في حال
ضمر كشحها وامتلاء ساقيها باللحم والتقدير على الرواية الثانية اذا
طلبت منها ما احب وقلت اعطيني سؤلي كان ما ذكرنا ونصب
هضيم الكشح على الحال ولم يقل هضيمة الكشح لان فعيلا اذا كان
بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التانيث للفصل بين فعيل اذا كان
بمعنى الفاعل وبينه اذا كان بمعنى المفعول ومنه قوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين اي مقربة شعر مهفهفة بيضاء
غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل المهفهفة اللطيفة
الخصر الضامر البطن والمفاضة المراة العظيمة البطن المسترخية
اللحم والترائب جمع التريبة وهي موضع القلادة من الصدر و
الصقل بالصاد والسين ازالة الصداء والدنس وغيرهما
والفعل منه صقل يصقل والسجنجل المراة لغة رومية عربتها
العرب وقيل هو قطع الذهب والفضة يقول هي امراة
دقيقة الخصر ضامر البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية و
صدرها براق اللون متلالي الصفاء تلالؤ المراة شعر

كبكر المقاناة

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير المحلل البكر من كل
صنف ما لم يسبقه مثله والمقاناة المخلطة يقال قانيت بين الشيئين
اذا خلطت احدهما بالاخر والمقاناة في البيت مصوغة للمفعول
دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد والمحلل ذكر انه من
الحلول وذكر انه من التحليل ثم ان للائمة النحويين في تفسير البيت
ثلاثة اقوال احدها ان المعنى كبكر البيض التي قوني بياضها بصفرة
يعني بيض النعام وهي بيض يخلط بياضها صفرة يسيرة شبه لون
العشيقة بلون بيض النعام في ان كلا منهما بياض خالطه صفرة
ثم رجع الى صفتها فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس
فيه فيكدره ذلك يريد انه عذب صاف وانما شرط هذا لان
الماء من اكثر الاشياء تاثيرا في الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عذب
وصفا حسن موقعه من غذاء شاربه ويلخص المعنى على هذا القول
انها بيضاء يشوب بياضها صفرة وقد غذاها ماء نمير عذب
صاف والبياض الذي شابته صفرة احسن الوان النساء عند العرب
والثاني ان المعنى كبكر الصدفة التي قد خالط بياضها صفرة

وأراد ببكرها درتها التي لم ير مثلها ثم قال قد غذا هذه الدرة ماء
نمير وهي غير محللة لمن رامها لأنها في قعر البحر لا تصل إليها الأيدي
ولخص المعنى على هذا القول أنه شبهها في صفاء اللون ونقائه
بدرة فريدة تضمها صدفة بيضاء شابت بياضها صفرة و
كذلك لون الصدفة ثم ذكر أن الدرة التي شبهها بها حصلت
في ماء نمير لا تصل إليها أيدي طلابها وإنما شرط النمير والدر
لا يكون إلا في الماء الملح لأن الملح له بمنزلة العذب لنا إذ صار
سبب نمائه كما صار العذب سبب نمائنا والثالث أنه أراد
كبكر البردي التي شاب بياضها صفرة وقد غذا البردي ماء
نمير لم يكثر حلول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء عن الكدر
وإذا كان كذلك لم يغير لون البردي والتشبيه من حيث أن
بياض العشيقة خالطته صفرة كما خالطت بياض البردي
ويروى البيت بنصب البياض وخفضه وهما جيدان بمنزلة
قولهم زيد حسن الوجه وحسن الوجه بالخفض على الإضافة و
النصب على التشبيه بقولهم زيد الضارب الرجل شعر

تصد وتبدي

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل الصد
والصدود الإعراض والصد أيضا الصرف والدفع والفعل
منهما صد يصد صدا والأصداد الصرف أيضا والإبداء الإظهار
والأسالة امتداد وطول في الخد وقد أسل أسالة فهو أسيل
والاتقاء الحجز بين الشيئين يقال اتقيته بترس أي صيرت الترس
حاجزا بيني وبينه ووجرة موضع والمطفل التي لها طفل والوحش
جمع وحشي مثل زنج وزنجي وروم ورومي يقول تعرض العشيقة
عنا وتظهر خدا أسيلا وتحجب بيننا وبينها عينا ناظرة من نواظر
وحش هذا الموضع التي لها أطفال شبهها في حسن عينيها بظبية
مطفل أو بمهاة مطفل ولخص المعنى أنها تعرض عنا وتظهر في إعراضها
خدا أسيلا وتستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة أو مهاها
اللواتي لها أطفال وخصهن لنظرهن إلى أولادهن بالعطف
والشفقة وهي أحسن عيونا في تلك الحال منهن في سائر الأحوال
قوله عن أسيل أي عن خد أسيل فحذف الموصوف لدلالة
الصفة عليه كقولك مررت بعاقل أي بإنسان عاقل وقوله

من وحش وجرة اي نواظر وحش وجرة فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية شعر
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصّته ولا بمعطّل الريم
الظبي الابيض الخالص البياض والجمع الآرام والنص الرفع و
منه سمي ما يجلى عليه العروس منصة ومنه النص في السير وهو
حمل البعير على سير شديد ونصصت الحديث انصه نصا اي
رفعته والفاحش ما جاوز القدر المحمود من كل شيء يقول و
يبدي عن عنق كعنق الظبي غير متجاوز القدر المحمود واذا ما رفعت
عنقها وهي غير معطل عن الحلي فشبه عنقها بعنق الظبية في حال
رفعها عنقها ثم ذكر انه لا يشبه عنق الظبي في التعطل عن الحلي شعر
وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل الفرع
الشعر التام والجمع فروع ورجل افرع وامراة فرعاء والفاحم
الشديد السواد مشتق من الفحم يقال هو فاحم بين الفحومة
والاثيث الكثير والاثاثة الكثرة يقال اث الشعر والنبت
والقنو يجمع على الاقناء والقنوان والعثكول والعثكال قد يكونان

بمعنى القنو

بمعنى القنو وقد يكونان بمعنى قطعة من القنو والنخلة المتعثكلة التي
خرجت عثاكيلها اي قنوانها يقول ويبدي من شعرها طويلا تاما يزين
ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه ذوائبها بقنو نخلة خرجت قنوانها شعر
والذوائب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجعدها واثاثتها
غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

العقاص

الغدائر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشزار الرفع
والارتفاع جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا
فمن روى مستشزرات بكسر الزاء جعله من اللازم ومن روى
مستشزرات بفتح الزاء جعله من المتعدي والعقيصة الخصلة
المجموعة من الشعر والجمع عقيص وعقاص وعقائص والفعل
عقص يعقص والضل الضلال والضلالة ضل يضل
جميعا يقول ذوائبها وغدائرها مرفوعات او مرتفعات
الى فوق يراد به شدها على الراس بخيوط ثم قال تغيب تعاقيصها
في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل اراد به وفور شعرها والتعصيب
والتعقيص التجعيد شعر وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق

كانبوب السقي المذلل * الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل
والمخصر الدقيق الوسط ومنه قيل مخصرة والانبوب ما بين العقدين
من القصب وغيره والجمع الانابيب والسقي ههنا بمعنى المسقي
كالجريح بمعنى المجروح والجني بمعنى المجني يقول وتبدي عن كشح ضامر
يشابه في دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق يحكي صفاء لونه
انابيب بردي بين نخل قد ذللت بكثرة الحمل فاظلت اغصانها
هذا البردي شبه ضمر بطنها بشبه هذا الخطام وشبه صفاء لون
ساقها ببردي بين نخل تظله اغصانها وانما شرط ذلك
ليكون اصفا لونا وانقى رونقا وتقدير قوله كانبوب السقي
اي كانبوب النخل المسقي ومنهم من جعل السقي نعتا للبردي ايضا
والمعنى على هذا القول كانبوب البردي المسقي المذلل بالارواء
شعر ويضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن
تفضل الاضحاء مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة
ايضا يقال اضحى زيد غنيا اي صار ولا يراد به انه صادف
الضحى على صفة الغنى ومنه قول عدي بن زيد شعر ثم اضحوا

كانهم ورق

كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور اي صاروا والفتيت
والفتاتة اسم لدقاق الشيء الحاصل بالفت قوله نؤوم الضحى عطف
نؤوما عن علامة التانيث لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل
يستوي فيه لفظ صفة المذكر والمؤنث فيه يقول رجل ظلوم و
امراة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا قوله لم تنتطق عن
تفضل اي بعد تفضل كما يقال استغنى فلان عن فقره اي بعد
فقره والتفضل لبس الفضلة وهو ثوب واحد يلبس للخفة في
المهنة يقول تصادف العشيقة الضحى ودقاق المسك فوق
فراشها الذي باتت عليه وهي كثيرة النوم في وقت الضحى ولا تشد
وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة منعمة
تخدم ولا تخدم وتلخيص المعنى ان فتاة المسك تكثر على فراشها
وانها تكفى امورها فلا تباشر عملا بنفسها وصفها بالدعة والنعمة
وخفض العيش وان لها من يخدمها ويكفيها امورها شعر
وتعطو برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل
العطو التناول والفعل عطا يعطو عطوا والاعطاء المناولة

[illegible] الرخص [illegible] الشثن [illegible] الاصابع [illegible]

تعاطى

والتعاطي التناول والمعاطاة الخدمة والتعطية مثله والرخص
اللين الناعم والشثن الغليظ الكز وقد شثن شثونا والاسروع
والبروع دود يكون في البقل والاماكن الندية تشبه انامل
النساء به وجمع الاساريع واليساريع وظبي موضع بعينه و
المساويك جمع المسواك والاسحل شجر يدق اغصانه في استواء
تشبه الاصابع بها في الدقة والاستواء تقول وتناول الاشياء
ببنان لين ناعم غير غليظ ولا كز كان تلك الانامل بذا الصنف
من الدود او بذا الضرب من المساويك وهو المتخذ من
اغصان هذا الشجر المخصوص شعر تضيء الظلام بالعشاء
كانها منارة ممسى راهب متبتل الاضاء قد يكون الفعل
المشتق منها لازما ومتعديا تقول اضاء الله الصبح فاضاء
والضوء والضوء واحد والفعل ضاء يضوء ضوءا وهو
لازم والمنارة المسرجة وجمع المناور والمناير والممسى بمعنى
الامساء والوقت جميعا ومنه قول امية شعر الحمد لله ممسانا
ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا الراهب يجمع على الرهبان

المنارة اصلها منورة موضع النور

مثل الراكب

مثل راكب وركبان وراع ورعيان وقد يكون الرهبان واحدا
ويجمع حينئذ على الرهابنة والرهابين كما يجمع السلطان على السلاطين
والسلاطنة انشد الفراء شعر لو ابصرت رهبان دير في الجبل
لانحدر الرهبان يسعى ويصل جعل الرهبان واحدا لذلك
قال يسعى ولم يقل يسعون والمتبتل المنقطع الى الله بنيته و
عمله والتبتل القطع ومنه قيل مريم البتول لانقطاعها عن الرجال
وتخصيصها بطاعة الله والتبتل ايضا الانقطاع عن الخلق
والاختصاص بطاعة الله ومنه قوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا
يقول تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل وكانها مصباح
راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده
ليهتدي به الضلال فهو يغشيه اشد الاضاءة يريد ان نور
وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه شعر
الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
الاسبكرار الطول والامتداد والدرع قميص المراة وهو مذكر
ودرع الحديد مؤنثة والجمع ادرع ودروع والمجول ثوب تلبسه

الاعتدال والاستقامة

الجارية الصغيرة يقول الى مثلها ينبغي ان ينظر العاذل كلفا بها حيثما اليها
اذا طال قدها وامتدت قامتها بين من تلبس الدرع وبين من تلبس
المجول اى بين اللواتى ادركن الحلم وبين اللواتى لم يدركن الحلم يريد
انها طويلة القد مديدة القامة وهى بعد لم تدرك الحلم تعنت وقدار
عن سن الجوارى الصغاير وقوله بين درع ومجول تقديره بين
لابسة درع ولابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه شعر تسلت عمايات الرجال عن الصبى وليس فوادى
عن هواك بمنسلى سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وسلى يسلى سليا
وتسلى تسليا وانسلى انسلاء اى زال حبه عن قلبه او زال حزنه
والعماية والعمى واحد والفعل عمى يعمى زعم اكثر الائمة ان فى
البيت قلبا تقديره تسلت الرجال عن عمايات الصبى اى خرجوا من
ظلماته وليس فوادى بخارج عن هواك وزعم بعضهم ان عن فى البيت
بمعنى بعد تقديره انكشفت وبطلت ضلالات الرجال بعد صباهم
وفوادى بعد فى ضلالة هواك وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق
قد بطل وزال وعشقه اياك باق ثابت شعر الا رب خصم فيك

الوى رددته

الوى رددته نصيح على تعذاله غير موتل الخصم لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث فى لغة شطر من العرب ومنه قوله تعالى وهل اتيك
نبوء الخصم اذ تسوروا المحراب ويثنى ويجمع فى لغة الشطر الآخر
من العرب ويجمع على الخصام والخصوم والالوى الشديد الخصومة
كانه يلوى خصمه عن دعواه والنصيح الناصح والتعذال والعذل
اللوم والفعل عذل يعذل والالو والايتلاء التقصير و
الفعل الا يالو وائتلى يأتلى يقول الا رب خصم شديد الخصومة
كان ينصحنى على فرط لومه اياى على هواك غير مقصر فى النصيحة
واللوم رددته ولم انزجر عن هواك بعذله ونصحه وتحريرا لمعنى انه
يخبر ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى حتى انه لا يرتدع عنه بردع
ناصح ولا ينجع فيه لوم لائم وتقدير لفظ البيت الا رب خصم
الوى نصيح على تعذاله غير موتل رددته شعر وليل كموج البحر ارخى
سدوله على بانواع الهموم ليبتلى شبه ظلام الليل فى هوله وصعوبته
ونكارة امره بامواج البحر والسدول الستور الواحد سدل وه
الارخاء ارسال الستر وغيره والابتلاء والاختبار والهموم جمع الهم

بمعنى الحزن وبمعنى الهمة والباء في قوله بانواع الهموم بمعنى مع
يقول ورب ليل كامواج البحر في توحشه ونكارة امره
قد ارخى علي ستوره ظلامه مع انواع الحزن وفنون الهم ليختبرني
اءصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب ام اجزع منها
لما امعن في النسيب من اول القصيدة الى هذا انتقل عنه
الى التمدح بالصبر والجلد شعر فقلت له لما تمطى بصلبه
واردف اعجازا وناء بكلكل تمطى اي تمدد ويجوز ان
يكون التمطي ماخوذا من المطا وهو الظهر فيكون التمطي مد
الظهر ويجوز ان يكون منقولا من التمطط فقلبت احدى الطائين
ياء كما قالوا تظنى تظنيا والاصل تظنن تظننا وقالوا تقضى
البازي تقضيا اي تقضض تقضضا والتمطط التفعل
من المط وهو المد وفي الصلب ثلث لغات مشهورة وهي
الصلب بضم الصاد وسكون اللام والصلب بضمهما والصلب
بفتحهما ومنه قول العجاج شعر في صلب مثل العنان المؤدم
ولغة غريبة وهي الصالب وقال العباس عم النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يمدح به النبي عليه السلام شعر تنقل من صالب الى رحم
اذا مضى عالم بدا طبق الارداف الاتباع والاتباع وهو
بمعنى الاول هنا والاعجاز المآخير والواحد عجز وناء مقلوب
نأى بمعنى بعد كما قالوا راء بمعنى راى وشاء بمعنى شأى و
الكلكل الصدر والجمع الكلاكل والباء في قوله بكلكل
للتعدية وكذلك في قوله تمطى بصلبه استعار لليل صلبا واستعار
لطوله لفظ التمطي ليلايم الصلب واستعار لاوايله لفظ الكلكل
ولاواخره لفظ الاعجاز يقول فقلت لليل لما مد صلبه يعني
افرط طوله واردف اعجازا يعني ازدادت اواخره امتدادا
وتطاولا وناء بكلكل يعني ابعد صدره اي بعد العهد باوله
وتلخيص المعنى قلت لليل لما افرط طوله وناءت اوايله وازداد
اواخره تطاولا وطول الليل ينبي عن مقاسات الاحزان
والشدايد والسهر المتولد منها لان المغموم يستطيل ليله شعر
الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل
الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلى اي كشفته فانكشف

الأمثل الأفضل والمثل المفضل والأماثل الأفاضل يقول
قلت له ألا أيها الليل الطويل انكشف وتنحّ بصبح أي ليزل
ظلامك بضياء الصبح ثم قال وليس الصبح بأفضل منك عندي
لأني أقاسي همومي نهارا كما أعانيها ليلا أو لأن نهاري
أظلم في عيني لازدحام الهموم عليّ حتى حكى الليل هذا إذا
رويت وما الإصباح منك بأمثل وإن رويت فيك كان
المعنى وما الإصباح في جنبك أو في الإضافة إليك بأفضل
منك كما ذكرنا ثم المعنى لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وسأله الانجلاء
وخطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير وإنما
يستحسن هذا الضرب في النسيب والمراثي وما يوجب حزنا و
كآبة ووجدا وصبابة شعر فيا لك من ليل كأن نجومه بأمراس
كتان إلى صم جندل الأمراس جمع مرس وهو الحبل وقد يكون
المرس جمع مرسة وهو الحبل أيضا فيكون الأمراس حينئذ جمع الجمع
وقوله بأمراس كتان من إضافة البعض إلى الكل يعني بأمراس
من كتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة وجبة خز والأصم

الصلب وابنة

الصلب وابنة الصماء والجمع الصم والجندل الصخرة والجمع الجنادل يقول
مخاطبا لليل فيا عجبا لك من ليل كأن نجومه شدت بحبال الكتان
إلى صخور صلاب يستطيل الليل ويقول إن نجومه لا تبرح أماكنها
ولا تغرب فكأنها شدت بحبال إلى صخور صلبة وإنما استطال
الليل لمعاناة الهموم ومقاساة الأحزان فيه وقوله بأمراس كتان
يعني كأن نجومه شدت بأمراس كتان فحذف الفعل لدلالة الكلام
على حذفه ومنه قول الشاعر شعر سمعنا من الآباء شيئا فكلنا إلى
حب في قومه غير واضع يعني فكلنا ينتمي أو يعتزي أو ينتسب إلى
حب فحذف الفعل لدلالة باقي الكلام على حذفه ويروى كأن
نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل وهذا أعرف الروايتين
والإمرار والإغارة إحكام الفتل ويذبل جبل بعينه يعني كأن
نجومه مشدودة بيذبل بكل حبل محكم الفتل شعر وقربة أقوام
جعلت عصامها على كاهل مني ذلول مرحل لم يرد جمهور الأئمة
الأبيات الأربعة في هذه القصيدة وزعموا أنها لتأبط شرا
أعني وقربة أقوام إلى قوله وقد أغتدي ورواها بعضهم

بهذه القصيدة بهما العصام وكاء القربة ويجمع العصم والكاهل
اعلى الظهر عند مركز العنق قيل ويجمع الكواهل والرجيل مبالغة الرجل
يقال رجلته اذا كررت رحله يقول ورب قربة اقوام جعلت
وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد اخرى يعني نفسه
قولان احدهما انه تمدح بتحمل اثقال الحقوق ونوائب الاقوام
من قرى الاضياف واعطاء العفاة والعقل عن القاتلين
وغير ذلك وزعم انه قد تعود تحمل الحقوق والنوائب واستعار
حمل القربة لتحمل الحقوق ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة من
حاملها وعبر بكون الكاهل ذلولا مرحلا عن اعتياده تحمل الحقوق
والقول الاخر انه تمدح بخدمة الرفقاء في السفر وحمله سقاء
الماء على كاهل قد مرن عليه شعر وواد كجوف العير قفر
قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل الوادي يجمع على الاودية
وهي تجمع على الاوديات والجوف باطن الشيء ويجمع الاجواف
والعير الحمار ويجمع الاعيار والقفر المكان الخالي ويجمع القفار
ويقال اقفر المكان اقفارا اذا خلا ومنه خبز قفار اي لا

ادام معه

ادام معه والذئب يجمع على الاذؤب والذئاب والذؤبان و
منه قيل ذؤبان العرب للخبثاء المتلصصين وارض مذأبة كثيرة
الذئاب وقد تذاءبت الرياح وتذاءبت هبت من كل ناحية كالذئب
اذا حذر من جهة اتى من غيرها والخليع الذي قد خلعه اهله لخبثه و
كان الرجل منهم ياتي بابنه الى الموسم ويقول الا اني قد خلعت
ابني هذا فان جر لم اضمن وان جر عليه لم اطلب فلا يؤاخذ
بجرايره وزعم الائمة ان الخليع في البيت المقامر والمعيل الكثير
العيال وقد عيل تعييلا فهو معيل اذا كثر عياله والعواء صوت
الذئب وما اشبهه من السباع والفعل عوى يعوي عواء زعم
صنف من الائمة انه شبه الوادي في خلائه عن الانس
ببطن العير في خلائه عن العلف وقيل بل شبهه في قلة الانتفاع
به بجوف العير لانه لا يركب ولا يكون له در وزعم صنف منهم انه
اراد كجوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى لاقامة الوزن
وزعموا ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان متمسكا بالتوحيد
فافر بنوه فاصابتهم صاعقة فاشرك بالله بعد التوحيد فاحرق الله

امراله وداويه الذي لسكنه فلم ينبت بعده شيئا فشبه امرؤ القيس
هذا الوادي بواديه في الخلاء عن النبات والانس يقول ورب
واد يشبه وادي حمار في الخلاء من النبات والانس او يشبه بطن
الحمار فيما ذكرنا طويته سيرا او قطعته وكان الذئب يصيح فيه من
فرط الجوع كالمقامر الذي كثر عياله وطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح
بهم ويصايحهم اذ لا يجد ما يرضيهم شعر فقلت له لما عوى ان شاننا
قليل الغنى ان كنت لما تمول وروى ان شاننا يريد اننا قليلا الغنى
ومن روى طويل الغنى فالمعنى طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل
اذا صار ذا مال ولما بمعنى لم في البيت كما كانت في قوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم كذلك يقول قلت للذئب لما
صاح ان شاننا وامرنا اننا لقليل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت
غير متمول واذا روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب
الغنى طويلا ثم لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال
كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل الاصل
الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم استعار للسعي وا لكسب

كقوله

كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة الآية وهو في البيت مستعار
والاحتراث والحرث واحد يقول كل واحد منا اذا ظفر بشيء
فوته على نفسه اي اذا ملك شيئا انفقه وبذره ثم قال ومن سعى
سعيي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش شعر وقد اغتدي
والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل غدا الغد غدوا
واغتدى يغتدي اغتداء واحد والطير جمع الطائر مثل الشرب
في جمع شارب والتجر في جمع تاجر والركب في جمع راكب ثم الطير
يجمع على الطيور مثل بيت وبيوت وشيخ وشيوخ والوكنات
مواقع الطيور واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال اكنة
ثم تجمع الوكنة على الوكنات بضم الفاء والعين وتسكن وتكسر على
الوكن وهذا حكم فعلة نحو ظلمة وظلمات وظلم والمنجرد الماضي في
السير وقيل هو القليل الشعر والاوابد الوحوش وقيد
ابد الوحش يأبد ابدا ومنه تأبد الموضع اذا توحش وخلا عن القطان
ومنه قيل للعزب ابدة لتوحشه عن الطباع والهيكل قال ابو عبيدة
هو الفرس العظيم الجرم وجمع الهياكل يقول وقد اغتدى للصيد

قيد الاوابد يقال للفرس [illegible] لانه يلحق الوحوش [illegible]

والطير بعد مستقرة على مواقعها التي باتت عليها مع فرس ماض في السير
قيد الشعر يقيد الوحش لسرعة لحاقه اياها عظيم الالواح والجرم و
تحرير المعنى انه تمدح بمعاناة دجى الليل واهواله ثم تمدح بحماية حوزة
العفاة والاضياف والزوار ثم تمدح بطي الفيافي والاودية ثم
انشأ الآن يتمدح بالفروسية يقول وربما باكرت الصيد قبل نهوض
الطير من مواضعها مع فرس هذه صفته قوله قيد الاوابد جعله لسرعة
ادراكه للصيد قيدا له لانه لا يمكنه من فوته كما ان المقيد غير متمكن
من الفوت والهرب شعر مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه
السيل من عل الكر العطف يقال كره على عدوه اي عطفه
والكر والكرور جميعا الرجوع يقال كر على قرنه يكر كرا وكرورا
والمكر مفعل من كر يكر ومفعل يتضمن مبالغة كقولهم فلان مسعر
حرب وفلان مقول ومصقع وانما جعلوه متضمنا مبالغة لان
مفعلا قد يكون من اسماء الادوات نحو المعول والمكبد والمحرز
فجعل كانه اداة للكرور وآلة لسعر الحرب وغير ذلك ومفر مفعل
من فر يفر فرارا والكلام فيه نحو الكلام في المكر والجلمد والجلمود

القرن بالكسر الكفو في الشجاعة

المعول حديدة ينقر بها الجبال

الحجر العظيم

الحجر العظيم الصلب والجمع الجلامد والجلاميد والصخر الحجر الواحد صخرة
والجمع الصخر والصخور والحط القاء الشيء من علو الى سفل يقال حطه
فانحط وقوله من عل اي من فوق وفيه سبع لغات يقال اتيته
من عل مضمومة اللام ومن علو بفتح الواو وضمها وكسرها ومن
علي بياء ساكنة ومن عال مثل قاض ومن معال مثل معاف ولغة
سابعة يقال من علا وانشد الفراء ع باتت تنوش الحوض نوشا من علا
قوله كجلمود صخر من اضافة بعض الشيء الى كله مثل باب حديد وجبة
خز اي كجلمود من صخر يقول هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكر ومفر اذا
اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد منه اقباله ومدبر اذا اريد منه ادباره
معا يعني ان الكر والفر والاقبال والادبار مجتمعة في قوته لا في
فعله لان فيها تضادا ثم شبهه في سرعة مره وصلابة خلقه بحجر عظيم
القاه السيل من مكان عال شعر كميت يزل اللبد عن حال متنه
كما زلت الصفواء بالمتنزل زل الشيء يزل زليلا وزللا وازللته انا
ويقال يقعد الفارس من ظهر الفرس والصفواء والصفوان والصفا
الحجر الصلب والباء في قوله بالمتنزل للتعدية يقول هذا الفرس الكميت

يزل لبده عن متنه لانملاس ظهره واكتناز لحمه وهما يحمدان في الفرس
كما يزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل عليه وقيل اراد بالمتنزل الانسان
النازل عليه والتنزل والنزول واحد والمتنزل في البيت صفة
لمحذوف وتقديره بالمطر المتنزل او بالانسان المتنزل وتحرير
البيت انه لاكتناز لحمه وانملاس صلبه يزل لبده عن متنه بالمطر
المتنزل كما ان الحجر الصلب الاملس يزل المطر او الانسان عن نفسه
وجر كميت وما قبله من الاوصاف لانها نعوت لمنجرد شعر على الذبل
جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
الذبل والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مبالغة جائش وهو
فاعل من جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت وجاش
البحر جيشا وجيشانا اذا هاجت امواجه والاهتزام التكسر و
الحمي حرارة الغيظ وغيره والفعل حمي يحمى والمرجل القدر من
صفر او نحاس او حديد او شبه والجمع المراجل وروى ابن
الانباري وابن نحاس عن ثعلب انه قال كل قدر من حديد او حجر
او نحاس او خزف او غيرها مرجل يقول تغلي فيه حرارة نشاطه

[illegible]

على ذبول خلقه

على ذبول خلقه وضمر بطنه وكان تكسر صهيله في صدره غليان
قدر وحمله ذكي القلب نشيطا في السير والعدو على ذبول خلقه وضمر
بطنه ثم شبه تكسر صهيله في صدره بغليان القدر شعر مسح اذا
ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل مسح يسح قد
يكون بمعنى صب يصب وقد يكون بمعنى انصب ينصب فيكون
مرة لازما ومرة متعديا ومصدره اذا كان متعديا السح واذا
كان لازما السح والسحوح تقول سح الماء فسح هو وسح مفعل من
المتعدي وقد قررنا ان مفعلا في الصفات يقتضي مبالغة فالمعنى
انه يصب الجري والعدو صبا بعد صب والسابح من الخيل الذي
يمد يديه في عدوه تشبيها بالسابح في الماء والونى الفتور والفعل
ونى يني ونيا والكديد الارض الصلبة المطمئنة والمركل من الركل
وهو الدفع بالرجل والضرب بها والفعل منه ركل يركل ومنه قوله
عليه السلام فركلني جبريل والتركيل التكرير والتشديد والمركل الذي
يركل مرة بعد اخرى يقول يصب هذا الفرس جريه وعدوه
صبا بعد صب اي يجيء به شيئا بعد شيء اذا اثارت الجياد التي

ثم ابديها في عدوها الغبار في الارض الصلبة التي وطئت بها
بالاقدام والمناسم وتحوا اثره مرة بعد اخرى في حال فتورها في اثر السير
وكلالها وتحرير المعنى انه يجيء يجري بعد جري اذا كلت الجياد
السوابح واعيت واثارت الغبار في شدة هذا الموضع وجر
سبح لانه صفة للفرس المجرد ولو رفع كان صوابا وكان حينئذ
خبر مبتدء محذوف تقديره هو سبح ولو نصب كان صوابا ايضا
وكان انتصابه على المدح والمعنى اذكر سبحا او اعني سبحا وذلك
القول فيما قبله من الاوصاف نحو كميت يجوز في كل هذه الاوجه
الثلثة من الاعراب شعر يزل الغلام الخف عن صهواته و
يلوي باثواب العنيف المثقل الخف الخفيف والصهوة مقعد
الفارس من ظهر الفرس والجمع الصهوات وفعلة تجمع على
فعلات بفتح العين اذا كانت اسما نحو شعرة وشعرات وضربة
وضربات الا اذا كانت عينها واوا او ياء او مدغمة في اللام
فانها تسكن حينئذ نحو بيضة وبيضات وعورة وعورات وحية و
حيات واذا كانت صفة جمعت على فعلات بسكون العين ايضا
نحو ضخمة

نحو ضخمة وضخمات وخدلة وخدلات الوى بالشيء رمى به والوى
ذهب به والعنيف ضد الرفيق يقول هذا الفرس يزل ويزلق
الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره ويرمي بثياب الرجل العنيف
الثقيل يريد انه يزلق عن ظهره من لم يكن جيد الفروسية عالما بها
ويرمي باثواب الماهر الحاذق في الفروسية لشدة عدوه وفرط
مرحه في جريه وانما قال عن صهواته ولا يكون له الا صهوة واحدة
لانه لا لبس فيه فجرى الجمع والتوحيد مجرى واحدا عند الاتساع ولان
اضافتها الى ضمير الواحد تزيل اللبس كما يقال رجل عظيم المناكب
وغليظ المشافر ولا يكون له الا منكبان وشفتان ورجل شديد مجامع
الكتفين ولا يكون له الا مجمع واحد ويروى يطير الغلام اي يطيره
ويروى يزل الغلام شعر درير كخذروف الوليد امره تتابع
كفيه بخيط موصل الدرير من در يدر وقد يكون دره يتعدى
يقال درت الناقة اللبن فدرها الدرير هنا يجوز ان يكون
بمعنى الدار من الدر اذا كان متعديا او لغيره كثير وحجته بمعنى
الفاعل نحو قادر وقدير وعالم وعليم ويجوز ان يكون بمعنى المدر

[illegible]

من الادرار وجعل الشيء دارا وقد يكثر الفعيل بمعنى المفعل كالحكيم
بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول عمرو بن معدي كرب شعر
امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع اي المسمع
والخذروف مستدير يديره الصبيان بخيط او خيط في ثقبه ويسمع
وجمعه الخذاريف والوليد الصبي ويجمع الولدان والوليدة
الصبية وقد يستعار للامة ويجمع الولائد والامرار احكام الفتل
يقول هو يدر الجري والعدو اي يديمهما ويواصلهما ويتابعهما
والسريع فيهما اسراع خذروف الصبي اذا احكم فتل خيطه و
تتابعت كفاه في فتله وادارته بخيط انقطع ثم وصل وذلك
اشد لدورانه لانملاسه ومرونه على ذلك وتحرير المعنى انه
يديم السير والعدو ويتابعهما ويشبهه في سرعة مره وشدة عدوه
بالخذروف في دورانه اذا بولغ في فتل خيطه وكان الخيط موصلا
ويسرع في اعراب دريرٍ ما يسوغ في اعراب سح من الاوجه الثلثة شعر
له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل
الايطل والاطل الخاصرة ويجمع الاياطل والآطال اجمع

الملس السوق الشديد ق

البصريون

البصريون على انه لم يات على فعل من الاسماء الا ابل وحكى اصحاب
الابلز وهي الجارية التارة السمينة الضخمة وحكى الكوفيون اطلا
من الاسماء الصفات فذا امر فقد اطبق الفريقان على اقتصار
فعل على هذه الثلثة والظبي يجمع على الاظبي والظباء والساق
على الاسوق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام و
النعائم والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه خبب الدواب
والسرحان الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين
في العدو والتتفل ولد الثعلب شبه خاصرتي هذا الفرس بخاصرتي
الظبي في الضمر وشبه ساقيه بساقي النعامة في الانتصاب و
الطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب
فجمع اربع تشبيهات في البيت شعر ضليع اذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الارض ليس باعزل الضليع العظيم الاضلاع
المنتفخ الجنبين ويجمع الضلعاء والمصدر الضلاعة والفعل ضلع
يضلع والاستدبار النظر الى دبر الشيء وهو مؤخره وتتبع دبر
الشيء والفرج الفضاء بين اليدين والرجلين ويجمع الفروج

ويخلف علكا ضليع امر خيب العصب حسنت الى السرح ق

الفرج العورة والثغر وموضع المخافة وما بين اصل الفخذين ق

والصغو السبوغ والتمام والفعل صغا يصغو واذنب صاف فحذف
الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه كقولهم مررت بكريم اي بانسان
كريم وفويق تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل وبعيد في
تصغير قبل وبعد والاعزل الذي يميل عظم ذنبه الى احد
الشقين يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع منتفخ الجنبين اذا
نظرت اليه من خلفه رايته قد سد الفضاء الذي بين رجليه
بذنبه السابغ التام الذي قرب من الارض وهو غير مائل الى احد
الشقين فسبوغ ذنبه من دلائل عتقه وكرمه وشرط كونه فويق
الارض لانه اذا بلغ الارض وطئه برجليه فهو عيب لانه
ربما عثر به او استرخى عيب ذنبه الصافي دلائل العتق والكرم شعر
كان على المتنين منه اذا انتحى مداك عروس او صلاية حنظل
المتنان ما عن يمين الفقار وشماله والانتحاء الاعتماد والقصد
والمداك الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره والذي يسحق عليه مداك
ايضا والدوك السحق والفعل داك يدوك والصلاية الحجر
الاملس الذي يسحق عليه شئ ويروى كان سراته لدى البيت قائما

والمراة على

والسراة اعلى الظهر وجمع السروات واستعار لعلية الناس سراة
النهار اعلى بداءة والسرو الارتفاع في المجد والشرف والفعل منه
سرا يسرو وسري يسري وسرو يسرو ونصب قائما على الحال
انملاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي يسحق العروس به او عليه
الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ليستخرج حبه وخص مداك
العروس لجدته ان عهدها بالسحق للطيب شعر كان دماء الهاديات
بنحره عصارة حناء بشيب مرجل الدم يكنى بالدهان والدهان
ومنه قول الشاعر شعر فلوا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
وجمع دماء ودمي والتصغير دمي والقطعة منه دمة حكاها الليث
وقد دمي الشئ يدمى اذا تلطخ بالدم وادميته ودميته انا والهاديات
المتقدمات والاوائل وسمي المتقدم هاديا لانه يهدي القوم
يتقدمهم ومنه قيل لعنق الفرس هاديا لانه يتقدم على سائر جسده
وعصارة الشئ ما خرج منه عند عصره والترجيل تسريح الشعر والمرجل
المسرح المشط يقول كان دماء اوائل الصيد والوحش على نحر
هذا الفرس عصارة حناء خضب به شيب مسرح يشبه الدم بها

على نحره من دماء الصيد بما جف من عصارة الحناء على شعر الاشيب
واتى بالمرحل لاقامة القافية شعر فعنّ لنا سرب كأن نعاجه
عذارى دوار في ملاء مذيل عنّ اي عرض وظهر والسرب
القطيع من النساء والظباء والقطا او حمار او البقر او الخيل و
الجمع الاسراب والنعاج اسم لاناث الضأن وبقر الوحش و
شاء الجبل واحدتها نعجة وجمع الصحيح نعجات والمراد بالنعاج
في البيت اناث بقر الوحش وبالسرب القطيع منها والعذراء
البكر التي لم تمس وجمع العذارى والدوار حجر كان اهل الجاهلية
ينصبونه فيطوفون حوله تشبيها بالطائفين حول الكعبة اذ ناؤوا
عن الكعبة والملاء جمع ملاءة وانما تسمى ملاءة اذا كانت لفقين
والمذيل الذي اطيل ذيله والحاصل يقول عرض لنا وظهر قطيع
من بقر الوحش كان اناث ذلك القطيع نساء عذارى يطفن
حول حجر منصوب يطاف حوله في ملاء طويل ذيولها شبه
المهاتي ببياض الوانها بالعذارى لانهن مصونات بالخدور
لا يغير الوانهن حر الشمس وغيره وشبه طول اذنابها وسبوغ
شعرها بالملاء

شعرها بالملاء المذيل وشبه حسن مشيها بحسن تبختر العذارى في مشيهن شعر
فادبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخول الجزع
الخرز اليماني والجيد العنق وجمع الاجياد ورجل اجيد اي طويل العنق
وجمعه جيد والمعم الكريم الاعمام والمخول الكريم الاخوال وقد اعم
واخول اذا اكرم اعمامه واخواله وهذان من الشواذ لان القياس
افعل فهو مفعِل وبما افعل فهو مفعَل يقول فادبرت النعاج كالخرز
اليماني الذي فصل بينه بغيره من الجواهر في عنق صبي كريم اعمامه و
اخواله شبه بقر الوحش بالخرز اليماني لانه يسود طرفاه وسائره
ابيض وكذلك بقر الوحش تسود اكارعها وخدودها وسائرها
ابيض وشرط كونه في جيد معم مخول لان جواهر قلادة مثل هذا
الصبي اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مفصلا لتفرقهن
عند رؤيته شعر فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم
تزيل الهاديات الاوائل والمتقدمات والجواحر المتخلفات
وقد جحرت تخلف والصرة الجماعة والصرة الصيحة ومنه صرير
القلم وغيره والتزيل التفرق والتزييل والانزيال التفرق

يقول فالحقنا بذا الفرس باوائل الوحش متقدماته وجاوز متخلفاته
فهي دونه اي اقرب منه في جماعة لم تتفرق او في صيحة وتلخيص المعنى
انه الحقنا باوائل الوحش وبدع متخلفاتها لثقته بشدة جريه وقوة
عدوه فيدرك اوائلها واواخرها مجتمعة لم تتفرق بعد يريد انه
يدرك اوائلها قبل تفرق جماعتها يصفه بشدة العدو شعر
فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل العداء
والمعاداة الموالاة والثور يجمع على الثيران والثيرة والثورة
والثير والاثوار والدراك المتابعة يقول فوالى بين ثور
ونعجة من بقر الوحش في طلق واحد ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل
جسده يريد انه ادركهما وقتلهما في طلق واحد قبل ان يعرق
عرقا مفرطا اراد ادركهما دون معاناة مشقة ومقاساة شدة
نسب فعل الفارس الى الفرس لانه حامله وموصله الى مرامه شعر
وظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل
الطهو والطهي الانضاج والفعل طها يطهو وطهى يطهى والطهاة
جمع طاه كالقضاة جمع قاض والكفاة جمع كاف والانضاج
يمد على

عادى بين الصيدين معاداة وعداء والى بينهما في طلق واحد

يمد على طبخ اللحم شيئا والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج و
القدير اللحم المطبوخ في القدر يقول ظل المنضجون اللحم وهم
صنفان صنف ينضجون شواء مصفوفا على الحجارة في النار
وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول كثر الصيد فاخصب القوم
فطبخوا وشووا ومن في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير
كقولك هم من بين عالم وزاهد يريد انهم لا يعدون الصنفين
كذلك اراد لم يعد طهاة اللحم الشاوين والطابخين شعر
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترق العين فيه تسهل الطرف
اسم لما يتحرك من اشفار العين واصله التحرك والفعل منه طرف يطرف
والقصور العجز والفعل قصر يقصر والرقي والارتقاء والترقي
واحد والفعل منه رقي يرقى واما رقى يرقي فهو من الرقية وقد
رقيته اما حملته على الترقي يقول ثم امسينا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط
حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ما ترقت العين في اعالي خلقه
وشخصه نظرت الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كامل الحسن رائع الصورة
وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت العيون الى اعالي

حلقه اشتهت النظر الى اياه شعر فبات عليه سرجه ولجامه وبات
يعني قائما غير مرسل يقول بات مسرجا ملجما قائما بين يدي غير
مرسل الى الرعي شعر اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين
في حبي مكلل اصاح اي يا صاحب فرخم كما يقول في ترخيم حارث
يا حار وفي ترخيم مالك يا مال ومنه قراءة من قرأ ونادوا يا مال ليقض
علينا ربك ومنه قول زهير شعر يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها
سوقة قبلي ولا ملك اراد يا حارث والالف نداء للقريب دون
البعيد يقول ازيد اذا كان زيد حاضرا قريبا منك ويا نداء للقريب
والبعيد واي وايا وهيا لنداء البعيد والقريب والوميض والايماض
اللمعان يقال ومض البرق يمض وميضا وأومض اذا لمع وتلألأ
واللمع التحرك والتحريك جميعا والحبي السحاب المتراكم سمي به لانه حبا
بعضه الى بعض فتراكم وجعله مكللا لانه صار اعلاه كالاكليل
لاسفله ومنه قولهم كللت الرجل اذا توجته وكللت الجفنة ببضعات
اللحم اذا جعلتها كالاكليل لها ويروى مكلل بكسر اللام وقد كلل تكليلا
والتكلل التكالة اذا تبسم يقول يا صاحبي هل ترى برقا اريك لمعانه

وتلألأه وتألقه

حبي يعني سحاب سمي به لانه يحبو من الارض او بعضه على بعض بعضه فوق بعض انتهى ق

تلألأه وتألقه في سحاب متراكم صار اعلاه كالاكليل لاسفله او في
سحاب متبسم بالبرق يشبه برقه تحريك اليدين اراد انه يتحرك
تحركهما وتقدير البيت اريك وميضه في حبي مكلل كلمع اليدين
شبه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين فرغ من وصف الفرس
واخذ في وصف المطر شعر يضيء سناه او مصابيح راهب
امال السليط بالذبال المفتل السنا الضوء والسناء الرفعة والسليط
الزيت ودهن السمسم ايضا سليط وانما سميا سليطا لاضاءتهما
السراج ومنه السلطان لوضوح امره والذبال جمع ذبالة وهي
الفتيلة وقد يثقل فيقال ذبّال يقول هذا البرق يتلألأ ضوؤه
فهو يشبه في تحركه لمع اليدين او مصابيح الرهبان التي اميلت
فتائلها بصب الزيت عليها في الاضاءة يريد انه تحركه يحكي تحرك
اليدين ونوره يحكي ضوء مصباح الراهب اذا اتم صب الزيت
عليه وزعم الكرماني ان قوله امال السليط بالذبال من المقلوب
وتقديره امال الذبال بالسليط اذا صبه عليه وقال بعضهم تقديره
امال السليط مع الذبال المفتل يريد انه يميل المصباح الى جانب

فيكون أشد اضاءة لتلك الناحية من غيرها شعر قعدت له وصحبتي بين
ضارج وبين العذيب بعد ما متأملي ضارج والعذيب موضعان
بعد ما أصله بعد ما فخففه وقال بعد وما زائدة وتقديره بعد
متأملي يقول قعدت للنظر الى السحاب وأصحابي بين هذين
الموضعين وكنت معهم فبعد متأملي وهو المنظور اليه أي بعد
السحاب الذي كنت أنظر اليه وارقب مطره واشيم برقه فريد
انه نظر الى هذا السحاب من مكان بعيد فتعجب من بعد نظره و
قال بعضهم ان ما في البيت بمعنى الذي وتقديره بعد ما هو
متأملي فحذف المبتدأ الذي هو هو وتقديره على هذا القول
بعد السحاب الذي هو متأملي شعر على قطن بالشيم أيمن صوبه
وأيسره على الستار فيذبل ويروى علا قطنا من علا يعلو وقطن
جبل بعينه وكذلك الستار ويذبل جبلان بينهما وبين
قطن مسافة بعيدة والصوب المطر وأصله مصدر صاب
يصوب صوبا اذا نزل من علو الى سفل والشيم النظر الى البرق
مع ترقب المطر يقول أيمن هذا السحاب على قطن وأيسره على

الستار ويذبل

الستار ويذبل يصف عظم السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله
بالشيم أراد أني انما أحكم به حدسا وتقديرا لأنه لا يرى ستار و
يذبل وقطن معا شعر فأضحى يسح الماء حول كتيفة يكب على
الأذقان دوح الكنهبل الكب القاء الشيء على وجهه والفعل
كب يكب وأما الاكباب فهو خرور الشيء على وجهه وهو من النوادر
لأن أصله متعد الى المفعول به ثم لما نقل بالهمزة الى باب الافعال
قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا عكس القياس المطرد لأن
ما لم يتعد الى المفعول في الأصل تعدى اليه عند النقل بالهمزة الى
باب الافعال نحو قعد وأقعدته وقام وأقمته وجلس وأجلسته
ونظير كب وأكب عرض وأعرض لأن عرض متعد الى المفعول به
لأن معناه أظهر وأعرض لازم لأن معناه ظهر ولاح ومنه
قول عمرو ابن كلثوم شعر فأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف
بأيدي مصلتينا الذقن يجمع اللحيين ويجمع الأذقان والأذقان
في البيت مستعار للشجر والدوحة الشجرة العظيمة ويجمع دوح و
الكنهبل بضم الباء وفتحها ضرب من شجر البادية يقول فأضحى هذا

بلاد نجد بها شجر تسمى الكنهبل

الغيث والسحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى كتيفة ويلقي
الاشجار العظام من هذا الضرب الذي يسمى كنهبلا على وجهها و
ملخص المعنى ان سيد هذا الغيث ينصب من الجبال والآكام و
يقلع الشجر العظام ويرد يسح الماء من كل فيقة اي بعد كل
فيقة والفيقة من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعار
لما بين الدفعتين شعر ومر على القنان من نفيانه فانزل منه
العصم من كل منزل القنان جبل لبني اسد والنفيان ما يتطاير
من قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطء ومن الصوف
عند النفش وغير ذلك والعصم جمع الاعصم وهو الذي في احدى
يديه بياض من الاوعال وغيرها والمنزل موضع النزول
يقول ومر على هذا الجبل مما تطاير وانتشر وتناثر من رشاش
هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل
يهولها وقع قطره على الجبل وفرط انصبابه فنزلت من قلله شعر
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اطما الا مشيدا بجندل
تيماء قرية عادية قديمة في بلاد العرب والجذع يجمع على الاجذاع

جمع وعل وهو تيس الجبل

والجذوع

والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم القصر
والاطم الازج والجمع الآطام والمشيد المجصص والمشيد المرفوع
والمعمول بالشيد والجندل والجمع الجنادل الصخر يقول ولم يترك
هذا الغيث شيئا من جذوع النخيل بقرية تيماء ولا شيئا من القصور
والابنية الا ما كان منها مرفوعا بالصخور او مجصصا يعني انه
قلع الاشجار وهدم الابنية الا ما كان مرفوعا بالحجارة شعر
كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل ثبير جبل
بعينه والعرنين الانف وقال الجمهور الائمة وهو معظم الانف
والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوائل المطر لان الانوف
تتقدم الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد والتزميل التلفيف
بالثياب وقد زملته بالثياب فتزمل اي لففته فتلفف وهو وجر
مزمل على جوار بجاد والا فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف كبير
اناس ومثله ما حكي عن العرب جحر ضب خرب بالجوار وضبا والا
فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف الجحر ومنه قول الاخطل شعر
جزى الله عنا الاعور بن ملامة وفروة ثغر الثورة المتضاجر

المصابح على جوار النورة والغابس يعني لصحبه لانه من وصف
لتر النورة ولطاير كثيرة والوبل جمع وابل وهو المطر الغزير
العظيم القطر ومثله شارب وشرب وراكب وركب وغيرهما
والوبل ايضا مصدر وبلت السماء تبل وبلا اذا اتت
بالوابل يقول كان ثبيرا في اوائل مطر هذا السحاب سيد اناس
ملتف بكساء مخطط شبه تغطيه بالغثاء بتغطي هذا الرجل
بالكساء شعر كان ذرى راس المجيمر غدوة من السيل والاغثاء
فلكة مغزل الذروة اعلى الشيء والجمع الذرى والمجيمر
الاكمة بعينها والغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والكلاء
والتراب وغيرها والجمع الاغثاء والمغزل بفتح الميم وكسرها و
ضمها معروف والجمع المغازل والفلكة مفتوحة الفاء يقول
كان هذه الاكمة غدوة مما احاط بها من غثاء السيل فلكة مغزل
شبه استدارة هذه الاكمة بما احاط بها من الاغثاء باستدارة
فلكة المغزل واحاطتها بها باحاطة فلكة المغزل به شعر
والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي العياب المحمل

الصحراء

الصحراء يجمع على الصحاري والغبيط هنا اكمة انخفض وسطها و
ارتفع طرفاها وسميت غبيطا لشبهها بالغبيط الغبيط والبعاع الثقل
وقوله نزول اليماني اي نزول تاجر اليماني والعياب جمع عيبة
الثياب يقول والقى هذا السحاب ثقله بصحراء الغبيط فانبت
الكلاء وضروب الازهار والوان النبات فصار نزول
المطر به كنزول التاجر اليماني صاحب العياب المحمل من الثياب
حين نشر ثيابه لعرضها على المشتري شبه نزول هذا المطر بنزول
التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من هذا المطر بصنوف
الثياب التي نشرها التاجر عند عرضها على البيع والتقدير والقى ثقله
بصحراء الغبيط فنزل به نزولا مثل نزول التاجر
اليماني صاحب العياب من الثياب شعر كان مكاكي الجواء
غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل المكاكي ضرب من الطير
والجمع المكاكي والجو والجواء الوادي والجمع اجواء غدية تصغير
غدوة او غداة والصبح سقي الصبوح والاصطباح والاصتباح
شرب الصبوح والسلاف اجود الخمر وهو ما انعصر من العنب

من غير عصر والمغلغل الذي القي فيه الغلغل تعالى تلغلت التراب
اغلغله تلغلة فانا مغلغل والتراب مغلغل يقول كان هذا التراب لضرب
من الطير تسفي هذا الضرب من تحجر صباحا في هذه الاودية و
انما جعله كذلك لحدة الستها وتتابع اصواتها ونشاطها
تغريد لان التراب المغلغل يحذي ويكثر فيحدث نشاط الطير لكثرة
وتغريد لحدة الستها من حذي التراب المغلغل اياه **شعر**
كان السباع فيه غرقى عشية بارجائه القصوى انابيش عنصل الغرقى
جمع غريق مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح والعشي والعشية
ما بعد الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشاء والارجاء النواحي
الواحد رجا مقصور والتثنية رجوان والقصوى والقصيا
تانيث الاقصى والياء لغة نجد والواو لغة سائر العرب و
الانابيش اصول النبت سميت بذلك لانها ينبش عنها واحدها
انبوشة والعنصل البصل البري يقول كان السباع حين غرقت
في سيول هذا المطر عشيا اصول البصل البري شبهها ملطخها بالطين
والماء الكدر باصول البصل البري لانها ملطخة بالطين والماء

والتراب

والتراب تمت القصيدة بحمد الله تعالى

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد خولة
اسم امراة كلبية ذكر ذلك هشام الكلبي والطلل ما شخص من
آثار الدار وجمع اطلال وطلول والبرقة والابرق والبرقاء
مكان اختلط ترابه بحجارة وحصى وحصاة وجمع الابارق و
البراق والبرق اذا حمل على معنى البقعة والارض فقيل
البرقاء واذا حمل على المكان والموضع قيل الابرق وثهمد
موضع تلوح تلمع واللوح اللمعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره
بالابرة وحشو المغارز بالكحل او النقس والنيلج والقعدة منه ثم
يشم وشما يجعل الوشم اسما لذلك الغروش وجمع بالوشام و
الوشوم ومنه قوله عليه السلام لعن الله الواشمة والموشمة
فالواشمة هي التي تشم اليد والموشمة هي التي تسال ان يفعل
بها ذلك ثم بالغ فيقال وشم يوشم توشيما اذا اكثر ذلك منه
وكثر يقول لهذه المراة اطلال ديار بالموضع الذي اختلط

نيلج والنيلج دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر

تجارة والتراب من عهد يلمح تلك الاطلال لمعان بقايا الوشم
في ظهر الكف شبه لمعان آثار ديارها ووضوحها بلمعان آثار
الوشم في ظاهر الكف شعر وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون
لا تهلك أسى وتجلد تفسير البيت هنا كتفسيره في قصيدة امرئ القيس
والتجلد تكلف الجلادة وهو التصبر شعر كان حدوج المالكية
غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد الحدج مركب من مراكب
النساء وجمع احداج وحدوج والحداجة مثله وجمعها حدائج
وحدائج والمالكية منسوب الى بني مالك قبيلة من بني كلب و
الخلايا جمع خلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة
ثم تجمع السفين على السفن وقد يكون السفين واحدا ويجمع
السفينة على السفائن والنواصف جمع الناصفة وهي اماكن
تتسع من نواحي الاودية امثال السكك وغيرها ودد قيل هي
اسم واد في هذا البيت وقيل دد مثل يد وددا مثل عصا
وددن مثل بدن هذه اللغة بمعنى اللهو واللعب يقول كان
مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحي وادي دد سفن

عظام

اي فرط الله سمي به الافراط

عظام شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام وقيل معناه
حسبتها سفنا عظاما من فرط الهوى وشدة الوله وهذا اذا حملت شعر
ددا على اللهو وان حملته على انه واد فالبيت فمعناه على القول الاول
عدولية او من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي عدولي
قبيلة من اهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها وروى ابو عبيدة
ابن نبتل وهو رجل آخر منهم والجور العدول عن الطريق والاهتداء
للتعدية والطور التارة وجمع الاطوار يقول هذه السفن التي
تشبهها هذه الابل من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل و
الملاح يجريها تارة على استواء واهتداء وتارة يعدل بها فيميلها
عن سنن الاستواء فكذلك حداة تارة يسوقون هذه الابل على
سمت الطريق وتارة يميلونها عن الطريق ليختصروا المسافة وخص
سفن هذه القبيلة او هذا الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق الابل
تارة على الطريق وتارة على غير الطريق باجراء الملاح السفينة
مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت شعر
يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

ابن يامن

الحباب معظم الماء وكذا

ع

الماء امواجه الواحده حبابة الحزم والحزيم الصدر والجمع حيازيم

والتراب والترباء والتوراب والتورب والترب واحد

وجمع التراب على اتربة وتربان والترباء على الترب ذكر هذا كله

ابن الانباري والفيال ضرب من اللعب وهو ان يجمع التراب

فيدفن فيه شيء ثم يجعل التراب نصفين ويسال عن الدفين في

ايهما هو فمن اصاب قمر ومن اخطا قمر يقال فايل الرجل يفايله

مفايلة وفيالا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق

السفن الماء بصدورها بشق المفايل التراب المجموع بيده شعر

وفي الحي احوى ينفض المردشادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد الاحوى

الذي في شفتيه سمرة والانثى حواء والجمع حو والمرد ثمر الاراك

والشادن الغزال الذي قوي واستغنى عن امه والمظاهر الذي

لبس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع او عقدا فوق عقد

والسمط بالكسر الخيط الذي نظمت فيه الجواهر والجمع السموط يقول

وفي الحي حبيب يشبه ظبيا احوى في كحل العينين وسمرة الشفتين

في حال نفض الظبي ثمر الاراك وخص تلك الحال لانه يمد

عنقه في تلك

عنقه في تلك الحال ثم صرح بانه يريد انسانا وقال قد لبس عقدين

احدهما من اللؤلؤ والاخر من الزبرجد شبهها بالظبي في تلفته ايه ...

كحل العينين وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم اخبرانها تتحلى بعقدين

من اللؤلؤ والزبرجد شعر خذول تراعي ربربا بخميلة تناول

اطراف البرير وترتدي خذول اي قد خذلت اولادها تراعي

ربربا اي ترعى معه والربرب القطيع من الظباء وبقر الوحش والخميلة

رملة منبتة وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر والجمع الخمائل و

البرير ثمر الاراك والواحدة بريرة والارتداء والتردي لبس

الرداء يقول هذه الظبية التي اشبهها بحبيبي ظبية خذلت اولادها

وذهبت مع صواحبها في قطيع من الظباء ترعى معها في ارض

ذات شجر او رملة منبتة تتناول اطراف ثمر الاراك وتترد ى

باغصانه وانما خص تلك الحال لمدها عنقها الى ثمر الشجر يشبه

طول عنق حبيبه وحسنه بذلك شعر وتبسم عن المى كان منورا

تخلل حر الرمل دعص له ند الالمى الذي يضرب لون شفتيه الى

السواد والانثى لمياء والجمع لمى والمصدر اللمى والفعل لمى يلمى و

التبسم والابتسام والتبسم واحد كأن منور الغني كان اقحوانا منورا
فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه نور النبت اذا
خرج نوره وذكر بالغم خالص كل شيء والدعص الكثيب من الرمل
والجمع الادعاص والندى دون الابتلال والفعل ندي يندى
ندى وندية تندية يقول وتبسم تحية عن ثغر المى الشفتين كأنه اقحوان
خرج نوره في دعص ند يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص
لا يخالطه تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان ناضرا غضا
شبه ثغرها بالاقحوان وشرط لمى الشفتين ليكون اللمع في بريق الثغر
وشرط كون الاقحوان في دعص ند لما ذكرنا وتقدير الكلام كأن
اقحوانا منورا تخلل دعصا له ندى اثر الرمل ثغرها فحذف الخبر شعر
سقته اياة الشمس الا لثاته اسف ولم تكدم عليه باثمد اياة الشمس
واياها شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات والاسفاف
انفعال من سففت الشيء اسفه سفا والاثمد الكحل والكدم العض
ثم وصف ثغرها فقال سقاه شعاع الشمس اي كأن الشمس اعارته
ضوءها ثم قال الا لثاته يستثني اللثات لانه لا يستحب بريقها فقال

اسف عليه الاثمد اي ذر الاثمد على اللثة ولم تكدم باسنانها على
شيء يؤثر فيها وتقديره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشيء واياء العرب شعر
تذر الاثمد على الشفاه واللثات ليكون ذلك اشد للمعان الاسنان
ووجه كأن الشمس القت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد
التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كأنما الشمس كسته
ضياءها وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء وذكر ان وجهها
نقي اللون غير متشنج متغضن وصف وجهها بكمال الضياء
وحسن الوجه عطف على المى شعر واني لامضي الهم عند
احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي الاحتضار الحضور
والعوجاء الناقة التي لا تستقيم في سيرها لفرط نشاطها و
المرقال مبالغة مرقل من الارقال وهو بين السير والعدو يقول
واني لامضي همي وانفذ ارادتي عند حضورها بناقة نشيطة في
سيرها تخب خببا وتذمل ذميلا في رواحها وغدوها يريد انها
تصل سير النهار بسير الليل وسير الليل بسير النهار ويقول واني
لا انفذ همي عند حضورها بالعاب ناقة مسرعة في سيرها شعر امون

كألواح الإران نصأتها على لاحب كأنه ظهر برجد
التي يؤمن عثارها والإران التابوت العظيم نصأتها بالعصا
زجرتها وبالسين ضربتها بالمنسأة وهي العصا واللاحب الطريق
الواضح والبرجد كساء مخطط يقول هذه الناقة موثقة الخلق
يؤمن عثارها في سيرها وعدوها وعظامها كألواح التابوت
العظيم ضربتها بالمنسأة على طريق واضح كأنه كساء في عرضه
يريد أنه يمضي همه بناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها ثم شبه عرض
عظامها بألواح التابوت ثم ذكر سوقه إياها بالعصا ثم شبه الطريق
بالكساء المخطط لأن فيه أمثال الخطوط شعر جمالية وجناء تردي
كأنها سفنجة تبري لأزعر أربد الجمالية الناقة التي تشبه بالجمل
في وثاقة الخلق والوجناء المكتنزة اللحم أخذا من الوجين وهي
الأرض الصلبة والوجناء العظيمة الوجنات أيضا والرديان
عدو الحمار بين آريه ومتمرغه هذا هو الأصل ثم يستعار للعدو
الغير ردى يردي والسفنجة النعامة تبري تعرض والبري و
الانبراء واحد وكذلك التبري والأزعر القليل والأربد الذي

لونه لون الرماد

لونه لون الرماد يقول أمضي همي بناقة تشبه الجمل في وثاقة الخلق
مكتنزة اللحم تعدو كأنها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر يضرب لونه
إلى لون الرماد شبه عدوها بعدو النعامة في هذا الحال شعر
تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد
المباراة فعلت مثل فعله مغالبة له والعتاق جمع عتيق وهو الكريم و
الناجيات المسرعات في السير نجا ينجو نجاء ونجاء أي أسرع في السير
والمور الطريق المعبد المذلل والتعبيد التذليل والأثر تقول
هي تباري إبلا كراما مسرعات في السير وتتبع وظيف رجلها وظيف
يدها فوق طريق مذلل بالسلوك والوطء بالأقدام والحوافر والمناسم شعر
تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد التربع
رعي الربيع والإقامة في المكان واتخاذه ربعا والقف ما غلظ
من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا والجمع القفاف والشول
النوق التي جفت ضروعها وقلت ألبانها والواحدة شائلة و
لا غير وأما الشول جمع شائل من شال البعير بذنبه إذا رفعه يشول شولا
ويقال منه ناقة شائل وجمعها شول والشول الارتفاع ويعدى بالباء

والاسالة الرفع والارتعاء الرعي اذا اقتصر على مفعول واحد اعز
الرعي والحدائق جمع حديقة وهي كل روضة ارتفع اطرافها و
انخفض وسطها والحديقة البستان ايضا سميت بها لاحداق
الحائط بها والاحداق الاحاطة والمولي الذي اصابه الولي و
هو المطر الثاني من امطار السنة سمي به لانه يلي الاول والاول
الوسمي سمي به لانه يسم الارض بالنبات يقال ولي المكان يولى
فهو مولي اذا امطر الولي وسر الوادي سرارته خيره وافضله
كلاء وجمع الاسرة والاسرار والاغيد الناعم خلق و
انثيه غيداء وجمع الغيد ومصدره الغيد يقول قد رعت
هذه الناقة ايام الربيع كلا العقفين واراد بهما قفين
معينين معروفين فيما بين لوق جفت ضروعها وقلت
البانها ترعى هي حدائق واد قد وليت اسرتها وهو مع ذلك
ناعم التربة وصف الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك
اوفر للحمها واشد لاثراخ سمنها ثم وصفها بانها كانت في صواحب
لها وهي اذا رات صواحبها ترعى كان ذلك ارعى لها الى الر

ثم وصف مرعاها

ثم وصف مرعاها بانه في واد اعتادته الامطار ومع ذلك
طيب التربة وقوله حدائق مولي الاسرة تقديره حدائق
واد مولي الاسرة فحذف الموصوف لثقة بدلالة الصفة
عليه شعر تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات
اكلف ملبد الريع الرجوع والفعل راع يريع والاهابة
دعاء الابل وغيرها يقال اهاب بناقته اذا دعاها و
الاتقاء التحرز بين الشيئين يقال اتقى قرنه بترسه اذا جعله
حاجزا بينه وبينه قوله بذي خصل اراد بذنب ذي خصل
فحذف الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والخصل جمع
خصلة من الشعر وهي قطعة منه والروع الافزاع والروعة
فعلة منه وجمعها الروعات والاكلف الاحمر الذي يضرب
الى السواد والملبد ذو وبر متلبد من البول والغائط وغيرهما
روعات اكلف اي روعات فحل اكلف فحذف الموصوف
يقول هي ذكية القلب ترجع الى داعيها وتجعل ذنبها حاجزا
بينها وبين فحل تضرب حمرته الى السواد متلبد الوبر يريد انها

لا تمكنه من ضرابها اذا لم يصل الفحل الى ضرابها لم تلقح واذا لم
تلقح كانت مجتمعة القوى وافرة اللحم قوية على البرد والعدو شعر
كان جناحى مضرحى تكنفا حفافيه شكا فى العسيب بمسرد المضرحى
الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها والتكنف الكون في
كنف الشئ وهو ناحيته والحفاف الجانب والجمع الاحفة و
الشك الغرز والعسيب عظم الذنب والجمع العسب والمسرد
والمسراد الاشفى والجمع المسارد والمساريد يقول كان جناحى
نسر ابيض غرزا باشفى فى عظم ذنبها فصارا فى ناحيتيه شبه
شعر ذنبها بجناحى نسر ابيض فى البياض شعر فطورا به خلف
الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد قوله فطورا
به يعنى فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف و الحشف
الاخلاف التى جف لبنها فتشنجت والواحدة حشفة وهو
مستعار من حشف المراد من حشفة وهو الثوب الخلق و
الشن القربة الخلق والجمع الشنان والذوى الذبول ذوى
يذوى ذويا وذوى يذوى لغة ايضا والمجدد الذى جدد لبنه اى

قطع يقول

قطع يقول تارة تضرب هذه الناقة ذنبها على عجزها خلف
رديف راكبها وتارة تضرب على اخلاف متشنجة خلقة
كالقربة البالية قد انقطع لبنها شعر لها فخذان اكمل النحض
فيهما كانهما بابا منيف ممرد النحض اللحم وقوله بابا منيف
اى بابا قصر منيف فحذف الموصوف والمنيف العالى والانافة
العلو والممرد المملس من قولهم وجه امرد وغلام امرد اذا
لا شعر عليه وشجرة مرداء لا ورق لها والممرد المطول ايضا
وقد اول قوله تعالى صرح ممرد بهما يقول لهذه الناقة فخذان
اكمل لحمهما فشابها مصراعى باب قصر عال مملس او مطول
في العرض شعر وطى محال كالحنى خلوفه واجرنة لزت
بداى منضد الطى طى البئر والمحال فقار الظهر والواحدة
محالة وفقارة والحنى القسى الواحد حنية والجمع ايضا على حنايا
والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع جران و
هو باطن العنق واللز الضم والداى خرز الظهر والعنق الواحدة
داية والجمع ايضا على الدايات والمنضد مبالغة النضد وهو

وضع الشئ فوق الشئ والمنضد ايضًا من المنضود يقول ولها فقار
مطوية متداخلة متراصفة كان الاضلاع المتصلة بها قسي
ولها باطن عنق ضخم وقرن الى خرز عنق قد نضد بعضه على
بعض شعر كان كناسي ضالة يكنفانها واطر قسي تحت
صلب مؤيد الكناس بيت يتخذه الوحشي في اصل شجرة
والجمع الكنس وقد كنس الوحشي يكنس كنسا وكنوسا دخل كناسه
والضال ضرب من الشجر وهو السدر البري والواحدة ضالة
كنفت الشئ صرت في ناحيته اكنفه كنفا والكنف الناحية
والجمع الاكناف والاطر العطف والاطرة الانعطاف
والمؤيد القوي والتأييد التقوية من الايد والاد وهما القوة
شبه ابطيها في السعة ببيتين من بيوت الوحش في اصل شجرة
وشبه اضلاعها بقسي معطوفة يقول كان بيتين من بيوت
الوحش في اصل ضالة صارا في ناحيتي هذه الناقة وقسيا
معطوفة تحت صلب مقوى وسعة الابط ابعد لها من العثار
فلذلك مدحها بها شعر لها مرفقان افتلان كانها

امر

تمر بسلمي دالج متشدد الافتل القوي الشديد وبائنة فتلاء والسلم
الدلو لها عروة واحدة مثل دلاء السقايين والدالج الذي
ياخذ الدلو من البئر ويفرغها في الحوض والمتشدد والشدة واحد
يقال شد يشد شدة اذا قوي والباء في قوله تمر بسلمي للتعدية و
يجوز ان يكون بمعنى مع ايضا يقول لهذه الناقة مرفقان
قويان شديدان بائنان عن جنبيها فكانها تمر مع دلوين
من دلاء الدالجين الاقوياء شبهها بسقاء حمل دلوين
احديهما بيمينه والاخرى بيسراه فبانت يداه من جنبيه شبه بعد
مرفقيها من جنبيها ببعد ما بين الدلوين عن جنبي حاملها القوي
الشديد شعر كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد
بقرمد القرمد الاجر وقيل هو الصاروج والواحدة قرمدة
والاكتناف الكون في اكناف الشئ وهو نواحيه شبه الناقة
في تراصف عظامها وتداخل اعضائها بقنطرة يبني لرجل
رومي قد حلف صاحبها ليحاطن بها حتى ترفع او تجصص
بالصاروج او بالاجر والمشيد المرفوع والمطلي بالشيد وهو الجص

المشيد كلاهما [illegible] المطلي بالشيد [illegible] وهو الجص [illegible]

وقوله كقنطرة الرومي اي كقنطرة الرجل الرومي وقوله كالكنف اي
والبد كالكنف شعر صهابية العثنون موجدة القرى بعيدة وخد
الرجل موارة اليد العثنون شعرات تحت لحيها الاسفل
يقال فيها صهبة اي حمرة والقرى الظهر وجمع الاقراء والموجدة
القوية والايجاد التقوية ومنه قولهم بعير اجد اي شديد الخلق
قوي والوخد والوخدان والوخيد الذميل والفعل وخد
يخد والمور الذهاب والمجي والموارة مبالغة المائرة وقد
مارت تمور مورا اذ هي مائرة يقول في عثنونها صهبة وفي
ظهرها قوة وشدة وبعيد خطو رجليها ومورة يديها في السير
جر صهابية العثنون على صفة العوجاء ويجوز رفعها على
انها خبر مبتدا محذوف تقديره هي صهابية العثنون شعر
امرت يداها فتل شزر واجنحت لها عضداها في سقيف مسند
الامرار احكام الفتل والفتل الشزر ما ادير عن الصدر و
الفتل الشزر والطعن الشزر ما كان في احدى الشقين الاجناح
الامالة والجنوح الميل والسقيف والسقيفة واحد وجمع السقف و

المسند الذي

والمسند الذي يسند بعضه الى بعض يقول فتلت يداها فتلا بعد
بها عن كركرتها وامليت عضداها تحت جنبيها كانهما سقف
اسند بعضه الى بعض شعر جنوح دفاق عندل ثم افرعت
لها كتفاها في معالي مصعد جنوح مبالغة جانحة وهي التي تميل
في احدى الشقين لنشاطها في السير والدفاق المندفقة في سيرها
اي المسرعة غاية الاسراع والعندل العظيمة الراس والافراع
التعلية يقال فرعت الجبل افرعه فرعا اذا علوته وفرعته
ايضا وافرعته غيري اي جعلته يعلوه والعلاء والتعلية و
والاعلاء واحد والمصعد مثلها يقول هذه الناقة شديدة
الميلان عن سمت الطريق لفرط نشاطها في السير مسرعة غاية
الاسراع عظيمة الراس وقد علت كتفاها في خلق معالي
مصعد وقوله في معالي يريد في خلق معالي او ظهر معالي
فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ويجوز في جمع
الرفع والجر على ما مر شعر كان علوب النسع في دأياتها
موارد من خلقاء في ظهر قردد العلب الاثر وجمع العلوب

وقد علبت الشئ اعلبه علبا اذا اثرت فيه والنسع سير كهيئة العنان
تشد به الاحمال وكذلك النسعة وجمع الانساع والنسوع والنسع
والموارد جمع المورد وهو الماء الذي يورد والخلقاء الملساء
والاخلق الاملس واراد من خلقاء اي من صخرة خلقاء فحذف
الموصوف والقردد الارض الصلبة الغليظة التي فيها وهاد
ونجاد يقول كان آثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبيها نقر
فيها ماء من صخرة ملساء في ارض غليظة متعادية فيها وهاد ونجاد
شبه اثار الانساع بالنقر التي فيها الماء في باطنها وجعل جنبيها
صلبا كالصخرة الملساء وجعل خلقها في الشدة والصلابة
كالارض الغليظة شعر واتلع نهاض اذا صعدت به
كسكان بوصي بدجلة مصعد الاتلع الطويل العنق والنهاض
مبالغة الناهض والبوصي ضرب من السفن والسكان
ذنب السفينة يقول هي طويلة العنق فاذا رفعت عنقها
اشبه ذنب سفينة في دجلة تصعد قوله اذا صعدت به
اي بالعنق والباء للتعدية جعل عنقها طويلا سريع النهوض
شبهه

نقر الكلمة بالنقب حجر او خشب في

ثم شبهه في الارتفاع والاضطراب بسكان السفينة في جريها
في الماء شعر وجمجمة مثل العلاة كانما وعى الملتقى منها الى
لبست
حرف مبرد الوعي الحفظ والاجتماع والانضمام وهو ههنا
على المعنى الثاني والحرف الناحية وجمع الاحرف والحروف يقول
ولها جمجمة تشبه العلاة في الصلابة وكانما انضم طرفاها الى حد
عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة والملتقى موضع الالتقاء
وهو طرف الجمجمة لانه يلتقي به فراش الراس شعر ووجه
كقرطاس الشامي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد قوله كقرطاس
الشامي يعني كقرطاس الرجل الشامي فحذف الموصوف اكتفاء
بدلالة الصفة عليه والمشفر للبعير بمنزلة الشفة للانسان و
جمع المشافر والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت
اليماني يريد كسبت الرجل اليماني والتجريد اضطراب القطع
وتفاوته شبه خدها في الاملاس بالقرطاس ومشفرها بالسبت
في اللين واستقامة القطع شعر وعينان كالماويتين استكنتا
بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد الماوية المرآة والاستكنان طلب

الكن والكهف الغار والحجاج العظم المشرف على العين الذي ينبت
شعر الحاجب والجمع الاحجة والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
والجمع القلات والمورد الماء يقول ولها عينان يشبهان
مرآتين في الصفاء والنقاء والبريق ويشبهان ماء في القلت
في الصفاء وشبه عينيها بكهفين في غورها وحجاجها بالصخرة في
الصلابة قوله حجاجي صخرة اي حجاجين من صخرة كقولهم باب حديد
اي من حديد **شعر** طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي
مذعورة ام فرقد الطحور والطحر والدحر واحد والطحور
مبالغة الطاحر والفعل طحر يطحر والعوار القذى والجمع العواوير
اراد بالمكحولتين العينين ولا تكحل بقر الوحش ولكن العين
تحت الكحل على الاطلاق والذعر الاخافة والفرقد ولد البقرة
الوحشية والجمع الفراقد يقول عيناها طحوران يبعدان القذى
عن انفسهما شبههما بعيني بقرة وحشية لها ولد وقد افزعها صياد
وغيره وعين الوحشية في هذه الحالة احسن ما يكون **شعر** وصادقتا
سمع التوجس للسرى لجرس خفي او لصوت مندد التوجس التسمع

المرابر البلد

والسرى سير الليل والجرس الحركة والصوت والمندد مرفع الصوت يقول ولها
لها اذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا يخفى عليهما السر
الخفي ولا الصوت الرفيع **شعر** مؤللتان تعرف العتق فيهما
كسامعتي شاة بحومل مفرد المؤللة المحددة والمدقق من الآلة وهي
الحربة وجمعها آل والآل وقد أله يؤله ألّا اذا طعنه بالآلة والدقة
والحدة يصفهان في اذان الابل والعتق الكرم والنجابة والسامعان
الاذنان والشاة البقر الوحشي وحومل موضع بعينه يقول لها
اذنان محددتان تحديد الآلة تعرف نجابتها فيهما وهما كاذني
ثور وحش منفرد بهذا الموضع المعين وخص المفرد لانه اشد
فزعا وتيقظا واحترازا **شعر** واروع نباض احذ ململم كمرداة
صخر في صفيح مصمد الاروع الذي يرتاع لكل شيء لفرط ذكائه
والنباض الكثير الحركة مبالغة النابض من نبض ينبض نبضانا والاحذ
الخفيف السريع والململم المجتمع الخلق الشديد الصلب والمرداة الصخر
التي يكسر بها الصخر والصفيحة الحجر العريض والجمع الصفائح و
والصفيح والمصمد المحكم الوثيق يقول ولها قلب يرتاع لادنى شيء

لفرط ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق تشبه صخرة يكسر بها الصخور
في الصلابة فيما بين اضلاع تشبه حجارة عراض موثقة محكمة تشبه القلب
بين الاضلاع بحجر صلب بين حجار عراض قوله كرداة صخر اي كرداة
من صخر مثل قولهم هذا ثوب خز قوله صفيح اي فيما بين صفيح والصفيح
نعت للصفيح على لفظه دون معناه. شعر واعلم مخروت من
الانف مارن عتيق متى ترجم به الارض تزدد الاعلم المشقوق
الشفة العليا والمخروت المثقوب والخرت الثقب والمارن
مالان من الانف يقول ولها مشفر مشقوق ومارن انفها مثقوب
وهي متى ترمي الارض بانفها ورأسها ازدادت في سيرها شعر
وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت مخافة ملوي من القد محصد
الارقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الاحكام و
التوثيق يقول هي مذللة مروضة فان شئت اسرعت في
سيرها وان شئت لم تسرع مخافة سوط ملوي من القد موثق شعر
وان شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء
الخفيدد المساماة المباراة من السمو وهو العلو والكور الرحل

بادانه وجمع

بادانه وجمع الاكوار والكيران وواسطه له كالقربوس للسرج
والعوم السباحة والفعل عام يعوم والضبع العضد والنجاء
الاسراع الخفيدد الظليم يقول وان شئت جعلت رأسها موازيا
لواسطة رحلها في العلو من فرط النشاط وجذبي زمامها الى و
اسرعت في سيرها حتى كانها تسبح بعضديها اسراعا مثل اسراع
الظليم شعر على مثلها امضي اذا قال صاحبي الا ليتني افديك
منها وافتدي يقول على مثل هذه الناقة امضي في اسفاري حين
بلغ الاسراع غايته يقول صاحبي الا ليتني فديتك من مشقة هذه الشقة
وخلصتك منها ونجيت نفسي شعر وجاشت اليه النفس خوفا وخاله
مصابا ولو امسى على غير مرصد خاله اي ظنه وتخيله الظن و
المرصد الطريق وجمع المراصد وكذلك المرصاد يقول وارتفعت
نفسه اي زوال قلبه عن مستقره لفرط خوفه وظنه هالكا وان امسى
على غير طريق يقول صعوبة هذه الفلوات جعلته يظن انه هالك و
ان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق شعر اذا القوم قالوا من
فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد يقول اذا القوم قالوا

من شيء يكفيني همّا ادبد في سير اخلبت اي المراد بقوله فلم اكد
في كفاية الهم ودفع الشر فلم ابلد فيهما وعنيت من قولهم عني المعنى
علينا بمعنى اراد ومنه قولهم لم يعن كذا اي يريد . واي شيء يعني
بهذا اي اي شيء يريد به ومنه المعنى وهو المراد وجمع المعاني شعر
احلت عليها بالقطيع فاجذمت وقد خبّ آل الامعز المتوقّد
الاحالة الاقبال عليها والقطيع السوط والاجذام الاسراع
في السير والآل ما يرى شبه السراب طرفي النهار والسراب
ما كان نصف النهار والامعز مكان يخالط ترابه حجارة
او حصى واذا صلب على الارض او البقعة قيل المعزاء و
جمع الاماعز يقول اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت
في السير في حال خبب آل الاماكن التي اختلطت تربتها
بالحجارة والحصى شعر فذالت كما ذالت وليدة مجلس تري
ربها اذيال سحل ممدد الذيل التبختر والفعل ذال يذيل
والوليدة الصبية والجارية وهي في البيت بمعنى جارية و
السحل الثوب الابيض من القطن وغيره يقول فتبخترت هذه

الناقة كما

الناقة كما تتبختر جارية ترقص بين يدي سيدها فتريه ذيل ثوبها
الابيض الطويل في رقصها شبه تبخترها في السير بتبختر جارية في
السير والرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها شعر ولست
بحلّال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد الحلال
مبالغة حال من حلول والتلعة ما ارتفع من مسيل الماء وانخفض
عن الجبال او قرار الارض وجمع التلعات والتلاع والرفد و
الارفاد الاعانة والاسترفاد الاستعانة يقول انا لا احل
التلاع مخافة طول حلول الاضياف او غزو الاعادي اياي
ولكني اعين القوم اذا استعانوني اما في قرى الاضياف او في
قتال الاعداء شعر وان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمسني
في الحوانيت تصطد البغاء الطلب والفعل بغى يبغي والحلقة
تجمع على الحلق بفتح اللام والحاء وهذا من الشواذ وقد تجمع
على حلق مثل بدرة وبدر وظلمة وظلم والحانوت بيت الخمار و
الجمع الحوانيت والاصطياد الاقتناص يقول وان تطلبني في محفل
القوم وجدتني هناك وان تطلبني في بيوت الخمارين صدتني هنا

يريد انه يجمع بين الجد والهزل شعر وان يلتمس الحي تجمع تلاقنى الى
ذروة البيت الكريم المصمد الصمد القصد والفعل صمد يصمد
والتصميد مبالغة يقول وان اجتمع الحي للافتخار تلاقنى انتمى
واعتزى الى ذروة البيت الشريف اى الى اعلى الشرف و
المقصد يريد انه اوفاهم حظا من الحسب واعليهم سهما من
النسب قوله تلاقنى الى ذروة يريد اعتزى الى ذروة تحمد فى
الفعل لدلالة الحال عليه شعر نداماى بيض كالنجوم وقينة
تروح الينا بين برد ومجسد الندامى جمع الندمان وهو
النديم وجمع النديم ندام وندماء وصفهم بالبياض لوجهين احدهما
انهم احرار ولدتهم حرائر ولم تعرف الاماء فيهم فتورثهم الوان
وصفهم بالبياض لاشراق الوانهم وتلألؤ غررهم فى الاندية
والمقامات اذ لم يلحقهم عار يعيرون به فتتغير الوانهم لذلك
او وصفهم بالبياض لنقائهم من العيوب لان الابيض يكون
نقيا من الدرن والوسخ او لاشتهارهم لان الفرس الاغر
مشهور فيما بين الخيل والمدح بالبياض فى كلام العرب لا يخرج من
بهذه الوجوه

بهذه الوجوه والقينة الجارية المغنية وجمع القينات والقيان و
المجسد الثوب المصبوغ بالجساد وكتاب وهو الزعفران ويقال
بل هو الثوب الذى اشبع صبغه فيكاد يقوم من اشباع صبغه
والمجسد لغة فيه وقال جماعة من الائمة بل المجسد الثوب الذى
يلى الجسد والمجسد ما ذكرنا وجمع المجاسد يقول ندامى احرار
كرام يتلألأ الوانهم وتشرق وجوههم ومغنية تاتينا رواحا لابسة
بردا او ثوبا بالزعفران او ثوبا مشبع الصبغ شعر رحيب قطاب
الجيب منها رفيقة بجس الندامى بضة المتجرد الرحب والرحيب
واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا قطاب الجيب مخرج
الرأس منه والبضاضة والبضاض نعومة البدن ورقة الجلد
والفعل بض يبض وبض يبض والمتجرد حيث تجرد اى يعرى
يقول هذه القينة واسعة الجيب لكثرة ادخال الندامى ايديهم
فى جيبها للمسها ثم قال هى رفيقة على جس الندامى اياها وما يعرى
من جسدها ناعم اللحم رقيق الجلد صافى اللون وجس اللمس والفعل
جس يجس شعر اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة

لم تتشدد اسمعنا اي غنتنا والبري والابزاء والبري الاعراض للشي
والاخذفيه على رسلها اي على تؤدة تها ووقار، والمطروقة التي
بها ضعف ويروي مطرقة وهي التي اصيب طرفها بشي اي
كانها اصيب طرفها لفتور نظر، يقول اذا ما انا، الغناء
عرضت لنا تغنينا متوئدة في غنا، على ضعف في تغنيها لا
تشدد فيها اراد لم تتشدد فحذف احدى التائين استثقالاً في
صدر الكلمة ومثله قوله تعالى تنزل الملائكة ونارا تلظى وا
عنه تلهى وما اشبه ذلك شعر اذا رجعت في صوتها خلت صوتها
تجاوب اظار على ربع رد الترجيع ترديد الصوت وتعديده
والظئر التي لها ولد وجمع الاظار والربع من ولد الابل ما
ولد في اول النتاج والردي الهلاك والفعل ردي يردي و
الارداء الاهلاك والتردي مثل الردي يقول اذا طربت
في صوتها ورددت نغماتها حسبت صوتها اصوات نوق يصيح
عند حوار، ذلك شبه صوتها بصوتهن في التحزين ويجوز ان
يكون الاظار لبناء والربع مستعار لولد الانسان فشبه صوتها في

التحزين والترقيق

ومنه المطرقة لانها تلين ومنه الطريق لان الناس يطرقونه ومنه المطرق يمينونه بالشي ومنه الطرق في البعير وهو ضعف في ركبتيه ومنه طارقة النعل لانها جلدة لتخفيه

التحزين والترقيق باصوات النوارب والنوائح على صبي
هالك شعر وما زال تشرابي الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي
طريفي ومتلدي التشراب الشرب والتفعال من اوزان المصادر
مثل التقتال والتنفاد وبمعنى العتق والنفد والطارف و
الطريف المال الحادث والمتلد والتالد والتليد المال
القديم الموروث يقول لم ازل اشرب الخمر واشتغل باللذات
وبيع الاعلاق النفيسة والاملاك حتى كان هذه الاشياء الى المنزلة
المال المستحدث والمال الموروث يريد انه يلزم القيام بهذه
الاشياء لزوم غيره القيام باقتناء المال واصلاحه شعر
الى ان تحامتني العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد التي
التجانب والاعتزال والبعير المعبد المذلل المطلي بالقطران
والبعير يستلذ ذلك فيذل له يقول فتجنبني العشيرة كما يتجنب البعير
المطلي بالقطران وافردتني لما رأت اني لا اكف عن اتلاف
المال والاشتغال باللذات شعر رأيت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدد الغبراء صفة للارض جلت

ونزه ... تليد قال بعضهم [illegible] من الوجانه

[illegible] البعير المعبد [illegible]

كالانيم لها والطراف البيت من الادم والجمع من الطرف و
كنى بتمديده عن عظمه يقول لما افردتنى العشيرة رايت الفقراء
الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون احسانى
اليهم وافضالى عليهم ورايت الاغنياء الذين لهم بيوت
الادم لا ينكروننى لاستطابتهم صحبتى ومنادمتى يقول ان
هجرتنى الاقارب وصلتنى الاباعد منهم الفقراء والاغنياء
فهؤلاء لطلب المعروف وهؤلاء لطلب العلى شعر الا
ايهذا اللائمى اشهد الوغى وان احضر اللذات هل انت مخلدى
الوغى اصله صوت الابطال فى الحرب ثم جعل اسما للحرب
والخلود البقاء والفعل خلد يخلد والاخلاد والتخليد الابقاء
يقول الا ايها الانسان الذى يلومنى على حضور الحرب وحضور
اللذات هل تخلدنى ان كففت عنهما شعر فان كنت لا تستطيع
دفع منيتى فدعنى ابادرها بما ملكت يدى اسطاع يسطيع لغة فى
استطاع يستطيع يقول فان انت لا تستطيع ان تدفع موتى
عنى فدعنى ابادر الموت بانفاق المال يريد ان الموت لا بد
فلا بخل

انفق مالى قبل حلول الموت

فلا سعى للبخل بالمال وترك اللذات شعر فلولا ثلث هن من لذة
الفتى وجدك لم احفل متى قام عودى الجد الحظ والبخت والجمع
الجدود وقد جد الرجل يجد جدا فهو جديد وجد يجد جدا فهو
مجدود اذا كان ذا جد وقد اجده الله اجدادا اذا جعله
ذا جد وقوله وجدك قسم ويحفل المبالاة والعود جمع عائد من
العيادة يقول لولا ثلث خصال هن من لذة الفتى الكرم
لم ابال متى قام عودى من عندى اليسن من حياتى لم ابال حتى
ميت شعر فمنهن سبقى العاذلات بشربة كميت متى ما تعل
بالماء تزبد يقول احد الثلث الخصال انى اسبق العواذل
لشرب شربة من خمر كميت اللون حتى صب عليها الماء ازبدت
يريد انه يباكر شرب الخمر قبل انتباه العواذل شعر وكرى
اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد الكر العطف
والكرور الانعطاف والمضاف الخائف المذعور والمضاف
الملجا والمحنب الذى فى يده انحناء وكذلك الاحنب وقد
حنب حنبا والمجنب بالجيم الذى فى رجله انحناء وقد جنب جنبا

والسيد الذئب وجمع السيدان والغضا شجر والورود واحد لورد
واحد لقول والخصلة الثانية عطفي اذا نادى الملجاء الى
والخائف غدوه مستغيثا اياي فرسا في يده الحناء والسرح
في عدوه اسراع ذئب يكن فيما بين الغضا اذا نبهته
وهو يريد الماء جعل الخصلة الثانية اغاثة المستغيث
واعانة اللاجي اليه فقال اعطف في اعانته فرسي الذي
في يده الحناء وهو محمود في الفرس اذا لم يفرط شبه فرسه
بذئب اجتمع له ثلث خصال احدها كونه فيما بين الغضا
من اخبث الذئاب والثانية اثارة الانسان اياه
والثالثة وروده الماء وهما يزيدان في شدة عدوه شعر
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد
قصرت الشي جعلته قصيرا والدجن الباس الغيم افاق
السماء والبهكنة المراة الحسنة الخلق السمينة الناعمة و
المعمد المرفوع بالعمد يقول والخصلة الثالثة اني اقصر يوم
الغيم بالتمتع بامراة ناعمة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعمد
[illegible]

جعل الخصلة الثالثة استمتاعه بحبائبه وشرط تقصير اليوم لان اوقات
اللهو والطرب اقصر الاوقات ومنه قول الشاعر شعر شهور
ينقضين وما شعرنا بانصافهن ولا سرار وقوله والدجن
معجب اي يعجب الانسان شعر كان البرين والدماليج علقت
على عشر او خروع لم يخضد البرة حلقة من صفر او شبهه او غيرهما
تجعل في انف الناقة وجمع البرى والبرات والبرون في الرفع
والبرين في النصب والجر استعارة للاسورة والخلاخيل و
الدملج والدملوج المعضد وجمع الدمالج والدماليج والعشر والخروع
ضربان من الشجر والتخضيد التشذيب من الاغصان والاوراق
والعشر وصف البهكنة يقول كان خلاخيلها واسورتها و
معاضدها معلقة على احد هذين الضربين من الشجر وجعله غير
مخضد ليكون اغلظ شبه ساعديها وساقيها باحد هذين الشجرين
في الامتلاء والنعمة شعر كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان
متنا غدا اينا الصدي يقول انا كريم يروي نفسه ايام حياته
ستعلم ان متنا غدا اينا العطشان يريد انه يموت ريانا وعا

٥ ٥

يموت عطشانا شعر ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد
النحام الحريص على الجمع والمنع والغوي والغاوي الضال والغي
والغي والغواية الضلالة وقد غوي يغوي يقول لا فرق بين
البخيل والجواد بعد الوفاة فلم البخل بالاعلاق فقال ارى قبر البخيل
الحريص بماله كقبر الضال في بطالة المفسد لماله شعر ترى جثوتين
من تراب عليهما صفائح صم في صفيح منضد الجثوة الكومة من
التراب وغيره والجمع الجثى والتنضيد مبالغة النضد يقول ترى
قبر البخيل والجواد كومتين من التراب عليهما حجارات عراض
صلاب فيما بين قبور عليها حجارات عراض قد نضدت شعر
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
الاعتيام الاختيار والعقائل كرائم المال والنساء والواحدة
عقيلة والفاحش البخيل يقول ارى الموت يختار الكرام بالافناء
ويصطفي كريمة مال البخيل المتشدد بالابقاء وقيل معناه
ان الموت ليعم الجواد والبخيل فيصطفي الكرام وكرائم اموال
البخلاء يريد انه لا يخلص منه واحد من الصنفين فلا يجدي

البخل على صاحبه

البخل على صاحبه خيرا فالجود احرى لانه احمد شعر ارى العيش كنزا
ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد شبه البقاء بكنز
ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان ماله الى النفاد وما تنقصه
الايام والدهر ينفد لا محالة فكذلك العيش صائر الى النفاد لا
محالة النفاد والنفود الفناء والفعل نفد ينفد والانفاد الافناء شعر
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد
العمر والعمر والعمر بمعنى واحد ولا يستعمل في القسم الا فتح العين
وقوله ما اخطأ الفتى فما مع الفعل ههنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان
والتقدير ان الموت مدة اخطائه الفتى وقد يكون ما مع الفعل
بمنزلة المصدر نحو قولك بلغني ما صنعت وسمعت ما قلت تريد
بلغني صنعك وسمعت قولك وقد يحل المصدر محل الزمان نحو
قولهم اتيتك خفوق النجم ومقدم الحاج اي وقت خفوق النجم ووقت
مقدم الحاج والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والارخاء
الارسال والثني الطرف والجمع الاثناء يقول اقسم بحياتك ان
الموت في مدة اخطائه الفتى اي مجاوزته اياه بمنزلة حبل طويل للدابة

رخى فيه وطرفاه بيد صاحبه يريد انه لا يتخلص منه كما ان الدابة
لا تفلت ما دام صاحبها آخذا بطرفي طولها شعر متى ما يشا يوما يقده
لحتفه ومن يك في حبل المنية ينقد جعل الموت بمنزلة صاحب
الدابة التي ارخى طولها فقال متى شاء الموت قاد الفتى لهلاكه
ومن كان في حبل الموت انقاد لقوده شعر فما لي اراني و
ابن عمي مالكا متى ادن منه ينا عني ويبعد النأي والبعد واحد
فجمع بينهما للتاكيد واثبات القافية كقول الشاعر شعر وهند اتى
من دونها النأي والبعد يقول فما لي اراني وابن عمي اتقرب
منه يتباعد عني ويتغرب بهجرانه اياي مع تقربي منه شعر يلوم
وما ادري علام يلومني كما لامني في الحي قرط بن اعبد يقول
يلومني مالك وما ادري ما السبب الداعي الى لومه اياي كما
لامني هذا الرجل في القبيلة يريد ان لومه اياه ظلم صريح كما
ان لوم قرط اياه كذلك شعر وايئسني من كل خير طلبته
كانا وضعناه الى رمس ملحد الرمس القبر واصله الدفن
والحدت الرمس جعلت له لحدا يقول قطعني مالك من كل خير

رجوته

رجوته منه حتى كانا وضعنا ذلك الطلب الى قبر رجل يدفن في اللحد
يريد انه آيسه من كل خير طلبه كما ان الميت لا يرجى خيره شعر
على غير شيء قلته غير انني نشدت فلم اغفل حمولة معبد النشدان
طلب المفقود والاغفال الترك والحمولة الابل التي تطيق ان يحمل
عليها ومعبد اخوه يقول يلومني على غير شيء قلته وجناية جنيتها و
لكني طلبت ابل اخي ولم اتركها فنقم ذلك مني وجعل يلومني وقوله
غير انني استثناء منقطع تقديره ولكنني شعر وقربت بالقربى وجدك
انه متى يك امر للنكيثة اشهد القربى جمع قربة وقيل هي اسم من
القرب والقرابة وهي اصح القولين والنكيثة المبالغة في الجهد
واقصى الطاقة يقال بلغت نكيثة البعير اي اقصى ما يطيق من السير
يقول وقربت نفسي والقرابة التي تضمن حلها ونقضها حظها و
اقسم بجدك وبختك انه متى حدث له امر يبلغ فيه غاية الطاقة
ويبذل المجهود فيه احضره وانصره شعر وان ادع للجلى اكن
من حماتها وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد الجلى تانيث الاجل
وهي الخطة العظيمة والبلاء العظيم والمدلهمة فيها وحماها جمع حامي

تحامى من الحماية يقول وان دعوتني للامر العظيم والخطب الجسيم
اكن من الذين يحمون حريمك وان باتك الاعداء لقاتلك منك
اجد في دفعهم غاية الجهد والباء في قولهم بالجد اجد زائدة شعر
وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم بشرب حياض الموت قبل
التهدد القذع الفحش والعرض موضع المدح والذم من الانسان
قاله ابن دريد وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول
حسان شعر فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
اي نفسي والعرض العرق وموضع العرق وجمع الاعراض
في جميع الوجوه والتهدد والتهديد واحد والقذف السب
يقول وان اساء الاعداء القول فيك وافحشوا الكلام
اوردتهم حياض الموت قبل ان اتهددهم يريد انهم يبيدهم
قبل تهديدهم اي لا اشتغل بتهديدهم بل اشتغل باهلاكهم ومن
روى يشرب فهو بالنصب من الماء والشرب بضم الشين مصدر
شرب يريد اسقيهم شرب حياض الموت والباء زائدة والمصدر
بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من شعر بلا حدث احدثته
وكمحدث

وكمحدث اجاني وقد في بالكناة ومطرد يقول اجفو واهجر صام
من غير حدث اساءة احدثته ثم اجفى واشكى واطرد كما يجفى
من احدث اساءة وجر جريرة وجنى جناية ويشكى ويطرد الكناية
والشكوى والشكية والكناة واحد والمطرد بمعنى الاطراد
اطرده طردة صيرته طريدا شعر فلو كان مولاي امرء هو غيره
لفرج كربي اولا نظر في غد يقول فلو كان ابن عمي غيرك
لفرج كربي اولا اهلني زمانا فرجت الامر وفرجته كشفته والتفرج
الانكشاف الكربة الغم اذا ملأ صدره والكربة اسم منه و
الجمع كرب والانظار الامهال والنظرة اسم بمعنى الانظار شعر
ولكن مولاي امرء هو خانقي على الشكر والتسآل او انا معتد
خنقت الرجل اخنقه خنقا غمزت حلقه والتسآل السؤال يقول
ولكن ابن عمي رجل يضيق الامر علي حتى كانه ياخذ على نفسي
على حال شكري اياه وسؤالي عوارفه او عفوه او كنت في حال سكرة
افتدائي نفسي منه يقول هو لا يزال يضيق الامر علي سواء
على الائه او سالته عطفه وبره او طلبت تخليص نفسي منه شعر

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

يمضي الامر وامضى بلغ من قلبي واثر في نفسي يهيج الحزن والغضب
يقول ظلم الاقارب اشد تأثيرا في تهيج نار الحزن والغضب من
وقع السيف القاطع المحدد والمطبوع بالهند والحسام فعال من
الحسم وهو القطع **شعر** فذرني وخلقي انني لك شاكر ولو حل بيتي
نائيا عند ضرغد يقول خلني يا ابني وبين خلقي وكلني الى سجيتي
فانني شاكر لك وان بعدت غاية البعد حتى نزل بيتي عند هذا
الجبل الذي يسمى بضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة بعيدة وشقة
شاقة **شعر** ولو شاء ربي كنت قيس بن عاصم ولو شاء ربي
كنت عمرو بن مرثد فذان سيدان من سادات العرب
مذكوران بوفور المال ونجابة الاولاد يقول لو شاء ربي
الله تعالى بلغني منزلتهما **شعر** فاصبحت ذا مال كثير وزارني
بنون كرام سادة لمسود يقول فصرت صاحب مال كثير
وزارني بنون موصوفون بالكرم والسودد الرجل يسود يعني
به نفسه والتسويد يعني يسود به فساد يقول لو بلغني منزلتهما لصرت

وافر المال

وافر المال كريم العقب **شعر** انا الرجل الذي تعرفونه
خشاش كراس الحية المتوقد الضرب الرجل خفيف اللحم يقول المتنبي
الضرب الذي عرفتموه والعرب تمدح بخفة اللحم لان كثرة داعية
الى الكسل والثقل ومما يمنعان من الاسراع في دفع الملمات
وكشف المهمات ثم قال وانا دخال في الامر بخفة وسرعة وشبه
تيقظه وذكاءه وذهنه بسرعة حركة راس الحية وشدة توقده **شعر**
واليت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند
لا ينفك لا يزال وما انفك ما زال والبطانة نقيض الظهارة
والعضب السيف القاطع وشفرتا السيف حداه والجمع الشفرات
والشفار يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشحي لسيف قاطع رقيق
الشفرتين طبعه الهند بمنزلة البطانة للظهارة **شعر** حسام اذا
ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد الانتصار
الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر والعضد قطع الشجر
والفعل عضد يعضد يقول لا يزال كشحي بطانة لسيف قاطع
اذا ما قمت منتقما به من الاعداء كفى الضربة الاولى به اعادة الضربة

[illegible]

الضربة الثانية فيغني البدء عن العود وليس سيفا يقطع به الشجر
ذلك لانه من اردء السيوف شعر اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة
اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي اخي ثقة يوثق به اي يصاحب
ثقة والثني الصرف والفعل ثني يثني والانثناء الانصراف
والضريبة ما يضرب بالسيف والرمية ما يرمى بالسهم وجمع
الضرائب والرمايا مهلا اي كف وقدي وقدني اي حسبي وقد
جمعها الراجز في قوله شعر قدني من نصر الخبيبين قدي يقول هذا
السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذي يوثق باخائه لا
ينصرف من ضريبة اي لا ينبو عما ضرب به اذا قيل لصاحبه
كف عن ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبي
فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوك يريد انه ماض لا
يرد ولا ينبو عن الضرائب فاذا ضرب به صاحبه اغنته الضربة الاولى
عن غيرها شعر اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا اذا
بلت بقائمه يدي ابتدر القوم السلاح استبقوه والمنيع
الذي لا يقهر ولا يغلب بل بالشي يبل بلا اذا ظفر به يقول
اذا استبق

اذا استبق القوم السلاح وجدتني منيعا لا اقهر ولا اغلب اذا ظفرت
يدي بقائم هذا السيف شعر وبرك هجود قد اثارت مخافتي
نواديها امشي بعضب مجرد البرك الابل الكثيرة الباركة والهجود
جمع هاجد وهو النائم وقد هجد يهجد هجودا مخافتي مصدر مضاف
الى المفعول نواديها اي اوائلها وسوابقها يقول ورب ابل
كثيرة باركة قد اثارت عن مباركها مخافتي اياها اي حال مشيي
بسيف قاطع مسلول من غمده يريد انه اراد ان ينحر بعيرا منها
فنفرت منه لتعودها ذلك منه شعر فمرت كهاة ذات خيف
جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد الكهاة وكهاة الناقة الضخمة
السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه اخياف والعقيلة كريمة المال
والنساء وجمع العقائل والوبيل العصا الضخمة واليلندد والالد
والالندد الشديد الخصومة وقد الد الرجل يلد لدا اصار شديد الخصومة
وقد لده اي لدا لدا غلبته بالخصومة يقول فمرت بي في حال
اثارة مخافتي اياها ناقة ضخمة لها جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ
قد يبس جلده ونحف جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الضخمة في لدد

نحولا وهو شديد بخصومة قيل اراد به اباه يريد انه نحر كرام مال
ابيه لندمائه وقيل اراد غيره ممن يغير على ماله والقول
الاول احرا بما بالصواب شعر يقول وقد تر الوظيف وساقها
الست ترى ان قد اتيت بمؤيد ترا ساقط والمؤيد الداهية
العظيمة الشديدة يقول قال هذا الشيخ في حال عقري هذه
الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربي اياها بالسيف
الم تر انك اتيت بداهية شديدة بعقرك مثل هذه الناقة
الكريمة النجيبة شعر وقال الا ماذا ترون لشارب شديد
علينا بغيه متعمد يقول قال الشيخ للحاضرين اي شيء ترون
ان يفعل بشارب خمر اشتد بغيه علينا عن تعمد قصد يريد انه
استشار اصحابه في شاني وقال ماذا الحال في دفع هذا الشارب
الذي شرب الخمر وبغى علينا بعقر كرائم اموالنا ونحرها متعمدا
قاصدا ترون من الرأي والباء في قوله بشارب حرف صلة تحذف
تقديره ان يفعل شعر فقالوا ذروه انما نفعها له والا
تردوا قاصي البرك يزدد ذروه دعوه القاصي منها غير
المستعمل

غير مستعمل عند جمهور الائمة اجتزاء بترك منها وكذلك الفاعل
والمفعول لاجترائهم بالتارك والمتروك والكف المنع والاتباع
كفه فكف هو والمضارع منها يكف يقول ثم استقر رأي الشيخ
على ان قال دعوا طرفة انما نفع هذه الناقة له اواراد انما
نفع هذه الابل له لانه ولدي الذي يرثني والا تردوا عقرها
وتمنعوا ما بعد من هذه الابل من التذود ويزدد طرفة من عقرها
ونحرها اراد انه امر برد ما ند لئلا اعقر غير ما عقرت شعر
فظل الاماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد
الاماء جمع امة والامتلال والملة جعل الشيء في الملة وهي
الجمر والرماد الحار والحوار ولد الناقة بمنزلة الولد من الانسان يعم
الذكر والانثى والسديف السنام وقيل قطع السنام والمسرهد
القطع والفعل سرهد يسرهد سرهدة وقيل المسرهد المربى
يقول فظل الاماء يشوين الولد الذي خرج من بطنها تحت
الجمر والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بقطع سنامها المقطع
يريد انهم اكلوا اطايبها واباحوا غيرها للخدم وذكر الحوار

على انها كانت حبلى وهي من النفس الابد عندهم شعر فان
مت فانعيني بما انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد لها
فرغ من تعداد مفاخره اوصى ابنة اخيه ومعبد اخوه فقال
اذا هلكت فانعيني خبر هلاكي بالثناء الذي استحقه واستوجبه و
شقي جيبك على بوصيها بالثناء عليه والبكاء والنعي اشاعة
خبر الموت والفعل نعى ينعى اهله اي استحقه كقوله تعالى كانوا
احق بها واهلها شعر ولا تجعليني كامرء ليس همه كهمي ولا يغني غنائي
ويشهد ي يقول ولا تجعليني مثلي ومن رجل لا يكون همه لطلب المعالي
كهمي ولا يكفي المهم والملم كفايتي ولا يشهد الوقائع شهودي و
الهم اصله القصد ويقال هم بكذا اي قصده ثم يجعل الهم والهمة
اسماء لداعية النفوس الى العلى والغنى الكفاية والمشهد
في البيت بمعنى الشهود وهو الحضور اي ولا يغني غناء مثل غنائي
ولا يشهد الوقائع شهودا مثل شهودي يريد لا تعدلي بي
من لا يساويني في هذه الخلال فتجعلي الثناء عليه كالثناء علي
والبكاء عليه كالبكاء على شعر بطيء الى العلى سريع الى الخنا

ذليل باجماع

ذليل باجماع الرجال ملهد البطوء ضد العجلة والفعل بطؤ يبطؤ
وتحلل الامر العظيم والخنا الفحش وجمع الكف وجمعها الفتان يقال
ضربه بجمع كفه وبجمع كفه اذا ضربه بها مجموعة وتجمع الاجماع و
اللهيد مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف يقال لهده يلهده لهدا
والبيت كله من صفة من نهى ابنة اخيه ان تعدله به يقول لا
تجعليني كرجل بطيء عن الامر العظيم وسريع الى الفحش وكثيرا
ما يدفع الرجال باجماع لظهور اكفهم فقد ذل غاية الذل شعر
فلو كنت وغلا في الرجال لضرني عداوة ذي الاصحاب والمتوحد
الوغل اصله الضعيف ثم يستعار للئيم يقول لو كنت ضعيفا من
الرجال لضرني معاداة ذي الاتباع والمنفرد الذي لا اتباع
له اياي ولكني قوي منيع لا يضرني معاداتهما اياي شعر
ولكن نفى عني الرجال جراءتي عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي
الجراءة والجراة واحد والفعل جرء يجرؤ والنعت جريء وقد جرأه
على كذا اي شجعه والمحتد الاصل يقول ولكن نفى عني مباراة الرجال
ومجاراتهم شجاعتي واقدامي في الحروب وصدق صرامتي وكرم اصلي شعر

لعمرك ما امري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد الغم والغمة واحد
واصل الغم التغطية والفعل غم يغم ومنه الغمام لانه يغم السماء
اي يغطيها ومنه الاغم والغماء لان كثرة الشعر تغطي الجبين والقفا
يقول اقسم ببقائك ما امري بغم اي ما يغطي الهموم رايي في
نهاري ولا يطول علي ليلي حتى كانه صار دايما سرمدا وتلخيص
المعنى انه يتمدح بمضاء الصريمة وذكاء العزيمة يقول لا تغمني
النوايب فيطول ليلي ويظلم نهاري شعر ويوم حبست النفس عند
عراكها حفاظا على عوراته والتهدد العراك والمعاركة القتال
واصلها من العرك وهو الدلك والحفاظ المحافظة على ما تجب
المحافظة عليه من حماية الحوزة والذب عن الحريم ودفع الذم عن
الاحساب يقول ورب يوم حبست نفسي على القتال والمعركة
وتهدد الاقران حفاظا على حسبي شعر على موطن يخشى الفتى
عنده الردى متى تعترك فيه الفرايص ترعد الموطن الموضع و
الردى الهلاك والفعل ردي يردى والارداء الاهلاك و
الاعتراك والتعارك واحد والفرايص جمع فريصة وهي لحمة عند

مرجع الكتف

مرجع الكتف ترعد عند الفزع يقول حبست نفسي في موضع من
الحرب يخشى الكريم هناك الهلاك ومتى تعترك الفرايص فيه ارعدت
من فرط الفزع وهول المقام شعر واصفر مضبوح نظرت حواره
على النار واستودعته كف مجمد ضبحت الشيء قربته من النار حتى اثرت
اضبحه ضبحا والحوار والمحاورة مراجعة الحديث واصله من قولهم
حار يحور حورا اذا رجع ومنه قول لبيد شعر وما المرء الا كالشهاب
وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع نظرت اي انتظرت و
النظر الانتظار ومنه قوله عز وعلا انظرونا نقتبس من نوركم الاية
استودعته واودعته واحد والمجمد الذي لا يفوز واصله من جمود
يقول رب قدح اصفر قد قرب من النار حتى اثرت فيه وانما
فعل ذلك ليصلب ويصفر انتظرت مراجعته اي انتظرت فوزه
او خيبته ونحن مجتمعون على النار واودعت القدح كف رجل
معروف بالخيبة وقلة الفوز يتيمن بالبر وانما افتخرت العرب به
لانه لا يركن اليه الا السمح الجواد ثم كمل الفخر بايداع قدحه كف
مجمد قليل الفوز شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك

بالاخبار من لم تزود يقول ستطلعك الايام على ما تغفل عنه
وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده شعر ويأتيك بالاخبار من
لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد باع قد يكون بمعنى اشترى
وهو في البيت بهذا المعنى والبتات كساء المسافر وادواته وجمع
ابتة ولم تضرب اي ولم تبين ومنه قوله عز وجل ضرب الله
مثلا اي بين واوضح يقول وسينقل اليك الاخبار من لم تشتر
له متاع المسافر ولم تبين له وقتا لنقل الاخبار اليك لم يكن في
النسخة شعر لعمرك ما الايام الا معارة فما استطعت من معروفها
فتزود اذا انت لم تنفع بودك اهله ولم تنك بالبوسى عدوك
فابعد اكل العدو لك نابه تنبت وجرح ولا خير في خير ترى الشر
دونه ولا نائل يأتيك بعد التلدد الاد التحجب والامر الفظيع
والداهية والمنكر شعر عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان
القرين بالمقارن مقتد فما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد
فقري مثل ما ملكت يدي

امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم الدمنة

ما سود من آثار

ما سود من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما وجمع الدمن و
الدمنة الحقد والدمنة السرجين وهي في البيت بمعنى الاول
وحومانة الدراج والمتثلم موضعان قوله امن ام اوفى يعني
امن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لا تجيب قوله لم تكلم جزمه
بلم ثم حرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الاحرى تحريكه
بالكسر ولم يكن بد ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن ويثبت السجع
ثم اشبعت الكسرة ياء الاطلاق لان القصيدة مطلقة القوافي
يقول امن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لا تجيب سؤالها
بهذين الموضعين اخرج الكلام مخرج الشك ليدل بذلك
على انه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع
وتحقيق شعر ودار لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشم في نواشر
معصم الرقمتان حرتان احديهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة
والمراجيع جمع المرجوع من قولهم رجعت رجعا اراد الاثر المردد
والمجدد والنواشر المعصم عروقه الواحد ناشرة وقيل ناشرة والمعصم
موضع السوار من اليد وجمع المعاصم يقول ام منازلها دار

ع ع

بالرقمتين يريد انها تحل بالموضعين عند الانتجاع ولم يرد انها
تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بها
بوشم في المعصم قد ردد وجدد بعد امحائه اشبه رسوم الدار
عند تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها بتجديد الوشم وتلخيص
المعنى انه اخرج الكلام في معرض الشك في هذه الدار اهي لها
ام لا ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في المعصم وقوله ودار لها
بالرقمتين يريد ودار ان لها بها فاجتزأ بالواحد عن التثنية لزوال
اللبس اذ لا ريب في ان الدار الواحدة لا تكون قريبة من البصرة
والمدينة وقوله كانها اراد كان رسومها واطلالها فحذف المضاف
شعر بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
قوله بها العين اي البقر العين فحذف الموصوف لدلالة الصفة
عليه والعين الواسعات العيون والعين سعة الارءام جمع
ريم وهو الظبي الابيض الخالص البياض وقوله خلفة اي يخلف
بعضها بعضا اذا مضى قطيع منها جاء قطيع اخر ومنه قوله تعالى
جعل الليل والنهار خلفة يريد ان كلا منهما يخلف صاحبه فاذا

ذهب النهار

فاذا ذهب النهار جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار و
الاطلا جمع الطلا وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية وتستعار
للولد الانسان ويكون هذا للولد حين يولد الى شهر واكثر
منه والجثوم للناس والطير والوحش بمنزلة البروك للبعير والفعل
جثم يجثم والمجثم موضع الجثوم والمجثم الجثوم فالمفعل من باب فعل يفعل
اذا كان مفتوح العين كان مصدرا واذا كان مكسور العين
كان موضعا نحو المضرب والمضرب يقول بهذه الدار بقر وحش
واسعات العيون وظباء بيض يمشين بها خالفات بعضها بعضا
واولادهن ينهضن من مرابضهن لترضعها امهاتها شعر
وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم الحجة
السنة والجمع الحجج واللأي الجهد والمشقة يقول بدار ام اوفى
بعد مضي عشرين حجة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمعاناة
جهد ومعاناة مشقة يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعد العهد
بها وتدرس اعلامها شعر اثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا
كجذم الحوض لم يتثلم الاثفية جمعها الاثافي والاثافي بتثقيل الياء

وتخيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من نجد يسمى
منصبا وجمع المناصب ولا تسمى اثفية والسفع السود والاسفع
مثل الاسود والسفاع مثل السواد والمعرس محله المنزل والتعريس
وهو النزول في وجه السحر ثم استعير للمكان الذي ينصب فيه
القدر والمرجل القدر عند ثعلب من اى صنف من الجواهر كانت
والنوى نهر يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب في البيت
عند المطر لا يدخل البيت وجمع الانآء والنوى وجذم الاصل
ويروى كحوض الجد والجد البئر القريبة من الكلاء وقيل هي البئر
القديمة يقول عرفت حجارة سودا ينصب عليها القدر وعرفت
نهرا كان حول بيت ام اوفى بقي غير متثلم كانه اصل حوض نصب
اثافي على البدل من الدار في قوله عرفت الدار يريد ان هذه
الاشياء دلته على انها دار ام اوفى شعر فلما عرفت الدار
قلت لربعها الا انعم صباحا ايها الربع واسلم كانت العرب
تقول في تحيتها انعم صباحا اي نعمت صباحا اي طاب عيشك
في صباحك من النعمة وهي طيب العيش وخص الصباح بهذا الدعاء

لان الغارات

لان الغارات والكوائن تقع صباحا وفيها اربع لغات انعم
بفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم والثانية انعم من نعم ينعم مثل
حسب يحسب ولم يات على فعل يفعل من الصحيح غيرهما وذكر سيبويه
ان بعض العرب انشدت قول امرء القيس شعر الا انعم صباحا
ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي بكسر العين
من نعم ينعم والثالثة عم صباحا من وعم يعم مثل وضع يضع و
الرابعة عم صباحا من وعم يعم مثل وعد يعد يقول وقفت بدار
ام اوفى فقلت لدارها حيا اياها ودعا لها طاب عيشك في
صباحك وسلمت شعر تبصر خليلي هل ترى من ظعاين تحملن
بالعلياء من فوق جرثم الظعاين جمع ظعينة وهي المراة في الهودج
ثم يقال لها ظعينة وهي في بيتها وسميت ظعينة لانها تظعن
مع زوجها من الظعن والظعن وهما الارتحال العلياء اي
بالارض العلياء اي المرتفعة وجرثم ماء بعينه يقول قلت لخليلي
انظر يا خليلي هل ترى بالارض العالية من فوق هذا الماء نساء
في هوادج على ابل يريد ان الوجد يبرح به والصبابة الحت عليه

حتى ظن المحال لفرط وله لان كونه بحيث يراهن خليله بعد عشرين سنة محال والتبصر النظر والتجمل الرمل شعر علون بانماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم ويروى علون بانماط للتعدية ويروى وعالين انماطا ويروى واعلين انماطا عتاقا وكلة وراد الحواشي لونها لون عندم وهما بمعنى واحد والمعالاة قد تكون بمعنى الاعلاء ومنه قول الشاعر شعر عاليت انسا عي وحلب الكور على سراة رائح ممطور والانماط جمع نمط وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعتاق الكرام الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق وجمع الكلل والوراد جمع ورد وهو الاحمر والذي يضرب لونه الى الحمرة والمشاكهة المشابهة العندم البقم والعندم دم الاخوين يقول واعلين انماطا كراما ذات اخطار وسترا رقيقا اي القينها على الهوادج وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بانها حمر الحواشي تشبه الوانها الدم في شدة حمرة والبقم ودم الاخوين شعر ووركن في السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم السوبان

اسم ارض

ارض يرتفعه اسم علم لها والتوريك ركوب اوراك الدواب والدل والدلال والدال واحد وقد ادلت المراة وتدللت والنعمة طيب العيش والتنعم تكلف النعمة يقول وركبت بهولاء النسوة اوراك ركائبهن في حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال الانسان الطيب العيش الذي يتكلف ذلك شعر بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن لوادي الرس كاليد للفم بكر وابكر وبكر وابتكر وبكر ابكارا وبكرة وابتكر وابتكارا واستحر اذا سار بسحرة وسحرة اسم للسحر لا تنصرف سحرة وسحر اذا عنيتهما من يومك الذي انت فيه وان عنيت سحرا من الاسحار صرفتهما ووادي الرس واد بعينه يقول ابتدان السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادي الرس لا يخطئنه كاليد القاصدة للفم لا تخطئه شعر وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم الملهى اللهو وموضعه واللطيف اللبق الحسن المنظر والانيق المعجب فعيل بمعنى مفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع والاليم بمعنى المؤلم ومنه قوله تعالى عذاب اليم ومنه قول عمرو بن معدي كرب شعر امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع

بجوع اي السمع والاماق الاعجاب والمتوسم المتفرس ومنه قوله
تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين واصله من الوسام والوسامة
وهو الحسن كان المتوسم يتبع محاسن الشيء وقد يكون من الوسم
فقد يكون تتبع علامات الشيء وسماته يقول وفي هولاء النواظر
لهو او موضع لهو للمتامل يحسن النظر ومناظر معجبة لعين الناظر المتتبع
محاسنهن وسمات جمالهن شعر كان فتات العهن في كل منزل العهن
نزلن به حب الفنا لم يحطم الفتات اسم لما انفت من الشيء اي تقطع
وتفرق واصله من الفت وهو التقطيع والتفريق والفعل منه فت
يفت والمبالغة التفتيت والمطاوع الانفتات والتفتت والفنا
حب الثعلب والتحطيم التكسير والحطم الكسر والعهن الصوف المصبوغ
ويجمع العهون يقول كان قطع الصوف المصبوغ الذي زينت
به الهوادج في كل منزل نزلته هولاء النسوة حب حب الثعلب في
حال كونه غير محطم لانه اذا حطم زايله لونه شبه الصوف الاحمر بحب
حب الثعلب قبل حطمه شعر فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن
عصي الحاضر المتخيم الزرق شدة الصفاء ونصل ازرق وماء

ازرق اذا

الفنا ... وحب الثعلب

ازرق اذا اشتد صفاؤهما والجمع زرق ومنه زرقة العين و
الجمام جمع الماء وجمته وهو ما اجتمع منه في البئر او الحوض او غيرهما
ووضع العصي كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا
وضعوا عصيهم والتخيم اتخاذ الخيمة يقول فلما وردت هولاء
الظعاين الماء وقد اشتد صفاء ما اجتمع منه في الابار والحياض
عزمن على الاقامة كالحاضر المبتني الخيمة شعر علون القنان عن
يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم القنان جبل لبني اسد والحزن
ما غلظ من الارض والجمع الحزون ومثله الحزم واراد بالمحل من لا
عهد له ولا ذمة لهم وبالمحرم من له حرمة الحلف والذمة استعارهما من
المحرم بالحج والمحل من الاحرام يقول قد تركت هذا الجبل وما غلظ
من الارض التي تليه عن ايمانهن وما اكثر ما استقر بهذا الجبل من
اعدائنا الذين يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا الذين يحرم علينا قتلهم شعر
ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفام والجزع
قطع الوادي والفعل جزع يجزع ومنه قول امرء القيس شعر
وآخر منهم جازع نجد كبكب اي قاطع وكل صانع عند العرب

قين

قين فالحداد قين والخراز قين واراد بالقين الرجال وجمع القين
قيون مثل بيت وبيوت واصل القين الاصلاح والفعل منه
قان يقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع
قينا لان كل صانع مصلح ومنه قول الشاعر شعر ولي كبد مجروحة
قد بدا بها صدوع الهوى لو ان قينا يقينها اي لو ان مصلحا
يصلحها ويروى على كل حيري منسوب الى الحيرة وهي بلدة والقشب
الجديد والجمع القشب والمفام المتوسع يقول علون من وادي السوبان
ثم قطعنه مرة اخرى لانه اعترض لهن في طريقهن مرتين ومن على
كل حيري او قيني جديد موسع شعر فاقسمت بالبيت الذي طاف
حوله رجال بنوه من قريش وجرهم يقول حلفت بالكعبة التي طاف
حولها بناتها من القبيلتين جرهم قبيلة قديمة تزوج فيهم اسمعيل عليه
السلام فغلبوا على الحرم والكعبة بعد وفاته ع وضعف اولاده
ثم استولى عليها بعد جرهم خزاعة الى ان عادت الى قريش و
قريش اسم ولد النضر بن كنانة شعر يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم السحيل المفتول على قوة واحدة والمبرم

المفتول على

المفتول على قوتين واكثر ثم استعار السحيل للضعيف والمبرم للقوي
يقول حلفت يمينا اي حلفت حلفا لنعم السيدان وجدتما على كل
حال ضعيفة وحال قوية اي لقد وجدتما كاملين مستوفيين
لخصال الشرف في حال يحتاج فيها الى ممارسة الشدائد وحال
يفتقر فيها الى معاناة النوائب واراد بالسيدين الهرم بن
سنان والحارث بن عوف مدحهما لاتمامهما الصلح بين عبس
وذبيان وتحملهما اعباء ديات القتلى شعر سعى ساعيا غيظ بن
مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم التبزل التشقق قوله بالدم
اي بسفك الدم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
يقول سعى هذان السيدان في احكام العهد وابرام العقد
بين عبس وذبيان وكان غيظ بن مرة بطنا من ذبيان بعد
تشقق الالفة والمودة والمواصلة التي كانت بين العشيرة بسبب
سفك الدماء اي بين عبس وذبيان لانهما ابناء بغيض شعر
تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم التدارك
التلافي اي تداركتما امرهما الفاني ليشارك في الفناء المنشم [illegible] انه

منشم كمجلس ومقعد عطر
اسم امراة عطارة اشترى منها قوم جفنة من العطر وتعاقدوا
وتحالفوا وجعلوا آية التحالف غمس الايدي في ذلك العطر فقاتلوا العدو
الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم فتطيرت العرب بعطر
منشم وسار المثل به وقيل كان عطارا اشترى منه ما يحنط به
الموتى فسار المثل بعطره يقول تلافيتما امر هاتين القبيلتين
بعدما افنى القتال رجالهما وبعد دقهم عطر هذه المراة اي بعد
اتيان القتل على آخرهم كما اتى على آخر المتعطرين بعطر منشم شعر
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم السلم
الصلح يؤنث ويذكر يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح واسعا
اي ان اتفق لنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء
معروف من الخير سلمنا من تفاني العشائر شعر فاصبحتما منها على خير
موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم العقوق العصيان ومنه
قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لابويه والمأثم الاثم
يقال اثم الرجل يأثم اذا اقدم على اثم واثمه الله يأثمه
اثاما اذا جازاه باثمه واثمه ايضا صيره ذا اثم وآثم الرجل

تأثيما اذا

(في الهامش: منشم ... اورسهم ... عطارة بمكة كانوا اذا ارادوا القتال تطيبوا بطيبها فكثرت القتلى فيما بينهم فقالوا ... [illegible] منشم)

تأثيما اذا جعله آثما مثل تحرج وتحنث وتحوب اذا تجنب الحرج
والحنث والحوب يقول فاصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين
في اتمامه من عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتلخيص المعنى
انكما اذا اتممتما الصلح بين العشائر ببذل الاعلاق وظفرتما به
بعدتما عن قطيعة الرحم والضمير في منها وفيها للسلم يذكر ويؤنث شعر
عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم العليا
تأنيث الاعلى وجمعها العليات والعلى مثل الكبرى في تأنيث
الاكبر والكبريات والكبر في جمعها وكذلك قياس الباب قوله
هديتما دعاء لهما والاستباحة وجود الشيء مباحا والاستباحة
الاستيصال ويروى يعظم من الاعظام بمعنى التعظيم ونصب
عظيمين على الحال يقول ظفرتما بالصلح في حال عظمتكما
الرتبة من شرف معد وحسبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى
طريق الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كنزا من
المجد مباحا واستباحه عظم امره او عظم فيما بين الكرام شعر
تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيه بمجرم الكلوم

والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والعفة
من قولهم عفا الشيء يعفو اذا انمحى ودرس وعفاه غيره يعفيه و
عفاه ايضا عفوا يمحها اي يطلبها نجوا من هو بريء الساحة
بعيد عن الجرم في هذه الحروب ويريد انهما بمعزل عن اراقة
الدم وقد ضمنا اعطاء الديات ووفيا به واخرجاها نجوما
وكذلك تعطى الديات شعر ينجمها قوم لقوم غرامة
ولم يهريقوا بينهم ملء محجم اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه
واهراقه يهريقه لغات والاصل اللغة الاولى والهاء
في الثانية بدل من الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين
البدل والمبدل وربما ان همزة افعل لم تحذف بعد
المحجم آلة الحجام وجمع المحاجم ينجمها اي قوم غرامة لقوم
اي ينجمها بدا ان [illegible] ان غرامة للعقلية لان الديات
تخرج ذو نجاء قال وهؤلاء الذين يجعلون الديات
لم يريقوا مقدار ما يملأ محجما من الدماء والملء مصدر
ملأت الشيء والملء مقدار الشيء يملأ الاناء و

غيره وجمعه آلاء يقال اعطني ملء القدح وملأيه وثلاثة املائه شعر
فاصبح يجري فيهم من تلادكم مغانم شتى من افال مزنم التلاد و
التليد المال القديم الموروث والمغانم جمع مغنم وهو الغنيمة و
شتى اي متفرقة والافال جمع افيل وهو صغير السن من الابل
والمزنم المعلم بزنمة يقول فاصبح يجري في اولياء المقتولين من
نفائس اموالكم القديمة الموروثة غنائم متفرقة من ابل صغار معلمة و
خص الصغار لان الديات تعطى من بنات الابل وحقاق و
الاجذاع ولم يعن المزنمة وان كان صفة من الافال حملا على
اللفظ لان فعالا من الابنية التي اشتركت فيها الاحاد و
الجموع وكل بناء اختلط في هذا الشكل ساغ تذكيره حملا على اللفظ شعر
الا ابلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم الاحلاف
والحلفاء جيران جمع حليف على احلاف كما جمع نجيب على انجاب
وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد شعر [illegible]
وجهة الكلام الى ذبيان واقسم اي حلف ولعاهم الى العواد
القسم الحلف وجمع الاقسام وكذلك القسمة بدا اقسم اي قد اقسم

ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى على الانسان وانشد
سيبويه شعر سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح القاع
ذى الاكم اى اقد رأونا لان حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام
يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها وقد لهم قد حلفتم على ابرام حبل الصلح
كل حلف فتحرجوا اى تحنث وتجنبوه شعر فلا تكتمن الله ما فى صدوركم
ليخفى ومهما يكتم الله يعلم يقول لا تخفوا من الله ما تضمرون من
الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شئ
يعلمه الله يريد ان الله عالم بالخفيات والسرائر ولا يخفى
على الله شئ من ضمائر العباد فلا تضمروا الغدر ونقض العهد
فانكم ان اضمرتموه علمه الله قوله يكتم الله اى يكتم من الله عز وجل شعر
يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقم يقول
يؤخر عقابه ويرقم فى كتابه فيدخر ليوم الحساب او يعجل العقاب
فى الدنيا قبل المصير الى الآخرة فينتقم من صاحبه يريد لا تخلص
من عقاب الذنب عاجلا واجلا شعر وما الحرب الا ما علمتم
وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم الذوق التجربة والحديث المرجم

الذى يرجم

الذى يرجم فيه بالظنون اى يحكم فيه بصنوفها يقول ليست الحرب الا ما
عهدتموها وجربتموها وما رسمتم كراهتها وما هذا الذى اقول بحديث
مرجم عن الحرب اى هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب
وليس من احكام الظنون شعر متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر
اذا ضريتموها فتضرم الضرى شدة الحرص واستعار ناره وكذلك
الضراوة والفعل ضرى يضرى والاضراء والتضرية حمل على
الضراوة ضرمت النار تضرم ضرما واضطرمت واضرمت
الهبت واضرمتها وضرمتها الهبتها يقول متى تبعثوا الحرب تبعثوها
مذمومة اى تذمون على اثارتها وتشتد حرصها اذا حملتموها على
شدة الحرص فتلتهب نيرانها وتلخيص المعنى انكم اذا اوقدتم نار الحرب
ذممتم ومتى اثرتموها ثارت وهيجتموها هاجت تحملهم على التمسك بالصلح
وتعلمهم سوء عاقبة ايقاد نار الحرب شعر فتعرككم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم الثفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحى
يقع عليها الطحين والباء فى قوله بثفالها بمعنى مع واللقح واللقاح
حمل الولد يقال لقحت الدابة والالقاح جعلها كذلك و

الكشاف ان تلقح الناقة في السنة مرتين نتجت الدابة انتجها اذا
ولدت عندي ونتجت الناقة تنتج نتاجا والاشأم ان يلد الانثى
توأمين والاراءة تمام اذا كان ذلك دابها والتوأم يجمع
على التوائم ومنه قول الشاعر شعر قالت لنا ودمعها توأم كالدر
اذا اسلمه النظام يقول ولتعرككم الحرب عرك الرحا الحب اذا كان
مع ثقاله وخص ملك بحاله لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال
وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افناء الحرب
اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل صنوف الشر المتولدة من تلك
الحروب بمنزلة الاولاد الناشئة من الامهات وبالغ في
وصفها باستتباع الشر شيئين احدهما جعلها اياها لاقحة كشافا
والاخر اتآمها فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع
فتفطم الشؤم ضد اليمن ورجل مشؤوم وقوم مشائيم كما يقال
رجل ميمون وقوم ميامين والاشأم افعل من الشؤم وهو
مبالغة المشؤوم وكذلك الايمن مبالغة الميمون وجمعه الاشائم
اراد باحمر عاد احمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار بن سالف

والنظام الخيط ينظم به اللؤلؤ ونحوه

يقول فتنتج لكم

يقول فتولد لكم ابناء في اثناء تلك الحروب كل واحد منهم يضاهي
في الشؤم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحروب وتفطمهم اي يكون ولادتهم
ونشأتهم في الحروب فيصبحون مشائيم على ابائهم شعر فتغلل لكم ما لا
تغل لاهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم اغلت الارض تغل اذا
كان لها غلة اظهر تضعيف تغلل لانه مجزوم بالعطف على جواب
الشرط ولغة اهل الحجاز اظهار تضعيف المضاعف في محل الجزم و
البناء على الوقف يقول يهكم ويهزء بهم يقول فتغل لكم الحروب ضروبا
من الغلات لا تكون تلك الغلات لقرى من العراق التي تغل
الدراهم والمكيلات بالقفزان وخص المعنى ان المضار المتولدة
من هذه الحروب تربى على المنافع المتولدة من هذه القرى كل هذا
حث منه على الاعتصام بحبل الصلح وزجر عن الغدر بايقاد نار الحرب
شعر لعمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم جر عليهم
جنى عليهم والجريرة الجناية والجمع الجرائر لا يواتيهم لا يوافقهم وهي المواتاة
قتل ورد بن حابس العبسي هرم بن ضمضم قبل هذا الصلح فلما
اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان استتر وتوارى حصين بن ضمضم

لئلا يطالب بالدخول في الصلح وكان يتربص الفرصة حتى ظفر برجل
من عبس يوى باخيه فشد عليه فقتله فركبت عبس فاستقر الامر بين
القبيلتين على عقد الصلح يقول اقسم بحياتي لنعمت القبيلة
جنى عليهم حصين بن ضمضم وان لم يوافقوه في اضمار الغدر و
نقض العهد شعر وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم
يتقدم الكشح منقطع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشح العدو المضمر
العداوة في كشحه وقيل بل هو من قولهم كشح يكشح كشحا اذا ادبر
وولى فسمي العدو كاشحا لاعراضه عن الود والوفاق ويقال طوى
كشحه على كذا اي اضمره في صدره والاستكنان طلب الكن والا
طلب في الاستتار وهو في البيت على المعنى الثاني فلا هو ابداها
اي فلم يبدها فيكون لا مع الفعل الماضي بمنزلة لم مع الفعل المضارع
في المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل
وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها وقال امية بن ابي الصلت شعر
ان تغفر اللهم فاغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بالذنب
وقال الراجز ع واي امر سيء لا فعله اي لم يفعله يقول وكان

حصين اضمر

حصين اضمر في صدره حقدا وطوى كشحه على نية مستقرة فيه فلم يظهرها
لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة شعر وقال ساقضي
حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجم يقول وقال حصين
في نفسه ساقضي حاجتي من قتل قاتل اخي او قتل كفوء له ثم اجعل
بيني وبين عدوي الف فارس ملجم فرسه او الفا من الخيل ملجما شعر
فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعم الشدة
الحملة وقد شد عليه يشد شدا والافزاع الاخافة ام قشعم كنية
المنية يقول فحمل حصين على الرجل الذي رام ان يقتله باخيه
ولم يفزع بيوتا كثيرة اي لم يتعرض لغيره عند ملقى رحل المنية و
ملقى الرحل المنزل لان المسافر يلقي به رحله اراد عند منزل المنية
وجعلها منزل المنية لحلولها ثم قال حصين شعر لدى اسد شاكي
السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم شاكي السلاح وشائك
السلاح وشاك السلاح اي تام السلاح كله من الشوكة وهي العدة
والقوة مقذف اي يقذف به كثيرا الى الوقائع والمقذاف
مبالغة المقذف واللبد جمع لبدة الاسد وهي ما تلبد من شعره على

تسكنه يقول عند اسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب وال قائل

يشبه اسداله لبد اى لم تقلم براثنه يريد انه لا يعتريه ضعف ولا

يلحقه عدم شوكة كما ان الاسد لا تقلم براثنه والبيت كله من صفة

حصين شعر جرئ متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبدا بالظلم يظلم

الجرأة والجراوة الشجاعة والفعل جرؤ يجرؤ وقد جرأة عليه

بدات بالشئ ابدا به مهموز فقلبت الهمزة الفا ثم حذفها للجزم

يقول هو شجاع متى ظلم يعاقب الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه

احد ظلم الناس اظهارا للغلبة وحسن بلائه والبيت من صفة

اسد في البيت الذي قبله وعني به حصينا ثم اضرب عن قصته و

رجع الى تقبيح صورة الحرب والحث على الاعتصام بالصلح شعر

رعوا ظماهم حتى اذا تم اوردوا غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

الرعي قد يقتصر على مفعول واحد نحو رعت الماشية الكلاء

وقد يتعدى الى مفعولين نحو رعيت الماشية الكلاء نفسه والظماء

ما بين الوردين وجمع الاظماء والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير

والتفرى التشقق يقول رعوا ابلهم الكلاء حتى اذا تم الظماء اوردوها

بها

بيانها كثيرة وهذا كله استعارة والمعنى انهم كفوا عن القتال واقلعوا

عن النزال مدة معلومة كما ترعى الابل مدة معلومة ثم عادوا

الى الوقائع كما ترد الابل بعد الرعي فالحروب بمنزلة الغمار

لكنها تنشق عنهم باستعمال السلاح وسفك الدماء شعر فقضوا

منايا بينهم ثم اصدروا الى كلاء مستوبل متوخم قضيت الشئ وقضيته

احكمته وامضيته اصدرت ضد اوردت واستوبلت الشئ وجدته وبيلا

واستوخمته ولم تحمد عاقبته وخيما والوبيل والوخيم الذي لا يستمرأ يقول

فاحكموا وامضوا منايا بينهم اى قتل كل واحد من الحيين صنفا من الاخر

كانهم تمموا منايا قتلاهم ثم اصدروا ابلهم الى كلاء وبيل وخيم اى

ثم اقلعوا عن القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا كما تصدر

الابل فترعى الى ان تورد ثانيا وجعل اعراضهم عن الحرب ثانية والاستعداد

لها بمنزلة كلاء وبيل وخيم جعل استعدادهم للحرب اولا وخوضهم غمراتها

واقلاعهم عنها زمانا وخوضهم اياها ثانية بمنزلة رعي الابل اولا وايراد

واصدارها ورعيها ثانيا وشبه تلك الحال بهذه الحال ثم اضرب عن

هذا الحال والكلام وعاد الى مدح الذين يعقلون القتلى ويدونها شعر

لعمرك ما جرت عليهم رماحهم دم ابن نهيك او قتيل المثلم يقول اقسم ببقائك
وحياتك ان رماحهم لم تجن عليهم دماء هولاء المسمين اى لم يسفكوها
ولم يشاركوا قاتليهم فى سفك دمائهم والقاتليث فى مشاركة الرماح
بين براءة ذمهم عن سفك دمهم ليكون ذلك ابلغ فى مدحهم بعقلهم
القتلاء شعر ولا شاركت فى الموت فى دم نوفل ولا وهب منها
ولا ابن المحرم قد مضى شرح البيت فى اثناء البيت الذى قبله شعر
وكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم عقلت
القتيل وديته وعقلت عن الرجل اعطيت عنه اديت عنه الدية التى
لزمته وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك اى تحقنه و
تحبسه وقيل سميت عقلا لان الوادى كان ياتى بالابل الى افنية
القتيل فيعقلها هناك يعقلها فعقل على هذا القول بمعنى معقولة
ثم سميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير والاصل ما ذكرنا
طلعت الثنية واطلعتها علوتها والمخرم انف الجبل والطريق فيه والجمع
المخارم يقول كل واحد من القتلى ارى العاقلين يعقلونه بصحيحات
ابل تعلو فى طرق الجبال عند سوقها الى اولياء المقتولين شعر لحى

حلال لبعضهم

حلال لبعضهم الناس اربهم اذا طرقت احدى الليالى بمعظم حلال جمع
حال مثل صاحب وصحاب وصائم وصيام وقائم وقيام لبعضهم اى بمنع
والطروق الاتيان ليلا والباء فى قوله بمعظم يجوز كونه بمعنى مع وكونه
للتعدية اعظم الامر اى صار الى حال العظم كقولهم اجزأ البر واجد
التمر واقطف العنب يقول يعقلون القتلى لاجل حى نازلين بعضهم
اربهم جيرانهم وحلفاؤهم اذا اتت احدى الليالى بامر فظيع وخطب
عظيم اى اذا نابتهم نائبة عصموهم ومنعوهم شعر كرام فلا ذو
الضغن يدرك تبله لديهم ولا الجانى عليهم بمسلم الضغن والضغينة
ما يكن فى القلب من العداوة والجمع الاضغان والضغائن
والتبل الحقد والجمع التبول والجارم والجانى واحد والجارم ذو الجرم
كاللابن والتامر بمعنى ذى اللبن وذى التمر والاسلام الخذلان
يقول حى كرام لا يدرك ذو الوتر وترهم عندهم ولا يقدر على الانتقام
منهم من ظلموه ومن اجنى عليهم من ابنائهم وحلفائهم وجيرانهم لم يخذلوه
بل نصروه ومنعوه ممن رامه بسوء شعر سئمت تكاليف الحياة ومن
يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم سئمت الشئ سآمة مللته والتكاليف

المآقى والشدائد لا ابا لك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وانما يراد
بها التنبيه والاعلام يقول مللت مشاق الحيوة وشدائدها ومن عاش
ثمانين سنة مل مشاق الكبر لا محالة شعر واعلم ما فى اليوم والامس
قبله ولكننى عن علم ما فى غد عمى يقول ولقد يحيط علمى بما مضى وما حضر
ولكننى عمى القلب عن الاحاطة بما هو منتظر ومتوقع شعر رايت المنايا
خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم الخبط الضرب باليد
والفعل خبط يخبط والعشواء تانيث الاعشى وجمعها عشو والياء فى
الاعشى منقلبة عن الواو والعشواء التى لا تبصر ليلا يقال فى المثل
هو خابط خبط عشواء اى قد ركب راسه فى الضلالة كالناقة التى
لا تبصر ليلا فتخبط بيديها على عمى فربما تردت فى وهدات وربما وطئت
سبعا او حية او غير ذلك قوله ومن تخطئ اى ومن تخطئه فحذف
المفعول وحذفه شايع كثير فى الكلام والشعر والتنزيل والتعمير تطويل
العمر يقول رايت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب و
بصيرة كما ان هذه الناقة تطأ على غير بصيرة ثم قال من اصابته
المنايا اهلكته ومن اخطاته ابقته فبلغ الهرم شعر ومن لا يصانع

فى امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم يقول ومن لا يصانع
الناس ولم يدارهم فى كثير من الامور قهروه وغلبوه واذلوه و
ربما قتلوه كالذى يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم الضرس العض
على الشئ بالضرس والتضريس مبالغة والمنسم للبعير بمنزلة السنبك
للفرس والجمع المناسم شعر ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم يقول ومن يجعل معروفه ذابا ذم الناس
عن عرضه وجعل احسانه واقيا عرضه ووفر مكارمه ومن لم يتق
شتم الناس اياه شتم يريد ان من بذل معروفه صان عرضه ومن
بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم ووفرت الشئ افره وفرا
كثرته ووفرته فوفر ووفر وفورا شعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم يقول من كان ذا فضل ومال فبخل به
استغنى عنه وذم فاظهر التضعيف على لغة اهل الحجاز لان لغتهم
اظهار التضعيف فى محل الجزم والبناء على الوقف شعر ومن يوف
لا يذمم ومن يهد قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم وفيت بالعهد اوفى
به وفاء واوفيت به ايفاء لغتان جيدتان والثانية اجود بهما

لانها لغة القران قال الله تعالى فاوفوا بعهدى اوف بعهدكم
يقال هديته الطريق وهديته الى الطريق وهديته للطريق. يقول
من وفى بعهده لم يلحقه ذم ومن هدى قلبه الى بر يطمئن الى حسنه
ولم يكن الى وقوعه موقعه لم يتتعتع فى اسدائه وايلائه. شعر
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه وان يرق اسباب السماء بسلم
رقى فى السلم يرقى رقيا ورقى المريض يرقيه رقية وبردى ولو
رام اسباب السماء. يقول ومن خاف وهاب اسباب المنايا نالته
ولم يجد عليه خوفه وهيبته اياها ولو رام الصعود الى السماء فرارا
منها. شعر ومن يجعل المعروف فى غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم
يقول من وضع اياديه فى غير من استحقها اى من احسن الى من لم يكن
اهلا للاحسان اليه والامتنان عليه وضع الذى احسن اليه الذم
موضع المدح اى ذمه ولم يمدحه بحمده ويندم المحسن الواضع احسانه
غير موضعه. شعر ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالى
ركبت كل لهذم. الزجاج جمع زج بالضم الرمح وهو الحديدة
المركب فى اسفله واذا قيل زج الرمح عنى به ذلك الحديدة والسنان

والهذم

تتعتع فى الكلام تردد من حصر او عى

واللهذم السنان الطويل وعالية الرمح ضد سافله وجمع العوالى
اذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج
الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون فى الصلح فان ابتا الى
التمادى فى القتال قلب كل منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة
يقول ومن عصى اطراف الزجاج اطاع عوالى الرماح التى
ركبت فيها الاسنة الطوال وتحرير المعنى من ابى الصلح ذللته
ولبته الحرب وقوله يطيع العوالى كان حقه ان يقول يطيع العوالى
ولكنه سكن الياء لاقامة الوزن وحمل النصب على الرفع والجر
لان هذه الياء ساكنة فيهما ومنه قول الراجز شعر كان ايديهن
بالقاع القرق ايدى جوار يتعاطين الورق. شعر ومن لا يذد
عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم الذود الكف و
الردع يقول ومن لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه
ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس يعنى ومن لم يحم حريمه استبيح
حريمه واستعار الحوض للحريم. شعر ومن يغترب يحسب عدوا صديقه
ومن لم يكرم نفسه لم يكرم. يقول ومن سافر واغترب حسب الاعداء

اصدقاء لانه يجربهم فوقفه التجارب على ضمائر صدورهم ومن
لايكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس شعر ومهما تكن عند
امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ومهما كان
الانسان خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف والخلق
والخليقة واحد وجمع الاخلاق وتحرير المعنى ان الاخلاق
لاتخفى والتخلق لايبقى شعر وكاين ترى من صامت لك
معجب زيادته او نقصه فى التكلم فى كاين ثلث لغات كاين
وكيين وكاء مثل كعن وكاع وكيع والصمت والصمات و
الصموت واحد والفعل صمت يصمت ويقول وكم من
يعجبك صمته فتستحسنه وانما يظهر زيادته على غيره ونقصانه
من غيره عند تكلمه شعر لان الفتى نصف ونصف فواده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم بهذا كقول العرب المرء باصغريه
لسانه وجنانه شعر وان سفاه الشيخ لاحلم بعده وان الفتى
بعد السفاهة يحلم يقول اذا كان الشيخ سفيها لم يرج حلمه لانه
لاحال بعد الشيب الا الموت والفتى اذا كان سفيها يرجى

كسبه شيبه حلما ووقارا ومثله قول الصالح ابن عبد القدوس شعر
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى فى ثرى رمسه شعر سالنا فاعطيتم
وعدنا وعدتم ومن اكثر التسال يوما يحرم يقول سالناكم وعدتم
وسعر دكم فجدتم بها فعدنا الى السوال وعدتم الى النوال ومن
اكثر السوال حرم يوما لامحالة والتسال والسوال والتفعال من
الابنية المصادر

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها عفى لازم
ومتعد يقال عفت الريح المنزل فعفى المنزل نفسه عفوا وعفوا
وعفاء وهو فى البيت لازم والمحل من الديار ما حل لاايام
معدودة والمقام منها ما طالت الاقامة ومنى موضع بحمى قرية
غير منى الحرم ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر ويونث وتابد
توحش وكذلك ابد يابد وابد يابد ابودا والغول والرجام
جبلان معروفان ومنه قول اوس بن حجر شعر زعمتم ان غولا
والرجام لكم ومنجا فاذكروا فالامر مشترك يقول عفت ديار الا

نجى كرم

وانمحت منازلهم ما كان منها للحلول دون الاقامة وما كان منها للاقامة دون الحلول وهذه الديار كانت بالموضع المسمى بمنى وقد توحشت الديار الغولية والديار الرجامية لارتحال قطانها واحتمال سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله تأبد غولها اي ديار غولها ورجامها فحذف المضاف شعر

فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها

المدافع اماكن يندفع عنها الماء من الوهاد الاجواف والواحد مدفع والريان جبل معروف ومنه قول جرير شعر يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا والتعرية مصدر عريته فعري وتعرى والوحي الكتابة والفعل وحى يحي والوحي الكتاب والجمع الوحي والسلام الحجارة والواحد سلمة بكسر اللام فمدافع معطوف على قوله غولها يقول توحشت الديار الغولية والرجامية وتوحشت مدافع جبل الريان لارتحال الاحباب عنها والهجران عنها لارتحال الاحباب عنها وهجران عنها ثم قال وقد توحشت وعريت رسوم هذه الديار وعريت خلقا وانما

٢١٢ البول

عراها السيول ولم تمح لطول الزمان فكأنه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الآثار لقدم الايام ببقاء الكتاب في الحجر ونصب خلقا على الحال والعامل فيه عري والمضمر الذي اضيف اليه سلام عائدا الى الوحي شعر

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها

التجرم التكمل والانقطاع يقال تجرمت السنة وسنة تجرمة اي تكملة والعهد اللقاء والفعل عهد يعهد والحجج جمع حجة وهي السنة واراد بالحرام الاشهر الحرام وبالحلال الاشهر الحل والخلو المضي ومنه الامم الخالية ومنه قوله عز وجل وقد خلت القرون من قبلي يقول هي آثار ديار قد تمت وكملت وانقطعت بعد عهد سكانها سنون مضت بعد ارتحالهم عنها سنون لجلالها فخلون الضمير فيها راجع الى الحجج وحلالها بدل من الحجج وحرامها معطوف عليه والسنة لا تعدو الاشهر الحرام والاشهر الحل فعبر عن مضي السنة بمضيها شعر

رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها

الصحيح ان يجعل من الصيب مرابيع النجوم والانواء الربيعية وهي المنازل التي تحلها الشمس فصل الربيع والواحد مرباع والصوب

الاصابة يقال صابه امر واصابه بمعنى والودق المطر وقد ودقت
السماء تدق ودقا اذا امطرت والجود المطر التام العام قال ابن
الانباري هو المطر الذي يرضى اهله وقد جاد المطر يجود جودا
فهو جود والرواعد ذوات الرعد من السحاب والواحدة راعدة
والرهام والرهم جمع الرهمة وهي المطرة التي فيها لين يقول
رزقت الديار والدمن امطار الانواء الربعية فامرعت
واعشبت واصابها مطر ذوات الرعود من السحاب ما كان
فيها عاما بالغا مرضيا اهله وما كان منه سهلا لينا وتحرير المعنى
ان تلك الديار ممرعة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها
من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها السارية
السحابة الماطرة ليلا والجمع السواري والمدجن الملابس لظلامه
آفاق السماء لفرط كثافته والدجن الباس الغيم آفاق السماء
وقد ادجن الغيم والارزام التصويت وقد ارزمت الناقة
اذا رغت والاسم الرزمة ثم فصل تلك الامطار فقال اي
من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد يلبس آفاق السماء

بكثافته وتراكمه وسحابة عشية متجاوب اصواتها اي كان رعودها
متجاوب جمع لها امطار السنة لان امطار الشتاء اكثرها تقع ليلا
وامطار الربيع اكثرها تقع غداة وامطار الصيف والخريف
اكثرها تقع عشيا شعر فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين
ظباؤها ونعامها الايهقان بفتح الهاء وضمها ضرب من النبت وهو
الجرجير البري واطفلت اي صارت ذوات اطفال والجلهتان جانبا
الوادي ثم اخبر عن اخصاب الديار واعشابها فقال فعلت فروع
هذا الضرب من هذا النبت واصبحت الظباء والنعام ذوات
اطفال بجانبي وادي الديار قوله ظباؤها ونعامها يريد واطفلت
ظباؤها وباضت نعامها لان النعام تبيض ولا تلد الاطفال
ولكنه عطف النعام على الظباء في الظاهر لزوال اللبس ومنه قول
الشاعر شعر اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
اي وكحلن العيون وقول الآخر شعر تراه كان الله يجدع انفه
وعينيه ان مولاه صار له وفر اي ويفقئ عينيه وقول الآخر شعر
يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا والانصبة لظاهر

ما ذكرنا وذكر كثير من أئمة النحويين البصريين منهم والكوفيين أن هذا
المذهب سائغ في كل موضع ولوح أبي الحسن الأخفش إلى أن القول
السماح شعر والعين ساكنة على أطلائها عوذا تأجل بالفضاء
بهامها العين واسعات العيون والطلا ولد الوحش يولد إلى أن
يأتي عليه شهر وجمع الأطلاء ويستعار لولد الإنسان وغيره والعوذ
الحديثات النتاج الواحدة عائذة مثل غائط وغوط وحائل وحول
وبازل وبزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فعل قليل يقول فيه
ينعطف على الحفظ والإجل القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال والتأجيل
صيرورتها إجلا إجلا والفضاء الصحراء والبهام أولاد الضأن
إذا انفردت وإذا اختلطت أولاد المعز بأولاد الضأن قيل للجميع
بهام وإذا انفردت أولاد المعز من أولاد الضأن لم يكن بهاما
وبقر الوحش بمنزلة الضأن وشاء الجبل بمنزلة المعز عند العرب و
واحد البهام بهم وواحد البهم بهمة وجمع البهام على البهامات
يقول والبقر الواسعات العيون قد سكنت وأقامت على أولادها
ترضعها حال كونها حديثات النتاج وأولادها تصير قطيعا قطيعا

في تلك الصحراء

في تلك الصحراء فالمعنى من هذا الكلام أنها صارت مغنى الوحش
بعد كونها مغنى الإنس ونصب عوذا على الحال من العين شعر و
جلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متونها أقلامها جلا كشف
جلا يجلو جلاء وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت السيف
جلاء صقلته منه الصاد والسيول جمع سيل مثل بيت وبيوت و
شيخ وشيوخ والطلول جمع طلل والزبر جمع زبور وهو الكتاب
والزبر الكتابة والزبور فعول بمعنى المفعول بمنزلة الركوب والحلوب
بمعنى المركوبة والمحلوبة والإجداد والتجديد واحد يقول وكشفت
السيول عن أطلال الديار فأظهرتها بعد ستر التراب إياها وكأن
الديار كتب تجدد الأقلام كتابتها شبه كشف السيول عن الأطلال
التي غطاها التراب بتجديد الكتاب سطور الكتاب الدارس وظهور
الأطلال بعد دروسها بظهور السطور بعد دروسها شعر أو رجع
واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها الرجع الترديد و
التجديد وهو من قولهم رجعته أرجعه رجعا فرجع يرجع رجوعا وقد قرئ
الواشمة والإسفاف الذر وهو من قولهم سف زيد السويق وغيره

يسفه سفا واستفه السويق وغيره ثم يقال اسففت الدواء الجرح و
الكحل العين والنؤور النقس المتخذ من دخان السراج والنار وقيل هو
النيلج والكفف جمع كفة وهي الدارات وكل مستدير كفة بكسر الكاف
وجمعها كفف وكل مستطيل كفة بضمها والجمع كفف كذا حكى الائمة
تعرض واعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم شبه ظهور الاطلال
بعد دروسها بتجديد الكتاب او تجديد الوشم يقول كانها زبر اد
تجديد واشمة وشما فذرت نؤورا في دارات ظهر الوشام فوقها
فاعادتها كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت عليه فجعل اظهار
السيل الاطلال كاظهار الواشمة الوشم وجعل دروسها كدروس
الوشم نؤورا اسم ما لم يسم فاعله وكففا هو المفعول الثاني بقي على
انتصابه بعد اسناد الفعل الى المفعول وبناءها فاعل تعرض و
قد اضيف الى ضمير الواشمة شعر فوقفت اسالها وكيف سؤالنا
صما خوالد ما يبين كلامها الصم الصلاب والواحد اصم والواحدة
صماء خوالد بواقي يبين يظهر بان يبين بيانا وابان قد يكون
بمعنى ظهر وقد يكون بمعنى عرف ولذلك يبين

ويبين ويستبان

ويبين واستبان ايضا كذلك فالاول لازم والاربعة البواقي قد
تكون لازمة وقد تكون متعدية قوله بين الصبح لذي عينين اي
ظهر فهو هنا لازم ويروى في البيت ما يبين كلامها وما يبين بفتح
الياء وضمها وهما بمعنى ظهر يقول فوقفت اسال الاطلال عن قطانها
وسكانها ثم قال وكيف سؤالنا حجارة صلابا بواقي لا يظهر كلامها
اي كيف يجدي هذا السؤال على صاحبه وكيف ينتفع به السائل
لوح الى ان الداعي الى هذا السؤال فرط الكلف والشغف
وغاية الوله وهذا استحب في البيت والمرثية لان الهوى اذا لمعنه
يد لهان صاحبها شعر عريت وكان بها الجميع فابكروا منها و
غودر نؤيها وثمامها بكرت من المكان وابكرت وابتكرت وبكرت
بمعنى اي سرت منه بكرة والمغادرة الترك غادرت الشيء تركته
وخلفته ومنه الغدير لانه ماء تركه السيل وخلفه والجمع الغدر
والغدران والاغدرة والنؤي نهر يحفر حول البيت لينصب
اليه الماء من البيت والجمع نؤي وانآء وتقلب فيقال آناء مثل
آبار وابآر وآراء وارآء والثمام ضرب من الشجر وخريدة

خلت البيوت يقول عريت الطلول عن قطانها بعد كون جميعهم بها فساروا
منها بكرة وتركوا النؤي والثمام اي لم يبق منهم بها الا آثار كالنؤي
والثمام وانما لم يحملوا الثمام لانه لا يعوزهم في محالهم شعر
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا تصر خيامها الظعن
تخفيف الظعن وهو جمع الظعون وهو البعير الذي عليه الهودج وفيه
امرأة وقد يكون الظعن جمع ظعينة وهي المرأة الظاعنة مع
زوجها ثم يقال لها وهي في بيتها ظعينة وقد يجمع بالظعائن ايضا
والتكنس دخول الكناس والاستكنان به والقطن جمع قطين وهو
الجماعة والقطين والقطن واحد والصرير صوت الباب والرحل
وغير ذلك يقول حملتك على الاشتياق والحنين نساء الحي اذ
مراكبهن يوم ارتحل الحي ودخلوا في الكنس جعل الهوادج للنساء
بمنزلة الكنس للوحش ثم قال وكانت خيامهم المحمولة تصر لجدتها و
تلخيص المعنى دعتك الى الاشتياق والنزاع وحملتك عليهما نساء
القبيلة حين دخلن هوادجهن جماعات في حال صرير خيامهن
المحمولة او دخلن هوادج غطيت بثياب القطن والقطن ثياب

الفاخرة عندهم

الفاخرة عندهم والضمير في تكنسوا راجع الى الحي والضمير الذي اضيف
اليه الخيام للظعن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين و
مفعول به ان جعلته قطنا شعر من كل محفوف يظل عصيه زوج
عليه كلة وقرامها حف الهودج وغيره بالثياب اذا غطي به و
حف الناس حول الشيء اذا احاطوا به واظل الجدار الشيء اذا
كان في ظل الجدار والعصي ههنا عيدان الهودج والزوج
النمط من الثياب والجمع الازواج والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل
والقرام الستر والجمع القرم ثم وصف الظعن فقال هي في كل هودج
حف بالثياب يظل عيدانه نمط اريد عليه ثم وصف الزوج فقال
هو كلة وعبر بها عن الستر الذي يلقى فوق الهودج لئلا تؤذي الشمس
صاحبته وعبر بالقرام عن الستر المرسل على جوانب الهودج وتحرير
المعنى الهوادج محفوفة بالثياب فعيدانها تحت اظلال ثيابها و
الضمير بعد القرام للعصي والكلة شعر زجلا كان نعاج توضح
فوقها وظباء وجرة عطفا آرامها الزجل جماعات والواحدة
زجلة والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة نعجة وجرة موضع بعينه

والعطف جمع عاطف من العطف الذي هو الرحم ومن العطف الذي
هو الثني والآرام جمع رئم وهو الظبي الخالص البياض يقول تحملوا
جماعات كأن إناث بقر الوحش فوق الإبل شبه النساء في
حسن الأعين والمشي بها أو بظباء وجرة في حال ترحمها على أولاد
في حال عطفها أعناقها للنظر إلى أولادها شبه النساء بالظباء
في هذه الأحوال لأن عيونها أحسن ما تكون في هذه الأحوال
لكثرة ... وتحرير المعنى أنه شبه النساء ببقر توضح وظباء وجرة في
كحل أعينها ونصب زجلا على الحال والعامل فيه تحملوا أو نصب
عطفا على الحال ورفع آرامها لأنها فاعله والعامل فيها الحال
الشادن قد تجرد هو الفعل شعر حفزت وزايلها السراب كأنها
أجزاع بيشة أثلها ورضامها الحفز الدفع والفعل حفز يحفز والأجزاع
جمع جزع وهو منعطف الوادي وبيشة واد بعينه والأثل شجر
يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منها والرضام الحجارة العظام الواحدة
رضمة ورضمة والجمع رضم ورضام يقول دفعت الظعن أي إبلها
أي ضربت لتجد في السير وفارقها قطع السراب أي لاحت خلال

قطع السراب

[illegible]

قطع السراب ولمعت فكأن الظعن منعطفات وادي بيشة أثلها
وحجارتها العظام شبهها في العظم والضخم بها والمصراع الذي أضيف
إليه أثلها ورضامها لبيشة شعر بل ما تذكر من نوار وقد نأت
وتقطعت أسبابها ورمامها نوار اسم امرأة ينسب بها والنأي البعد
والرمام جمع الرمة وهي قطعة من حبل خلق ضعيف ثم أضرب عن
صفة الديار ووصف حال احتمال الأحباب بعد اتمامها وأخذ في
كلام آخر من غير إبطال لما سبق وبل في كلام الله تعالى لا تكون
إلا بهذا المعنى لأنه لا يجوز منه سبحانه إبطال كلامه وإكذابه فقال
مخاطبا نفسه أي شيء تتذكر من نوار في حال بعدها وتقطع أسباب
وصالها ما قوي منها وما ضعف شعر مرية حلت بفيد وجاورت
أهل الحجاز فأين منك مرامها مرية منسوب إلى مرة وفيد بلدة معروفة
ولم يصرفها لاجتماعها للتأنيث والتعريف وصرفها أيضا سائغ لأنها
مصوغة على أخف أوزان الأسماء فعادل الخفة أحد السببين
فصارت كأنها ليس فيها إلا سبب واحد والسبب الواحد لا يمنع
الصرف وكذلك حكم كل اسم كان على ثلاثة أحرف ساكن الأوسط

مستعملا للتأنيث والتعريف نحو هند ودعد وانشد النحويون شعر
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب الا ترى انه عز
كيف جمع اللغتين في هذا البيت يقول نوار امراة من برية حلت
بهذه البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحل الفيد احيانا و
تجاور اهل الحجاز احيانا وذلك في فصل الربيع وايام الانتجاع
لان المحال بفيد لا يكون مجاورا لاهل الحجاز لان بينها وبين
الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فاين منك مطلبها اي تعذر عليك
طلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وغيبة قذفاء
وتلخيص المعنى انه يقول هي برية تردد بين الموضعين بينها و
بين بلادك بعد فاني يتيسر لك طلبها والوصول اليها شعر
بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها اعني بالجبلين
جبلي طي اجأ وسلمى والمحجر جبل اخر وفردة جبل منفرد عن سائر
الجبال سمي بها لانفرادها عن الجبال ورخام ارض متصلة بفردة
لذلك اضافها اليها يقول حلت نوار بمشارق اجاء وسلمى اي
جوانبها التي تلي المشرق او حلت بمحجر فتضمنتها فردة الارض المتصلة

بها وهي اكام

وهي رخام وانما تحصي منازلها عند حلولها بفيد وهذه الجبال قريبة
منها بعيدة من الحجاز وتضمن الموضع فلانا اذا حصلت فيه وضمنته
فلانا اذا حصلته فيه مثل قولك ضمنته القبر فتضمنه القبر شعر
فصوائق ان ايمنت فمظنة منها وحاف القهر او طلخام
يقول ايمن الرجل اذا اتى اليمن مثل اعرق اذا اتى العراق
واخيف اذا اتى خيف منى ومظنة الشي حيث يظن كونه فيه و
هو من الظن بالظاء واما قولهم علق مضنة فهو من الضن بالضاد
اي هو شي نفيس يبخل به وصوائق موضع معروف وحاف القهر
بالراء غير معجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالزاي معجمة و
طلخام موضع معروف ايضا يقول وان اتجهت نحو اليمن فالظن
انها تحصل بصوائق وبحث من بينها بوحاف القهر او بطلخام وهما
خاصتان بالاضافة الى صوائق وتلخيص المعنى انها اذا اتت اليمن
حلت بوحاف القهر او طلخام من صوائق شعر فاقطع لبانة من
تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها اللبانة الحاجة والخلة المودة
المتناهية والخلة والخليل والخل واحد والصرام القطاع فقال من

الخلة والخل بكسرهما [illegible] والخلة الصداقة للذكر والانثى

الصرم وهو القطع والفعل صرم يصرم ثم اضرب عن ذكر نوار واقبل
على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع اربك وحاجتك ممن كان وصله
معرضا للزوال والانتقال ثم قال وشر من وصل محبة او حبيبا من
قطعها اي شر واصل الاحباب والمحبات قطاعها يذم من كان
وصله في معرض الانتكاث والانتقاض ويروى وخير واصل و
هذا اوجه الروايتين واشبههما اي خير واصل المحبات والاحباب
اذا رجي خيرهم قطاعها اذا ايس منه قوله لبانة من تعرض اي لبانتك
منه لان قطع لبانة منك ليس اليك شعر واحب المجامل بالجزيل

وصرمه باق اذا ظلعت وزاغ قوامها حبوته بكذا احبوه حبا
اذا اعطيته اياه والمجامل المصانع ويروى المماذق اي الذي
يحمل اذاك كما تحمل اذاه بالجزيل اي بالود الجزيل الجزالة العظم
والكمال واصلها الضخم والغلظ والفعل جزل يجزل والنعت جزل
وجزيل ومنه حطب جزل وجزيل وعطاء جزل وجزيل وقد اجزل
عطيته وفرها وكثرها والصرم القطيعة والظلع غمز في الدواب
والزيغ الميل والازاغة الامالة قوام الشيء وقوامه ما يقوم به

ظلع البعير [illegible] ظلعا [illegible]

الميل

يقول واحب

يقول واحب من جاملك وصانعك وداراك بودك كامل وافر
ثم قال وقطيعته باقية ان ظلعت خلته ومال قوامها اي ان ضعفت
اسبابها او دعائمها اي ان حال المجامل عن كرم العهد فانت قادر
على صرمه وقطيعته والضمير الذي اضيف اليه قوامها للخلة و
كذلك الضمير في ظلعت شعر بطليح اسفار تركن بقية منها
فاحنق صلبها وسنامها الطليح المعيي وقد طلحت البعير اطلحه
طلحا اي اعييته فطليح فعيل بمعنى مفعول بمنزلة الجريح والقتيل و
طلح فعل في معنى مفعول بمنزلة الذبح والطحن بمنزلة المذبوح و
المطحون اسفار جمع سفر والاحناق الضمر والباء في قوله بطليح من
صلة وصرمه يقول اذا زال قوام خلته فانت تقدر على قطيعته
بناقة اعيت الاسفار وتركت بقية من لحمها وقوتها فضمر صلبها و
سنامها وتخيص البطن فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقة قد اعيتها
الاسفار ورثت حليه شعر واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت
بعد الكلال خدامها تغالى لحمها ارتفع الى رؤوس العظام من الغلو
وهو الارتفاع ومن قولهم غلا السعر يغلو غلاء اذا ارتفع تحسرت

اعيتها الاسفار

ارمارت حبره اى كانه عصبة عاريه عن اللحم الخدام جمع خدمة
وهو سيور تشد بها النعال الى ارساغ الابل يقول فاذا ارتفع
لحمها الى رؤوس عظامها واعيت واعريت عن اللحم لتقطعت السيور
التى شدت بها نعالها الى ارساغها بعد اعيائها وجواب اذا
فى البيت الذى بعده شعر فلها هباب فى الزمام كانها
صهباء خف مع الجنوب جهامها الهباب النشاط والصهباء
الحمراء يريد كانها سحابة صهباء فحذف الموصوف خف يخف
خفوفا اسرع والجهام السحاب الذى قد اراق ماءه يقول
فلها فى مثل هذا الحال نشاط فى السير فى حال قودها زمامها
فى سرعة سيرها سحابة حمراء قد ذهبت الجنوب بقطعها التى
اهراقت ماءها شعر او ملمع وسقت لاحقب لاحه طرد
الفحول وضربها وكدامها الملمع الاتان وهى تلمع اشرق
طبيها باللبن وسقت حملت تسق وسقا والاحقب العير الذى
فى وركيه بياض او فى خاصرتيه لاحه ولوحه غيره ويروى طرد
الفحول ضربها وعذامها الفحول والفحولة والفحال والفحالة جمع

فحل وكدام

فحل والكدام يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو العض ويجوز ان يكون
بمنزلة المكادمة وهى المعاضة والعذام يجوز ان يكون بمنزلة
العذم وهو العض ويجوز ان يكون بمنزلة المعاذمة وهى المعاضة
يقول كانها صهباء او اتان اشرقت اطباؤها باللبن وقد
حملت تولبا لفحل احقب قد غيره وهزل ذلك الفحل طرده
الفحول وضربه وعضه اياه وتخصيص الفحل انها تشبه فى شدة سيرها
هذه السحابة او هذه الاتان التى حملت ولدا من هذا الفحل
الشديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقا عنيفا شعر يعلو بها حدب
الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها الاكام جمع اكم و
كذلك الاكم والاكم جمع اكمة ويجمع الاكام على الاكم وحدبها
ما احدودب منها والسحج القشر والخدش العنيف والمسحج ما بالغ السحج
والوحام والوحم اشتهاء الحبلى الشىء والفعل وحمت توحم
وحاما ووحما وهذا القياس مطرد فى كل فعل من معتل الفاء يقول
يعلى هذا الفحل الاتان الاكام ابعادا لها وابعادا لها عن الفحول
وقد شككه فى امرها عصيانها اياه فى حال حملها واشتهاؤها اياه قبلها

والمنجح العير المعضض شعر باحزة الثبوت ربأ فوقها تقفر المراقب
خوفها آرامها الاحزة جمع حزيز وهو مثل القف والثبوت موضع
بعينه ربأت القوم وربأت لهم اذا ربأ كنت ربيئة لهم والقفر
الخالي والجمع القفار المراقب جمع مرقب وهو الموضع الذي يقوم
عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والآرام الاعلام
في الطريق والواحد ارم يقول يعلو العير الاتان الاكام في قفار
هذا الموضع ويكون رقيبا لها فوقها في موضع خالي الاماكن المرتفعة
وانما يخاف اعلامها اي يخاف استتارة الصيادين باعلامها
وملخص المعنى انها بهذا الموضع والعير يعلو اكامه لينظر الى اعلامها
هل يرى صائدا استتر بعلم منها يريد ان يرميها شعر حتى اذا
سلخا جمادى ستة جزأ فطال صيامه وصيامها سلخت الشهر وغيره
انسلخه سلخا اذا مر عليك وانسلخ الشهر نفسه وجمادى اسم للشتاء سمي بها
لجمود الماء فيه ومنه قول الشاعر شعر في ليلة من جمادى ذات اندية
لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا اي في الشتاء وجزء الوحش يجزء
جزءا اكتفى بالرطب عن الماء والصيام الامساك في كلام العرب

ومنه الصوم

ومنه الصوم المعروف لانه امساك من المفطرات يقول اقاما بالثبوت
حتى مر عليهما الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع اكتفيا بالرطب عن
الماء وطال امساك العير والاتان عنه ستة بدل من جمادى
لذلك نصبها واراد ستة اشهر فحذف اشهرا لدلالة الكلام
عليه شعر رجعا بامرهما الى ذي مرة حصد ونجح صريمة ابرامها
الباء في بامرهما زائدة ان جعلت رجعا من الرجع اي رجعا امرهما
اي سنداه وان جعلته من الرجوع كانت الباء للتعدية المرة
القوة والجمع المرر واصلها قوة الحبل والامرار احكام الفتل والحصد
المحكم والفعل حصد يحصد حصدا وقد احصدت الشيء اذا احكمته
والنجح والنجاح حصول المراد والصريمة العزيمة التي صرمها صاحبها
عن سائر عزائمه بالجد في امضائها والجمع الصرائم والابرام الاحكام
يقول اسند العير والاتان امرهما الى عزم او راي محكم ذي قوة و
هو عزم العير الى الورود ورايه فيه ثم قال وانما يحصد المرام باحكام
العزم شعر ورمى دوابرها السفا وتهيجت ريح المصائف سومها و
سهامها الدوابر اواخر الحوافر السفا شوك البهمى وهي ضرب من الشوك

هاج الشيء يهيج هيجانا واهتاج اهتياجا وتهيج تهيجا تحرك وثار وهجه
هيجا وهيجه تهييجا والمصايف جمع المصيف وهو الصيف السموم
الحرور والفعل سام يسوم والسهام شدة الحر يقول واصاب
شوك البهمى ما غير حوافرها وتحركت ريح الصيف بردها وشدة حرها
يشير بهذا الى انقضاء الربيع ومجيء الصيف واحتياجها الى ورود
الماء شعر فتنازعا سبطا يطير ظلاله كدخان مشعلة يشب
ضرامها التنازع مثل التجاذب والسبط الممتد الطويل كدخان
مشعلة اي نار مشعلة فحذف الموصوف شب النار واشتعالها وا
والفعل شب يشب والضرام رقاق الحطب واحدها ضرم وا حد
الضرم ضرمة وقد ضرمت النار واضطرمت وتضرمت التهبت
واضرمتها وضرمتها انا سبطا اي غبارا سبطا فحذف الموصوف
يقول فتجاذب العير والاتان في عدوهما الى الماء غبارا ممتدا
طويلا كدخان نار موقدة تشعل النار في رقاق حطبها وتخص العرفج
انه جعل الغبار الساطع بينهما بعدوهما كثوب يتجاذبانه ثم شبهه
في كثافته وظلمته بدخان نار موقدة شعر مشمولة غلثت بنابت

عرفج كدخان

عرفج كدخان نار ساطع اسنامها مشمولة قد هبت عليها ريح الشمال
وقد شمل الشيء اصابته الشمال والغلث الخلط والفعل غلث يغلث
بالعين والغين جميعا والنابت الغض ومنه قول الشاعر شعر
ووطئتنا وطاء على حنق وطاء المقيد نابت الهرم اي غضه
والعرفج ضرب من الشجر ويروى غلثت بنابت اي وضع فوقها
والاسنام جمع سنام ويروى سنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا
يقول هذه النار قد اصابتها الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس
والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع اعاليها وسنام الشيء
اعلاه شبه الغبار الساطع من قوائم العير والاتان بنار اوقدت
بحطب يابس تسرع فيه النار وحطب غض وجعلها كذلك ليكون
دخانها اكثف فشبه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذي
شبه الغبار به كدخان نار قد سطع اعاليها في الاضطراب والالتهاب
ليكون الدخان اكثر وهو مشمولة لانها صفة لمشعلة شعر فمضى
وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها التعريد الاخر
والجبن والاقدام هنا بمعنى التقدم ولذلك انث فعلها فقال

وكانت تقدمه الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الآخر شعر
عفرنا وكانت من سجيتنا العفر اي وكانت المغفرة من سجيتنا وقال
زويد ابن كثير ابي بكر الطائي شعر يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل مطيته ٢
بني اسد ما هذه الصوت اي ما هذه الاستغاثة لان الصوت مذكر
يقول فمضى العير نحو الماء وقدم الاتان لئلا تتأخر وكانت تقدمه
عادة من العير اذا تأخرت هي اي اذا خاف العير تأخرها شعر
فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها العرض الناحية
والسري النهر الصغير وجمع الاسرية والتصديع التشقيق والمسجور
الملآن اي عينا مسجورة فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه
والقلام ضرب من النبت يقول فتوسطا العير والاتان جانب
النهر الصغير وشقا عينا مملوءة ماء تجاور قلامها اي كثر هذا الضرب
من النبت عليها وتحرير المعنى انهما قد وردا عينا مملوءة ماء قد خلا
فيها من عرض نهرها وقد تجاور نبتها شعر محفوفة وسط اليراع
يظلها منه مصرع غابة وقيامها اليراع القصب والغابة الاجمة
وجمع الغاب والمصرع مبالغة المصروع والقيام جمع قائم يقول قد شقا
عينا قد حفت

عينا قد حفت بضروب النبت والقصب فهي وسط القصب يظلها
من القصب ما صرع من غابتها وما قام منها يريد انها في ظل قصب
بعضه مصروع وبعضه قائم شعر افتلك ام وحشية مسبوعة
خذلت وهادية الصوار قوامها مسبوعة قد اصابها السبع بافتراس
ولدها والهادية المتقدمة والمتقدم ايضا فتكون الهاء اذن للمبالغة
والصيارة والصوار القطيع من بقر الوحش والجمع الصيران
قوام الشيء ما يقوم به يقول افتلك الاتان المذكورة تشبه ناقتي
في الاسراع في السير ام بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين
خذلته وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام امرها الفحل الذي
يتقدم القطيع من بقر الوحش وتحرير المعنى ان ناقتي تشبه تلك
الاتان ام هذه البقرة التي خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها
وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافترست السباع ولدها فاسرعت
في السير طالبة ولدها شعر خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض
الشقائق طوفها وبغامها الاخنس متأخر في الارنبة والفرير ولد البقرة
الوحشية وجمع الفرار على غير قياس والريم البراح والفعل رام يريم

والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين
والبغام صوت رقيق يقول هذه الوحشية قد تاخرت ارتبتها
والبقر كلها خنس وقد ضيعت ولدها اي خذلته حتى افترسته السباع
فذلك تضييعها اياه ثم قال ولم يرح طوفها وخوارها نواحي الارض
الصلبة في طلبها وتحرير المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته لما
وصالحه فيما بين الرمال شعر لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب
لا يمن طعامها والمعفر المعفر الملقى على العفر وهو التراب الارض
والقهد الابيض والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل بقية
الجسد والجمع الاشلاء والغبس جمع اغبس وغبساء والغبسة لون الرماد
والمن القطع والفعل من يمن ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون
ومنه سمي الغبار منينا لانقطاع اجزائه بعضها عن بعض والدهر
والمنية منونا لقطعها اعمار الناس وغيرهم يقول هي تطوف لاجل
جؤذر ملقى على الارض ابيض وقد تجاذبت اعضاءه ذئاب او كلاب
غبس لا يقطع طعامها اي لا تفتر في الاصطياد فينقطع طعامها
هذا اذا جعلت غبسا من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب

فمعناه لا يقطع

فمعناه لا يقطع اصحابها طعامها وتحرير المعنى انها تجد في الطلب لاجل
فقد ولدها الذي قد القي على اديم الارض وافترسته كلاب او ذئاب
ضوار قد اعتادت الاصطياد ولبقر الوحش بعض ما خلا اوجهها و
اكارعها لذلك قال قهد والكلب الصيد شعر صادفن منها غرة
فاصبنها ان المنايا لا تطيش سهامها الغرة الغفلة والطيش الانحراف
والعدول يقول صادفت الكلاب والذئاب غفلة في البقر فاصبن
تلك الغفلة او تلك البقرة بافتراس ولدها اي وجدتها غافلة عن ولدها
فاصطادته ثم قال وان الموت لا تطيش سهامه اي لا تخلص من هجومه
واستعار له سهاما واستعار للاخطاء لفظ الطيش لان السهم
اذا اخطاء الهدف فقد طاش عنه شعر باتت واسبل واكف
من ديمة يروي الخمائل دائما تسجامها الوكف والوكفان واحد و
الفعل منهما وكف يكف اي قطر والديمة مطرة تدوم واقلها نصف
يوم وليلة والجمع ديم وقد ديمت السحابة اذا كان مطرها ديمة واصلها
ديمة دومة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت في الديم
حملا على القلب في الواحد والخمائل جمع خميلة وكل رملة ذات نبت

عند اكثر الائمة وقال جماعة منهم هى ارض ذات شجر والتسجام فى معنى
السجم او السجوم يقال الدمع سجم وغيره يسجمه سجما فسجم وهو يسجم سجوما اى
صبه فانصب يقول باتت البقرة بعد فقدها ولدها وقد اسبل مطر
واكف من مطر دائم يروى الرمال النبتة او الارضين التى فيها اشجار
وفى حال دوام سكبها الماء اى باتت فى مطر دائم الهطلان و
والواكف يجوز ان يكون صفة مطر ويجوز ان يكون صفة سحاب شعر
يعلو طريقة متنها متواتر فى ليلة كفر النجوم غمامها طريقة المتن خط
من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والستر يقول يعلو صاحبها قطر
متواتر فى ليلة ستر غمامها نجومها شعر تجتاف اصلا قالصا متنبذا
بعجوب انقاء يميل هيامها الاجتياف الدخول فى جوف الشى
ويروى تجتاب بالباء اى تلبس والتنبذ التنحى من النبذة وهى الناحية
والعجب اصل الذنب والجمع العجوب فاستعاره لاصل النقاء و
النقاء الكثيب من الرمل والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقاء
والهيام ما لا يتماسك من الرمل واصله من هام يهيم يقول وقد
دخلت البقرة الوحشية فى جوف اصل شجرة متنحى عن سائر الشجر

قد قلص

[illegible] ما لا يتماسك [illegible] الرمل [illegible]

قد قلصت اغصانها وذلك الشجر فى اصول كثبان من الرمل يميد
ما لا يتماسك منها عليها لهطلان المطر وهبوب الريح وتحرير المعنى
انها تستتر من المطر والبرد باغصان الشجر ولا يقيها البرد والمطر
لتقلصها وتنهال كثبان الرمل عليها مع ذلك شعر وتضيء
فى وجه الظلام منيرة كجمانة البحرى سل نظامها الاضاءة والانارة
يتعدى فعلهما ويلزم وهما لازمان فى البيت ووجه الظلام اوله
وكذلك وجه النهار والجمان والجمانة درة مصوغة من الفضة و
يستعاران للدر واصله فارسى معرب وهو كمان يقول وتضيء
هذه البقرة فى اول ظلام الليل كدرة الصدف البحرى او
الرجل البحرى حين سل النظام منها شبه البقرة فى تلألؤ
لونها بالدرة وانما خص بالذى سل نظامها اشارة الى انها تعدو
ولا تستقر كما تتحرك وتنفذ الدرة التى سل نظامها وانما شبهها
بها لانها بيضاء متلألئة ما خلا اكارعها ووجهها شعر حتى اذا انحسر
الظلام واسفرت بكرت تزل عن الثرى ازلامها الانحسار الانكشاف
والانجلاء والاسفار الاضاءة اذا لزم فعلها الفاعل والازلام

قوائمها جعلها ازلاما لاستوائها ومنه سميت القداح ازلاما والزلم
التسوية والواحد الازلام زلم وزلم والزلمة القد ومنه قولهم هو العبد
زلمة اي قده قد العبد يقول حتى اذا انكشف وانجلى ظلام الليل
واضاء بكرت البقرة من ماويها فزل قوائمها عن الثرى الندي كثرة
المطر الذي اصابه ليلا شعر علهت تردد في نهاء صعائد سبعا
تؤاما كاملا ايامها العله والهلع الا انهاك في الجزع والضجر ويروى
بله اي تحير وتتمه والنهاء جمع نهي وهما الغدير وكذلك الانهاء
والصعائد موضع بعينه والتؤام جمع تؤام يقول اقامت
في الجزع وترددت متحيرة في هذا الموضع ومواضع غدرانها
سبع ليال تؤام للايام وقد كملت ايام تلك الليالي اي ترددت
في طلب ولدها سبع ليالي بايامها وجعل ايامها كاملة اشارة
الى انها كانت من ايام الصيف وشهور الحر شعر حتى اذا يئست
واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها الاسحاق الاخلاق و
السحق الخلق والحالق الضرع الممتلي لبنا يقول حتى اذا يئست
البقرة من ولدها وصار ضرعها الممتلي لبنا خلقا لانقطاع لبنها

قال ولم

العله حركة [illegible] والتحير [illegible] الضلال

ثم قال ولم يبله ضرعها وانما ابلاه فقدها شعر وتسمعت رز
الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها الرز الصوت
الخفي والانس والانيس والناس والاناس واحد راعها افزعها
والسقام والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعت سقيم وكذلك
النعت مما كان من افعال فعل يفعل من العلل والادواء
نحو مريض يقول وتسمعت البقرة صوت الناس فافزعها ذلك وانما
سمعت عن ظهر غيب اي لم تر الانيس ثم قال والناس سقام الوحش
وداؤها لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص السقم من الجسد
وتحرير المعنى انها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولا غرو
ان تخاف عند سماعها صوت الناس لان الناس يريدونها
ويهلكونها والتقدير فتسمعت رز الانيس عن ظهر غيب فراعها
والانيس سقامها شعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى
المخافة خلفها وامامها الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوائم
الدواب فما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج وجمع
فروج وقال ثعلب ان المولى في هذا البيت الاولى بالشيء

كقوله تعالى هي مولاكم اي هي الاولى بكم يقول فغدت البقرة وهي
تحسب ان كلا فرجيها مولى المخافة اي موضعها وصاحبها او تحسب ان كل
فرج من فرجيها هو اولى بالمخافة منه وتحرير المعنى انها لم تقف على ان
صاحب الرز خلفها ام امامها فغدت فزعة مذعورة ولا تعرف
نجاتها من هلكها وقال الاصمعي اراد بالمخافة الكلاب ومولاها صاحبها
اي فغدت وهي لا تعرف ان الكلاب والكلاب خلفها ام امامها
وهي تظن كل جهة من الجهتين موضعا للكلاب والكلاب والضمير
الذي هو اسم ان عائدا الى كلا وهو مفرد اللفظ وان كان
متضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرة وعلى معناه
اخرى والحمل على اللفظ اكثر ومثلهما كلا اخويك سبني او كلا اخويك
سباني وقال الشاعر يصف كلبا ووحشا شعر كلاهما حين جد الجري
بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي حمل اقلعا على معنى كلا وحمل
رابيا على لفظه قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها حملا على
لفظ كلتا ونظير كلا وكلتا في هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ
وان كان معناه جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه
وكلاهما

وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل اتوه داخرين فهذا محمول على المعنى
وقال ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا
هذا محمول على اللفظ ومولى المخافة في محل الرفع لانه خبر ان و
خلفها وامامها هو خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو خلفها و
امامها ويكون تفسير كلا الفرجين وتقديره فغدت كلا الفرجين
خلفها وامامها تحسب انه مولى المخافة شعر حتى اذا يئس الرماة
وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها الغضف جمع الغضفاء
المسترخية الاذان والغضف استرخاء الاذان تقال كلب
اغضف وكلبة غضفاء وهو مستعمل في غير الكلاب استعماله فيها
والدواجن المعلمات والقافل اليابس واعصامها قلائدها و
قيل سواجيرها وهي قلائدها من الحديد والجلود وغير ذلك
يقول اذا يئس الرماة من البقرة وعلموا ان سهامهم لا تنالها
وارسلوا كلابا مسترخية الاذان معلمة ضوامر البطون او يابسة
السواجير شعر فلحقن واعتكرت لها مدرية كالسمهرية حدها
وتمامها عكر واعتكر اي عطف والمدرية طرف قرنها والسمهرية

من الرماح منسوبة الى سمهر رجل كان بقرية تسمى خط من قرى
البحرين وكان يثقفها برا فنسب اليه الرماح الجيدة يقول فلحقت
الكلاب البقرة وعطفت ولها قرن يشبه الرماح في حدتها و
تمام طولها اي اقبلت البقرة على الكلاب وطعنتها بهذه القرون شعر
لتذودهن وايقنت ان لم تذد ان قد احم من الحتوف حمامها
الذود الكف والرد والاحمام القرب والحتف قضاء الموت
وقد يسمى الهلاك حتفا والحمام تقدير الموت يقال حم كذا اي
قدر يقول عطفت البقرة وكرت لترد وتطرد الكلاب عن نفسها
وايقنت انها ان لم تذدها قرب موتها من جملة حتوف الحيوان
اي ايقنت انها ان لم تطرد الكلاب قتلتها الكلاب شعر
فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر في المكر سخامها
تقصد وتقصد قتل وكساب مبنية على الكسر اسم كلبة وكذلك
سخام وقد روي سحام بالحاء يقول فقتلت البقرة كساب من
جملة الكلاب فحمرتها بالدم وتركت سخام في موضع كرها صريعا
اي قتلت هذين والتضريج التحمير بالدم ضرجه فتضرج ويريد بالمكر
موضع كره

موضع كرها شعر فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية
السراب اكامها يقول فبتلك الناقة اذ رقص لوامع السراب بالضحى
اي تحركت ولبست الاكام اردية من السراب وتحرير المعنى افبتلك
الناقة التي اشبهت البقرة والاتان المعلم اقضي حوائجي في
الهواجر ورقص لوامع السراب ولبس الاكام اردية كناية
عن احتدام الهواجر شعر اقضي اللبانة لا افرط ريبة او
ان يلوم بحاجة لوامها اللبانة الحاجة والتفريط التضييع والتقدمة
العجز والريبة التهمة اللوام مبالغة اللائم واللوام جمع اللائم
يقول بركوب هذه الناقة واتعابها في حر الهواجر اقضي وطري
ولا افرط في طلب بغيتي ولا ادع ريبة الا ان يلومني اللائم
وتحرير المعنى انه لا تقصير ولكنه لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام
اياه او في قوله او ان يلوم بمعنى الا ان يلوم ومثله قولهم لالزمنه
او ليعطيني حقي اي الا ان يعطيني حقي وقال امرء القيس شعر
فقلت له لا تبك عيناك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا اي
الا ان نموت شعر اولم تكن تدري نوار بانني وصال عقد

[illegible]

حبائل جذامها الحبائل جمع الحبالة وهي مستعارة للعهد والمودة ههنا
والجذم القطع والفعل جذم يجذم والجذام مبالغة الجاذم ثم رجع
الى النسيب بالعشيقة فقال او لم تكن تعلم نوار باني وصال عقد العهود
والمرادات وقطاعها يريد انه يعيد من استحق الصلة ويقطع من
استحق القطيعة شعر تراك امكنة اذا لم ارضها او يعتلق بعض
النفوس حمامها يقول اني تراك اماكن اذا لم ارضها الا ان
ترتبط نفسي حمامها فلا يمكنها البراح واراد ببعض النفوس ههنا
نفسه هذا اوجه الاقوال واحسنها ومن جعل النفوس بمعنى كل
النفوس فقد اخطأ لان بعضا لا يفيد العموم والاستيعاب
وتحرير المعنى اني لاترك الاماكن اجتويها واقليها الا ان
افوت شعر بل انت لا تدرين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها
وندامها ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا قر والندام
جمع نديم مثل الكرام جمع كريم والندام ايضا المنادمة مثل الجدال
والمجادلة والندام في البيت يحتمل الوجهين اضرب عن الاخبار
الى المخاطبة فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير

مؤذية

مؤذية بحر ولا برد لذيذة اللهو والندماء والمنادمة وتحرير المعنى انت
تجهلين كثرة الليالي التي طابت لي واستلذذت لهوي وندماي فيها او
منادمتي الكرام فيها شعر قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ
رفعت وعز مدامها الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه واراد
بالتاجر الخمار ووافيت المكان اتيته والمدام والمدامة الخمرة
سميت بها لانها قد اديمت في دنها يقول وقد بت فحدثت تلك
الليلة اي كنت سامر ندماي واحدثهم فيها ورب راية خمار زرتها
حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وقل وجودها يتمدح بكونه لين
اصحابه وبكونه جوادا لاشترائه غالية لندمائه شعر اغلي السباء
بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها السباء اشتراء الخمر اسبأها
سبأ وسباء اشتريتها واغليت الشيء اشتريته غاليا ووجدته
غاليا والادكن الذي فيه دكنة كالخز الادكن اراد بكل زق ادكن
وبجونة السوداء اراد بها خابية سوداء قدحت اي اغترف بالقدح
والغرف الكسر والختام والختام والختم واحد يقول اشتري
الخمر غالية السعر باشترائها بكل زق ادكن او خابية سوداء قد فض

ختامها واغترف منها وتحرير المعنى اشترى الخمر للندماء عند غلاء السعر
اشترى بكل زق متغير او خابية مقيرة وانما قيد الزق بشيء ما فيها
وليسرع صلاحه واناها ليتناهى ادراكه وقوله قدحت وفض ختامها
فيها تقديم وتاخير تقديره فض ختامها وقدحت لانه ما لم يكسر
ختامها لا يمكن اغتراف ما فيها من الخمر **شعر** وصبوح صافية وجذب
كرينة بموتر تأتاله ابهامها الكرينة الجارية العوادة وجمع الكرائن
والائتيال المعالجة واراد بالموتر العود يقول وكم من صبوح خمر
صافية وجذب عوادة عودا بموتر تعالجه ابهام العوادة
وتحرير المعنى كم من صبوح من خمر صافية استمتعت باصطباحه وضرب
عوادة عودها استمتعت بالاصغاء **شعر** بادرت حاجتها الدجاج
بسحرة لاعل منها حين هب نيامها يقول بادرت الديك بحاجتي
الى الخمر اي تعاطيت شربها قبل ان صدح الديك لاسقي منها مرة
بعد اخرى حين استيقظ نيام السحرة والسحرة والسُحرة والسحرة بمعنى
واحد والدجاج اسم للجنس يعم ذكوره واناثه والواحد دجاجة
وجمع الدجاج دجج والدجاج بكسر الدال لغة غير مختارة وتحرير

المعنى بادرت

المعنى بادرت صياح الديك لاسقى من الخمر سقيا بعد سقي **شعر** وغداة
ريح قد وزعت وقرة قد اصبحت بيد الشمال زمامها القرة والقر
البرد يقول كم من غداة تهب فيها الشمال وهي ابرد الرياح
وبرد قد ملكت الشمال زمامه قد كففت عاديته البرد عن الناس بنحر
الجزر لهم وتحرير المعنى وكم من برد كففت غرب عاديته باطعام الناس
ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لجامها الشكة السلاح
والفرط الفرس المتقدم السريع بخفيف والوشاح والاشاح بمعنى
واحد وجمع الوشح يقول ولقد حميت قبيلتي في حال حمل فرس
متقدم سريع سلاحي ووشاحي لجامها اذا غدوت يريد انه
يلقي لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى يصير بمنزلة الوشاح
يريد انه يتوشح بلجامها ولفرط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صراخ الحي الجم
الفرس وركبه سريعا وتحرير المعنى ولقد حميت قبيلتي وانا على فرس اتوشح
بلجامها اذا نزلت لاكون متهيئا لركوبها **شعر** فعلوت مرتقبا على ذي
هبوة حرج الى اعلامهن قتامها المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم
عليه الرقيب والهبوة الغبرة والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال

والرابات والقتام الغبار يقول فعلوت عند حمايتهم مكانا عاليا
اي كنت ربيئة لهم على ذي هبوة اي على جبل ذي هبوة وقد قرب
قيام الهبوة الى اعلام فوق الاعداء وقتامهم اي راياتهم
على جبل قريب من جبال الاعداء ومن راياتهم شعر حتى اذا
ألقت يدا في كافر واجن عورات الثغور ظلامها الكافر الليل
سمي به لكفره الاشياء اي ستره والكفر الستر والاجنان الستر
ايضا والثغر موضع المخافة والجمع الثغور وعورته اشد مخافة الثغور
حتى اذا ألقت الشمس يدها في الليل اي ابتدأت في الغروب
وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد لان من ابتدأ بالشيء فقد ألقى
يده فيه وستر الظلام موضع المخافة والضمير الذي بعد ظلامها
للعورات وتحرير المعنى حتى اذا غربت الشمس واظلم الليل شعر
اسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها اسهلت
اي اتت السهل من الارض والمنيفة الطويلة العالية الجرداء
القليلة السعف والليف مستعارة من الجرداء من الخيل والحصر ضيق
الصدر والفعل حصر يحصر والجرام جمع الجارم وهو الذي يصرم النخل

اي يقطع حمله

اي يقطع حمله يقول لما غربت الشمس واظلم الليل نزلت من المرقب و
اتيت مكانا سهلا وانتصبت الفرس اي رفعت عنقها كجذع نخلة طويلة
عالية تضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم وضعفهم عن
ارتقائها شبه عنقها في الطول بجذع هذه النخلة وقوله كجذع منيفة اي
كجذع نخلة منيفة شعر رفعتها طرد النعام وشله حتى اذا سخنت وخف
عظامها رفعتها مبالغة رفعت والطرد والطرد لغتان جيدتان
والشد والشل مثل الطرد والطرد يقول حملت فرسي وكلفتها عدوا
مثل عدو النعام او كلفتها عدوا يصلح لاصطياد النعام حتى
اذا جرت في الجري وخف عظامها في السير شعر قلقت رحالتها و
اسبل نحرها وابتل من زبدها حزامها القلق سرعة الحركة والرحالة
شبه سرج يتخذ من جلود الغنم باصوافها ليكون اخف في الطلب و
والهرب والجمع الرحائل اسبل هطل والحميم العرق يقول اضطربت رحالتها
على ظهرها من اسراعها وهطل نحرها عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها اي
من عرقها شعر ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذا اجد حمامها
رقي يرقى رقيا صعد وعلا والانتحاء الاعتماد والحمام ذوات الاطواق

من الطير واحدتها حمامة ويجمع على الحمامات والحمائم أيضا يقول ترفع
عنقها متأملا في عدوها حتى كأنها تطلع لعنقها في عنانها وتقصد في
عدوها الذي يشبه ورد الحمامة حين جد الحمام التي هي في جملتها في
الطيران لما ألح عليها من العطش شبه سرعة عدوها بسرعة طيران
الحمام إذا كانت عطشى شعر وكثيرة غرباؤها مجهولة ترجى نوافلها
ويخشى ذامها الذام والذيم العيب يقول ورب مقامة أو قبة
أو دار كثرت غرباؤها وغاشيتها وجهلت أي لا يعرف بعض الغرباء
بعضا ترجى عطاياها ويخشى عيبها يعني بالمناظرة التي جرت بينه وبين
الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة
طويلة وتحرير المعنى رب دار كثرت غاشيتها لأن زوار الملوك يغشونها
الوفود وغرباؤها يجهل بعضها بعضا وترجى عطايا الملوك وتخشى
معايب تلحق في مجالسها شعر غلب تشذر بالذحول كأنها جن
البدي رواسيا أقدامها الغلب الغلاظ الأعناق والتشذر التهدد
والذحول الأحقاد الواحد ذحل والبدي موضع والرواسي
الثوابت يقول هم رجال غلاظ الأعناق كالأسود أي خلقوا خلقة

الاسود يتهدد

الأسود تهدد بعضهم بعضا بسبب الأحقاد التي بينهم كأنهم جن
هذا الموضع في ثباتهم في الخصام والجدال يمدح خصومه وكل ما كان
الخصم أقوى وأشد كان قاهره وغالبه أقوى وأشد شعر أنكرت
باطلها وبؤت بحقها عندي ولم يفخر علي كرامها باء بكذا أي أقر به
ومنه قولهم في الدعاء أبوء لك بالنعمة أي أقر يقول أنكرت باطل
دعاوى تلك الرجال الغلب وأقررت بما كان حقا منها عندي
وفي اعتقادي ولم يفخر علي كرامها أي ولم تغلبني بالفخر كرامها من قولهم
فاخرته ففخرته أي غلبته بالفخر وكان ينبغي أن يقول ولم يفخرني كرامها
ولكنه حمل على معنى ولم يتعال علي ولم يتكبر شعر وجزور
أيسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه أجسامها الأيسار جمع يسر وهو
صاحب الميسر والمغالق سهام الميسر سميت بها لأنه بها يغلق الخطر
من قولهم غلق الرهن يغلق غلقا إذا لم يوجد له تخلص وفكاك
يقول ورب جزور أصحاب الميسر دعوت نداماي لنحرها وعقرها
بأزلام متشابهة الأجرام وسهام الميسر تشبه بعضها بعضا وتحرير المعنى
ورب جزور أصحاب الميسر كانت تصلح لتقامر الأيسار عليها دعوت ندماء

لهلاكها اي لنحرها بسهام يشبهه فال الايمة لعنخر بنحرها ابلها من صلب
ماله لا من كسب قماره والابيات التي بعده تدل عليه وانما
اراد بسهام ليقرع بها بين ابله ايها ينحر للندماء شعر ادعو
بهن لعاقر او مطفل بذلت لجيران الجميع لحامها العاقر التي لا تلد
والمطفل التي معها ولدها واللحام جمع لحم يقول ادعو بالقداح
لنحر ناقة عاقر او ناقة مطفل تبذل لحومها لجميع الجيران اي انما اطلب
القداح لانحر منها ثمين وذكر العاقر لانها اسمن وذكر المطفل
لانها انفس شعر فالضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالة
مخصبا اهضامها الجنيب الغريب تبالة مخصب واد من اودية
اليمن والهضم المطمئن من الارض والجمع الهضوم والاهضام
يقول فالاضياف والجيران الغرباء عندي كانهم نازلون هذا
الوادي في حال كثرة اماكنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره في الخصب
والسعة بنازل هذا الوادي ايام الربيع شعر تأوي الى الاطناب
كل رذية مثل البلية قالص اهدامها الاطناب حبال البيت
واحدها طنب والرذية الناقة التي تردى في السفر اي تخلف لفرط

هزالها وكلالها

هزالها وكلالها والجمع الرذايا استعار للفقيرة والبلية الناقة
التي تشد على قبر صاحبها حتى تموت والجمع البلايا والاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم قلوصها قصرها يقول تأوي الى اطناب
بيتي كل مسكينة ضعيفة قصيرة الاخلاق التي لباسها للفقر
المسكينة ثم شبهها بالبلية في قلة تصرفها وعجزها عن الكسب واتباع
الرزق منها شعر ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا
ايتامها تناوحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان يتناوحان اي يتقابلان
ومنه النوائح لتقابلهن والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يخلج من نهر كبير او من
بحر والخلج الجذب تمد تزاد شوارع في الماء خائضة يقول ويكللون للفقراء
والمساكين والجيران اذا تقابلت الرياح اي في كلب الشتاء وحال
هبوبها الرياح جفانا تحكي بكثرة مرقها انهارا تشرع ايتام المساكين
فيها وقد كللت بكسور اللحم وتخص المعنى ويبذل للمساكين والجيران
جفانا خلطا مملوة مرقا مكللة بكسر اللحم في كلب الشتاء وضنك المعيشة شعر
انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها لزاز الخصوم
يصلح لان يزحم ليقهرهم ومنه لزاز الباب ولزاز الجدار يقول اذا

جشامها
جشم الامر يجشمه جشما
تكلفه على مشقة

اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل منهم رجل منا يقمع الخصوم
عند الجدال ويجشم عظائم الخصام اي لا تخلو المجامع من رجل منا يتحلى
بما ذكر من قمع الخصوم وتكلف الخصام شعر ومقسم يعطي العشيرة
حقها ومغذمر لحقوقها هضامها المغذمر والمغذمرة التغذمر
بعضهم والهضم بالكسر الظلم يقول مقسم الغنائم فيوفر على العشائر حقوقها
ويتغضب عند اقتسامه شيئا من حقوقها ويهضم حقوق نفسه يريد
ان السيد منا يوفر حقوق عشائره ويهضم من حقوق نفسه قوله ومغذمر
لحقوقها اي لاجل حقوقها هضامها اي هضام الحقوق التي تكون له
فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها الندى الجود
والفعل ندي يندى ندى فهو ندي والرغائب جمع رغيبة وهي ما يرغب فيه
من علق نفيس او خصلة شريفة او غيرهما والغنام مبالغة الغانم يقول يفعل
ما سبق ذكره تفضلا ولم يزل منا كريم يعين اصحابه على الكرم اي يعطيهم
ما يعطون جواد كسوب رغائب المعالي وغنيمها شعر من معشر سنت لهم
اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها يقول هو من قوم سنت لهم اسلافهم كسب
رغائب المعالي واغتنامها ثم قال ولكل قوم سنة وامام سنة يأتم به

لا يطبعون

شعر لا يطبعون ولا يبور فعالهم اذ لا يميل مع الهوى احلامها الطبع
تدنس العرض وتلطخه والفعل طبع يطبع والبوار الفساد والهلاك
والفعال فعل الواحد جميلا كان او قبيحا كذا قال ثعلب والمبرد
وابن الانباري وابن الاعرابي يقول لا تتدنس اعراضهم بعار و
لا تفسد افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع اهوائهم شعر فاقنع بما قسم
المليك فانما قسم المعايش بيننا علامها فاقنع ايها العدو بما قسم
الله فان قسام المعايش والخلائق علامها يريد ان الله قسم لكل
ما استحقه من كمال ونقص ورفعة ووضعة والقسم مصدر قسم الشيء
والقسم والقسمة الاسمان وجمع القسم اقسام وجمع القسمة قسم والملك
والمليك واحد وجمع الملك الملوك وجمع المليك املاك شعر
واذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها معشر قوم
قسم وقسم واحد اوفى ووفى كمل ووفر ووفر في لغتين وفيا كمل و
الوفور الكثرة باوفر حظنا اي باكثره يقول واذا قسمت الامانات
بين الاقوام وفر وكمل قسمنا من الامانة اي نصيبنا الاكثر يريد انهم
اوفى الاقوام امانة والباء في قوله باوفر زائدة شعر فبنى لنا

بنا رفيعاً سمكه فسما اليه كهلها وغلامها يقول بنى الله لنا بيتاً رفيعاً
شرفنا على السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها
يريد ان كهولهم وشبابهم يسمون الى المعالي والمكارم واذا روي
هذا البيت قديماً فقنع كان المعنى فبنا لنا سيدنا بيت مجد وشرف
الى آخر المعنى شعر وهم السعاة الى العشيرة اقطعت وهم فوارسها
وهم حكامها السعاة جمع الساعي اقطعت اصيبت بامر قطيع اي
عظيم يقول اذا اصاب العشيرة امر عظيم سعوا في رفعه وكشفه و
هم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تخاصمها يريد رهطه
الادنين شعر وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها
ارمل القوم اذا نفدت ازوادهم يقول لمن جاورهم ربيع لعمومهم
نفعهم واحسانهم اياه بجودهم كما يحيى الربيع الارض وتحرير المعنى
هم لمن جاورهم وللنساء اللواتي نفدت ازوادهن بمنزلة الربيع
اذا تطاول عامها لسوء حالها لان زمان الشدة يستطال شعر
وهم العشيرة ان يبطئ حاسد او ان يميل مع العدو لئامها قوله
ان يبطئ حاسد معناه على قول البصريين كراهية ان يبطئ حاسد
وكراهية ان

وكراهية ان يميل وعند الكوفيين ان لا يبطئ حاسد وان لا يميل
كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي كراهية ان تضلوا او
يبين الله لكم ان لا تضلوا اي كيلا تضلوا يقول هم العشيرة
اي بهم يتوافقون ويتعاضدون فكنى عنه بلفظ العشيرة كراهية
ان يبطئ حاسد بعضهم عن نصر بعضهم او كي لا يبطئ حاسد بعضهم
عن نصر بعض وكراهية ان يميل لئام العشيرة واخساؤها مع العدو
او يظاهر الاعداء على الاقرباء وتحرير المعنى انهم يتوافقون و
يتعاضدون كراهية ان يبطئ حساد بعضهم عن نصر بعض ويميل
لئامهم الى الاعداء ويظاهرهم اياهم

الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا هب من
نومه يهب هباً اذا استيقظ والصحن القدح العظيم والجمع الصحون
والصبح سقي الصبوح والفعل صبح يصبح الغبق سقي العشي والغبقة
بمعنى واحد والاندرون قرى بالشام يقول استيقظي من نومك
ايها الساقية واسقيني الصبوح بقدحك العظيم ولا تدخري خمر هذه

القرى شعر مشعشعة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا المشعشعة
الشراب الممزوجة بالماء والحص نبت له نور احمر يشبه الزعفران
ومنهم من يجعل سخينا صفة ومعناه حارا من سخن يسخن سخونة ومنهم
من جعله فعلا من سخي يسخى سخاء وفيه ثلاث لغات احدهن ما ذكرنا
والثانية سخو يسخو والثالثة سخا يسخو سخاوة يقول اسقينها ممزوجة
بالماء كأنها من شدة حمرتها بعد امتزاجها بالماء القي فيه نور هذا
النبت الاحمر واذا خالطها الماء شربناها وسكرنا جدنا بعقائل
اموالنا وسمحنا بذخائرنا اعلاقنا هذا اذا جعلنا سخينا فعلا واذا
جعلناه صفة كان المعنى كأنها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارا
نور هذا النبت ويروى شحينا بالشين معجمة اي خالطها الماء مملوءة
والشحن الملء والفعل شحن يشحن والشحين بمعنى المشحون كالقتيل بمعنى
المقتول يريد انها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا اشبه هذا
النور شعر تجور بذي اللبانة عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلينا يمدح
الخمر ويقول يميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه اذا ذاقها
حتى يلين اي ينسى الهموم والحوائج اصحابها فاذا شربوها لانوا

نمرة ١١٩٨

ونسوا احزانهم شعر ترى اللحز الشحيح اذا امرت عليه لماله فيها مهينا
اللحز ضيق الصدر والشحيح البخيل الحريص وجمع الاشحة والاشحاء
والشحاح ايضا مثل الشحيح والفعل شح يشح والفعل الشح وهو
بخل مع حرص يقول ترى الانسان الضيق الصدر البخيل الحريص
مهينا لماله فيها اي في شربها اذا امرت الخمر عليه اي ادبرت الكؤوس
عليه شعر صددت الكأس عنا ام عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا
الصبن الصرف والفعل صبن يصبن يقول صرفت الكأس عنا
شعر ام عمرو وكان مجرى الكأس على اليمين فاجريتها على اليسار
وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا يقول ليس
الذي لا تسقينه الصبوح شر هؤلاء الثلثة الذين تسقينهم اي لست
شر اصحابي فكيف اخرتني وتركت سقي الصبوح شعر وكأس قد
شربت ببعلبك واخرى في دمشق وقاصرينا يقول ورب كأس شربتها
ببعلبك البلدين شعر وانا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا
ومقدرينا يقول وانا سوف تدركنا مقادير موتنا قد قدرت
تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا جمع المنية وهي تقدير الموت

وتخبرينا

شعر

قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين فتخبرينا اراد يا ظعينة فرخم
والظعينة المرأة في الهودج سميت بذلك لظعنها مع زوجها
وهي فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال
لها ظعينة وهي في بيت زوجها يقول قفي مطيتك ايتها
الحبيبة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا شعر
قفي نسألك هل احدثت صرما لوشك البين ام خنت الامينا
الصرم القطيعة والوشك السرعة والوشيك السريع والامين
بمعنى المأمون يقول قفي مطيتك نسألك هل احدثت قطيعة لسرعة
الفراق ام هل خنت حبيبك الذي يؤمن خيانته اي هل دعاك سرعة
الفراق الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته
اياك شعر بيوم كريهة ضربا وطعنا اقر به مواليك العيونا الكريهة
من اسماء الحرب والجمع الكرائه لان النفوس تكرهها وانما لحقتها
الهاء لانها اخرجت مخرج الاسماء مثل النطيحة والذبيحة ولم
تخرج مخرج النعوت مثل امرأة قتيل وكف خضيب ونصب ضربا

الالفى على

نصب ضربا وطعنا على المصدر اي يضرب فيه ضربا ويطعن فيه طعنا
قولهم اقر الله عينك قال الاصمعي معناه ابرد الله دمعتك اي ان
غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو
عنده مأخوذ من القرور وهو الماء البارد ورد عليه ابو العباس
احمد بن يحيى ثعلب هذا القول قال الدمع كله حار جلبه فرح او ترح
وقال ابو عمرو الشيباني معناه انام الله عينك وازال سهرها لان
استعداد الحزن داع الى السهر فالاقرار على قوله افعال من قر يقر قرارا
لان العيون تقر في النوم وتطرف في السهر وحكى ثعلب عن جماعة
من الائمة ان معناه اعطاك الله مناك ومبتغاك حتى تقر عينك عن
الطماح الى غيره وتحرير المعنى ارضاك الله لان المرتقب الى الشيء
يطمح بنظره اليه فاذا ظفر به قرت عينه عن الطماح اليه يقول نخبرك
بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن واقر بنو عمك عيونهم في ذلك
اليوم اي فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم في قهر الاعداء شعر
وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا يقول فان
الايام بما لا تحيط علمك به اي ملازمة شعر تريك اذا دخلت

على خلاء وقد امنت عيون الكاشحينا الكاشح المضمر العداوة في
كشحه وخصت العرب الكشح بالعداوة لانه موضع الكبد والعداوة
عندهم تكون في الكبد وقيل بل سمي العدو كاشحا لانه يكشح عن عدوه
اي يعرض عنه فيوليه كشحه يقال كشح عنه يقول تريك هذه المرءة اذا
اتيتها خالية وامنت عيون اعدائها شعر ذراعي عيطل
ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا العيطل الطويلة العنق من
النوق والادماء البيضاء منها والادمة البياض في الابل والبكر
الناقة التي حملت بطنا واحدا ويروى بكر بفتح الباء وهو الفتي من
الابل على الروايتين ويروى تربعت الاجارع والمتونا تربعت
رعت ربيعا والاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه جرع و
الجرع جمع جرعة والجرعة وهي دعص من الرمل لا ينبت شيئا و
المتون جمع متن وهو الظهر من الارض والهجان الابيض الخالص
البياض يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع وينعت به الابل والرجال
وغيرها لم تقرأ جنينا اي لم تضم في رحمها ولدا يقول تريك ذراعين
ممتلئين لحما كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد بعد او رعت ايام الربيع :

وثديا

في مثل هذه المواضع ذكر هذا مبالغة في سمنها اي ناقة فتية لم تحمل ولدا
قط بيضاء اللحم شعر وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف
اللامسينا رخصا لينا حصانا عفيفة يقول وتريك ثديا مثل حق من
عاج بياضا واستدارة وتحرزه من اكف من يلمسها شعر ومتني لدنة
سمقت وطالت روادفها تنوء بما وليها اللدن اللين والجمع
لدن اي ومتني قامة لدنة السموق الطول والفعل سمق يسمق و
الرادفان والرانفتان فرعا الاليتين وجمع الروادف و
الروانف والنوء النهوض في تثاقل والولي القرب والفعل
ولي يلي وتريك متني قامة طويلة لينة تثقل اردافها مع ما يقرب
منها وصفها بطول القد وثقل الارداف شعر ومأكمة
يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا المأكمة راس الورك
والجمع المآكم يقول وتريك وركا يضيق الباب عنها لعظمها وامتلائها
باللحم وكشحا قد جننت بحسنه جنونا شعر وساريتي بلنط او رخام
يرن خشاش حليهما رنينا والبلنط العاج والسارية الاسطوانة
والجمع السواري والرنين الصوت يقول وتريك ساقين كالاسطوانتين

حليهما

من عاج او رخام بيا ضا وضخما يصوت حليها اى خلاخلها تصويتا شعر
فما وجدت كوجدي ام سقب اضلته فرجعت الحنينا قال القاضي
ابو سعيد السيرافي البعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة
بمنزلة المرءة والسقب بمنزلة الصبي والحائل بمنزلة الصبية والحوار
بمنزلة الولد والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والوجد
الحزن والفعل وجد يجد والترجيع ترديد الصوت والحنين صوت
المتوجع يقول فما حزنت حزنا مثل حزني ناقة اضلت ولدها فرددت
صوتها مع توجعها في طلبها يريد ان حزن هذه الناقة دون
حزنه لفراق حبيبته شعر ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة
الا جنينا الشمط بياض الشعر الجنين المستور في القبر ههنا يقول
ولا حزنت شمطاء جد ؟ اى من تسعة بنين الا مدفونا في قبر اى
ماتت كلهم ودفنوا يريد ان حزن العجوز التي فقدت تسعة بنين
دون حزنه عند فراق عشيقته شعر تذكرت الصبا واشتقت لما
رايت حمولها اصلا حدينا الحمول جمع حامل يريد الابل يقول
تذكرت الصبي والهوى واشتقت الى العشيقة لما رايت حمول

ابلها بكرة

ابلها سيقت عشيا شعر فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي
المصلتينا اعرضت ظهرت وعرضت الشيء اظهرته وقوله عز وجل
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وهذا من النوادر عرضت الشيء
فاعرض ومثله كببته فاكب ولا ثالث لهما فيما سمعنا اشمخرت ارتفعت
اصلت السيف سله يقول فظهرت لنا قرى اليمامة وارتفعت في اعيننا
كاسياف بايدي رجال سالين سيوفهم شبه ظهور قراها بظهور اسياف
مسلولة عن اغمادها شعر ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك
اليقينا يقول يا ابا هند لا تعجل علينا وانظرنا نخبرك باليقين من امرنا
وشرفنا يريد عمرو بن هند تكنى شعر بانا نورد الرايات بيضا ونصدر
هن حمرا قد روينا الراية العلم وجمع الرايات يقول نخبرك بانا نورد اعلامنا
الحرب بيضا ونرجعها منها حمرا قد روين من دم الابطال بدا ؛
تفسير البيت في بيت الاول شعر وايام لنا غر طوال عصينا الملك
فيها ان ندينا يقول نخبرك بوقائع لنا مشاهير كالغر في الخيل عصينا الملك
فيها كراهة ان نطيعه ونتذلل له والايام الوقائع ههنا والغر بمعنى
المشاهير كالخيل الغر لاشتهار ما فيها من الخير وقوله ان ندينا اي كراهة

ان نذين فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيون
تقديره ان لا نذين اى لان لا نذين فحذف لا شعر وسيد معشر
قد توجوه بتاج الملك يحمى المحجرينا يقول ورب سيد قوم متوج بتاج
الملك حامى الملجئين قهرناه يقال احجرته اذا الجاته شعر تركنا
الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا العكوف الاقامة وقد
عكف يعكف والصفون جمع صافن وقد صفن الفرس يصفن
صفونا اذا قام على ثلاث قوايم وثنى سنبكه الرابع يقول قتلناه
وحبسنا خيلنا عليه وقد قلدناها اعنتها فى حال صفونها عنده شعر
وانزلنا البيوت بذى طلوح الى الشامات ننفى الموعدينا يقول
وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذى طلوح الى الشامات ننفى عن
هذه الاماكن اعداءنا الذين كانوا اوعدونا شعر وقد
هرت كلاب الحى منا وشذبنا قتادة من يلينا القتاد شجر ذو شوك
والواحدة منها قتادة والتشذيب نفى الشوك والاغصان الزائدة
والكرب والليف عن الشجر يلينا اى يقرب منا يقول وقد لبسنا
الاسلحة حتى انكرتنا الكلاب وهرت لانكارها ايانا وقد كسرنا
شوكة

شوكة من يقرب منا من اعدائنا استعار لفظ القرب وذكر الشوكة
لتذنيب القتادة شعر متى ننقل الى قوم رحانا يكونوا فى اللقاء
لها طحينا اراد بالرحى رحى الحرب وهى معظمها يقول متى حاربنا
اقواما قتلناهم لما استعار للحرب اسم الرحى استعار لقتلاها اسم الطحين شعر
يكون ثفالها شرقى نجد ولهوتها قضاعة اجمعينا الثفال خرقة او
جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق واللهوة القبضة من
الحب تلقى فى فم الرحى اذ قد الهيت الرحى القيت فيها لهوة
يقول يكون معركتنا الجانب الشرقى من نجد ويكون قبضتها قضاعة
جميعا فاستعار للمعركة اسم الثفال وللقتلى اسم اللهوة ليتم له ذكر الرحى
الطحين شعر نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القرى ان تشتمونا
يقول نزلتم منا منزل الاضياف فعجلنا قراكم كراهية ان تشتمونا
اى لئلا تشتمونا والمعنى تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى
فقتلناكم عجالا كما يعجل للضيف القرى ثم قال متهكما بهم ومستهزءا شعر
ان تشتمونا اى قريناكم على عجلة كراهية شتمكم ايانا ان اخرنا قراكم
قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا المرداة الصخرة التى

بكسر الصخور والمرداة ايضا الصخرة يرمى بها والردى الرمى والفعل
ردى يردى واستعار المرداة للحرب والطحون فعول من الطحن برداة
اى حرباً اهلكتهم اشد الهلاك شعر نعم اناسا ونعف عنهم ونحمل
عنهم ما حملوا يقول نعم عشايرنا بنوالنا وسيبنا ونعف عن اموالهم
ونحمل عنهم ما حملوا من اثقال حقوقهم ومؤنهم شعر نطاعن ما تراخى
الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا التراخى البعد والغشيان
الاتيان يقول نطاعن الابطال ما تباعدوا عنا وقت تباعدهم
عنا ونضربهم بالسيوف اذا اتينا اى اتونا فقربوا فينا يريد ان
طعن من لا ناله سيوفنا وضرب من تناله شعر بسمر من قنا الخطى
لدن ذوابل او بيض تختلينا اللدن اللين والجمع لدن يقول
نطاعنهم برماح سمر لينة من رماح الرجل الخطى يريد سمهر او نضاربهم
بسيوف بيض تقطعن ما ضرب بها يوصف الرماح بالسمرة لان
سمرتها دالة على نضجها فى منابتها شعر كان جماجم الابطال
فيها وسوق بالاماعز يرتمينا ويردى ونشق جماجم الابطال فيها
وسوق جمع ساق الابطال جمع البطل وهو الشجاع الذي يبطل

دماء اقرانه

دماء اقرانه والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير والاماعز جمع امعز
وهو المكان الذي يكثر حجارته يقول كان جماجم الشجعان منهم احمال
ابل تسقط فى الاماكن الكثيرة الحجارة شبه رؤسهم فى العظم
باحمال الابل والارتماء لازم وتعد وهو فى البيت لازم شعر
نشق بها رؤس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختلينا الاختلاب
قطع الشئ بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له والاختلاء
قطع الخلا وهو رطب الحشيش يقول نشق بها رؤس الاعداء
شقا ونقطع بها رقابهم فينقطعن شعر وان الضغن بعد
الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفينا يقول وان
الضغن بعد الضغن يفشو اثاره ويخرج الداء المدفون
من الافئدة اى يبعث على الانتقام شعر ورثنا المجد قد
علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا يقول ورثنا شرف ابائنا
قد علمت ذلك معد نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف
لنا شعر ونحن اذا عماد الحى خرت على الاحفاض نمنع من يلينا
الحفض متاع البيت والجمع احفاض والحفض البعير الذي يحمل متاع

[illegible]

وجمع احفاض ومن روى في البيت على الاحفاض اراد بها الابل ممنعة
ومن روى عن الاحفاض اراد بها الابل يقول ونحن اذا فوضت
الخيام فخرت على امتعتها نمنع ونحمي من يقرب منا من جيرانها او ونحن
اذا اشغلت الخيام عن الابل للاسراع في الحرب نمنع ونحمي جيراننا
اي اذا هرب غيرنا حمينا نحن جيراننا شعر نجذ رؤسهم في غير قطع
فما يدرون ماذا يتقونا الجذ القطع يقول نقطع رؤسهم في غير
بر اي عقوق ولا يدرون ماذا يحذرون من القتل او سبي
الحرم او استباحة الاموال شعر كان سيوفنا فينا وفيهم مخاريق
بايدي لاعبينا المخراق معروف والمخراق ايضا سيف من الخشب
يقول لنا لا نخف بالضرب بالسيوف كما لا يخف اللاعبون بالمخاريق
في سرعة شعر كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا
يقول كان ثيابنا وثياب اقوامنا واقراننا خضبت بارجوان
او طليت شعر اذا ما عي بالاسناف حي من الهول المشبه
ان يكونا الاسناف الاقدام يقول اذا عجز عن التقدم قوم مخافة
هول منظر متوقع تشبه ان يكون نصبنا مثل رهوة ذات حد

محافظة

الرهو الفتح بين الر… والسير السهل والمكا… المرتفع والمنخفض كا… فيها ضد

محافظة وكنا الايمنينا يقول نصبنا خيلا مثل رهوة الجبل او كتيبة ذات
شوكة محافظة على احسابنا وسبقنا خصومنا اي غلبنا بهم وتجرير
المعنى اذا فزع غيرنا من التقدم اقدمنا مع كتيبة ذات شوكة و
غلبنا وانما نفعل هذا محافظة على احسابنا شعر لشبان يرون
القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا يقول نسبق ونقلب
لشبان يعدون القتل في الحرب مجدا وشيب قد تربوا على
الحرب شعر حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا حديا
اسم جاء على صيغة تصغير مثل الثريا والحميا وهي بمعنى التحدي
يقول نتحدى الناس كلهم مثل مجدنا وشرفنا ونقارع ابناهم ذابين عن
عن ابنائنا اي نضاربهم بالسيوف حماية للحريم وذبا عن الحوزة شعر
فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا العصب جمع عصبة
وهي ما بين العشرة والاربعين والثبة الجماعة وجمع الثبات و
الثبون في الرفع والثبين في النصب والجر يقول فاما يوم
نخشى على ابنائنا وحرمنا من الاعداء تصبح خيلنا جماعات اي
تتفرق في كل وجه لذب الاعداء عن حرمنا شعر واما يوم

لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا الامعان الاسراع والمبالغة في الشيء
والتلبب لبس السلاح يقول فاما يوم لا نخشى على جرينا من اعدائنا
نمعن في الاغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا شعر برأس
من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا الرأس الرئيس والسيد
يقول نغير عليهم مع سيد من هؤلاء القوم ندق به السهل والحزن
اي نهزم الضعاف والاشداء شعر الا لا يعلم الاقوام انا
تضعضعنا وانا قد ونينا التضعضع التكسر والتذلل ضعضعته
فتضعضع اي كسرته فانكسر والونى الفتور يقول لا يعلم الاقوام
انا قد تذللنا وانكسرنا وفترنا في الحرب اي لا كنا بهذه الصفة
فيعلمنا بها الاقوام شعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق
جهل الجاهلينا اي لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اي
نجازيهم بسفههم جزاء يربى عليهم فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج
الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى الله يستهزئ بهم و
قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال تعالى ومكروا ومكر الله
وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم سمى جزاء الاستهزاء

والسيئة والمكر

والسيئة والمكر والخداع استهزاء ومكرا وخداعا لما ذكرنا شعر
بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا القطين الخدم
والقيل الملك دون الملك الاعظم يقول كيف تشاء يا عمرو بن
هند ان نكون خدما لمن وليتموه امرنا من الملوك الذين وليتموهم
اي اي شيء دعاك الى هذه المشيئة المحالة يريد انه لم يظهر منهم
ضعف يطمع الملك في اذلالهم باستخدام قيله اياهم شعر باي
مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا الازدراء والازراء
به قصره واحتقره يقول كيف تشاء ان تطيع الوشاة بنا اليك و
تحقرنا وتقصر بنا اي اي شيء دعاك الى هذه المشيئة اي لم يظهر منا
ضعف يطمع الملك فينا حتى يصغي الى من يشي بنا اليه ويغريه بنا فيحقرنا شعر
تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا المقتو خدمة الملك
والفعل قتا يقتو والقتي مصدر كالقتو ينسب اليه فيقال مقتوي
ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فيقال مقتوون في الرفع ومقتوين في
النصب والجر يقول ترفق في تهددنا وايعادنا ولا تمعن فيهما
فمتى كنا خدما لامك اي لم نكن خدما لها حتى نعبأ بتهديدك و

وعيدك إيانا ومن رويد تهددنا ونوعدنا كان أخبارا ثم قال
رويدا أي روح الوعيد والتهديد وأمهله شعر فإن قناتنا
يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا العرب تستعير للعزة
اسم القناة يقول إن قناتنا أبت أن تلين لأعدائنا قبلك
يريد أن عزهم أبى أن يزول لمحاربة أعدائهم إياهم وحيث ضمتهم
ومكايدتهم يريد أن عزهم منيع لا يرام شعر إذا عض الثقاف
بها اشمأزت وولته عشوزنة زبونا الثقاف الحديدة التي
تقوم بها الرماح وقد ثقفته قومته العشوزنة الصلبة الشديدة
الزبون الدفوع وأصله من قولهم زبنت الناقة حالبها إذا ضربته
بثفنات رجليها أي بركبتيها ومنه الزبانية لزبنهم أهل النار أي
لدفعهم يقول إذا أخذها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم و
ولت الثقاف قفاة صلبة شديدة دفوعا جعل القناة التي لا يمكن
تقويمها مثلا لعزتهم التي لا تتضعضع وجعل قهرها من تعرض لهدمها
كثفا والقناة من التقويم والاعتدال شعر عشوزنة إذا انقلبت
أرنت تشج قفا المثقف وجبينا أرنت صوتت والإرنان هنا

ودعوا انسى ... رسهم ونقض ... وقعت

لازم وقد

لازم وقد يكون متعديا ثم بالغ في صفة القناة بأنها تصوت إذا أريد
تثقيفها ولم تطاوع الغامز بل تشج قفاه وجبينه كذلك عزهم لا يتضعضع
لمن رامها بل يهلكه ويقهره شعر فهل حدثت في جشم بن بكر بنقص
في خطوب الأولينا يقول وهل أخبرت بنقص كان من هؤلاء في أمور
القرون الماضية أو بنقض عهد سلف منهم شعر ورثنا مجد علقمة بن
سيف أباح لنا حصون المجد دينا الدين القهر ومنه قوله تعالى
فلولا إن كنتم غير مدينين أي مقهورين يقول ورثنا مجد هذا الرجل
الشريف من أسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد مباحة قهرا وعنوة
أي غلب أقرانه على المجد ثم أورثنا مجده ذلك شعر ورثت مهلهلا و
الخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا يقول مجد مهلهل ومجد الرجل الذي
هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هو أي مجده شعر وعتابا
وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الأكرمينا يقول ورثنا مجد عتاب وكلثوم
وبهم بلغنا ميراث الأكارم أي حزنا مآثرهم ومفاخرهم فشرفنا بها وكرمنا
وذا البرة الذي حدثت عنه به نحمى ونحمي الملجئينا ذو البرة من تغلب سمي به
لشعرة على أنفه يستدير كالحلقة يقول ورثنا مجد ذي البرة الذي

اشتهر وعرف وحدثت عنه ايها المخاطب ومجد وبحمينا سيدنا وبه يحمى
الفقراء الملتجئين الى الاستجارة بغيرهم شعر ومنا قبله الساعي كليب
فاي المجد الا قد ولينا يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي للمعالي كليب
يعني كليب وائل ع قال واي المجد الا قد ولينا اي قربنا منه نحو با شعر
متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ الحبل او تقص القرينا يقول متى قرنا
ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين والمعنى متى قرنا بقوم
في قتال او جدال غلبناهم وقهرناهم والجذ القطع والقعص جذ بحد
والوقص دق العنق والقعص منه وقص يقص شعر ونوجد
نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا يقول نحن ايها
المخاطب امنعهم ذمة وجوارا وحلفا واوفاهم باليمين والذمار
العهد والحلف الذمة سمي به لانه يتذمر به اي يتغضب لمراعاته شعر
ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا الرفد
الاعانة والرفد الاسم يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب
في خزازى اعنا نزارا فوق اعانة المعينين يفتخر باعانة قومه بني نزار
في محاربتهم اليمن شعر ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا

الدرينا

الدرين ما اسود من النبت وقدم والخور الغزار من الابل والناقة خوراء
ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار قديم النبت
او سوده لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم شعر وكنا الايمنين
اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا يقول كنا حماة الميمنة اذا
التقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة يصف غنائهم في
حرب نزار واليمن عند مقتل كليب وائل لبيد بن عمرو الغساني عامل
ملك غسان على تغلب حين لطم اخت كليب وكانت تحته شعر فصالوا
صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا يقول حمل بنو بكر على من يليهم
من الاعداء وحملنا على من يلينا شعر فآبوا بالنهاب وبالسبايا
وابنا بالملوك مصفدينا النهاب الغنائم والواحد نهب والاياب
الرجوع والتصفيد التقييد يقال صفدته اي قيدته واصفدته يقول
فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا مع الملوك مقيدين شعر
اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا يقول تنحوا وتباعدوا عن
مساماتنا ومباراتنا يا بني بكر الم تعلموا من نجدتنا وباسنا اليقين اي
قد علمتم ذلك منا فلا تتعرضوا لنا يقال اليك اي تنح شعر الما

نعلم امنا ومنكم كتائب يطعن ويرعينا يقول الم تعلموا كتائب منا ومنكم
يطعن بعضهن بعضا ويرمي بعضهن بعضا وما في قوله انما صلة زائدة
والاطعان والارتماء مثل التطاعن والترامي شعر علينا البيض والبلب اليماني
وسياف يقمن وينحنينا البلب نسيجة من سيور تلبس تحت البيض يقول وكان علينا
البيض والبلب اليماني وسياف يقومن وينحنين لطول الضراب بها شعر
علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا السابغة الدرع
الواسعة التامة الدلاص البراقة والغضون جمع غضن وهو التشنج
في الشيء يقول وكانت علينا كل درع واسعة براقة ترى لها المحاطب
فوق المنطقة لها غضون لسعتها وسبوغها شعر اذا وضعت عن الابطال
يوما رايت لها جلود القوم جونا الجون الاسود والجون الابيض و
الجمع الجون يقول اذا خلعها الابطال يوما رايت جلودهم سودا
للبسهم اياها قوله لها اي للبسها شعر كان غضونهن متون غدر
تصفقها الرياح اذا جرينا الغدر مخفف غدر وهو جمع غدير تصفقه
تضربه شبه غضون الدرع بمتون الغدران اذا ضربتها الرياح
جرينا والطرائق التي ترى في الدرع بالتي ترى في الماء اذا ضربته الريح

ونحملها غداة

شعر
ونحملها غداة الروع جردا عرفن لنا نقائذ واقتلينا الروع الفزع يريد
به الحرب اي نحملها الخيل جردا التي رق شعرها وقصر الواحد اجرد والواحدة
جرداء والنقائذ المخلصات من ايدي الاعداء والواحدة نقيذة
وهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال انقذتها اي خلصتها وهي منقذة ونقيذة
والقلو والاقلاء العلاء يقول ونحملها في الحروب خيلا رقاق الشعور
قصارا عرفن لنا وعلمت عندنا وخلصناها من يد اعدائنا
علينا شعر وردن دوارعا وخرجن شعثا كامثال الرصائع قد بلينا
دوارع عليها دروع والدوارع الخيل تجافيفها والرصائع جمع الرصيعة
وهي عقدة العنان على قذال الفرس يقول وردت خيلنا
الحروب وعليها التجافيف وخرجن منها شعثا قد بلين مثل عقد
الاعنة لما نالها من الكلال والمشاق فيها شعر ورثناهن عن
آباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا يقول ورثنا خيلنا من اباء كرام
ثابتين الصدق في الفعال والمقال ونورثها ابناءنا اذا متنا
يريد انها ما تلحقت وتناسلت عندهم قديما شعر على اثارنا بيض
حسان نحاذر ان تقسم او تهونا يقول على اثارنا في الحرب نساء بيض

حان نحاذر عليها ان يسبيها الاعداء فنقيمها ونهينها وكانت العرب
تشهدن في الحرب ونقيمها خلف الرجال لتقاتل الرجال ذبا عن
حرمها فلا نقدر نخافه العار يسبي الحريم شعر اخذن على بعولتهن عهدا
اذا لاقوا كتائب معلمينا ليستلبن افراسا وبيضا واسرى في الحديد
مقرنينا يقول قد عاهدن ازواجهن اذا قاتلوا كتائب من الاعداء
قد اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها في الحروب ان يثبتوا في
حومة القتال ولا يفروا والبعول والبعولة جمع بعل يقال للرجل هو
بعل المراة وللمراة هي بعله وبعلته كما يقال هو زوجها وهي
زوجته شعر ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا
يقول ترانا خارجين الى الارض البراز وهي الصحراء التي لا
جبل لها لثقتنا بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتعتصم بغيرها
مخافة سطوتنا بها شعر اذا ما رحن يمشين الهوينا كما اضطربت
متون الشاربينا الهوينا تصغير الهوناء وهي تانيث الاهون بمعنى
الاكبر والكبرى يقول اذا مشين يمشين مشيا رفيقا لثقل اردافهن
وكثرة لحومهن ثم شبههن في تبخترهن بالسكارى شعر يقتن جيادنا ويقلن

لستم

لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا المقوت الاطعام بقدر الحاجة والفعل
قات يقوت والاسم القوت والقيت والجمع الاقوات يقول
يقلن خيلنا الجياد ويقلن لستم ازواجا اذا لم تمنعونا من سبي
الاعداء ايانا شعر ظعائن من بني جشم بن بكر خلطن بميسم
حسبا ودينا الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال
والفعل وسم يوسم والنعت وسيم والحسب ما يحسب من مكارم الانسان
ومكارم اسلافه فهو فعل في معنى مفعول مثل النفض والخبط والنقض
واللفظ في معنى المنفوض والمخبوط والمنقوض والملفوظ فالحسب اذن
في معنى المحسوب في مكارم اباءه يقول نساء من هذه القبيلة
جمعن الى الجمال الكرم والدين شعر وما منع الظعائن مثل ضرب
ترى منه السواعد كالقلينا يقول وما منع النساء من سبي الاعداء
اياهن مثل ضرب تندر وتطير سواعد المضروبين كما تطير القلة
اذا ضربت بالمقلاء شعر كانا والسيوف مسللات ولدنا الناس
طرا اجمعينا يقول كانا حال استلال السيوف من اغمادها اي حال
الحروب ولدنا جمع الناس اي نحميهم حماية الوالد لولده شعر

يدهدون الرؤس كما تدهدي حزاورة بأبطحها الكرينا الحزورة الغلام
الغليظ الشديد وجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤس أقرانهم
كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرة في مكان مطمئن شعر
وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا يقول قد علمت
قبائل معد إذا بنيت قبابها بمكان أبطح والقبب والقباب جمع
القبة شعر بأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا ابتلينا
يقول قد علمت هذه القبائل أنا نطعم الضيفان إذا قدرنا عليه
ونهلك أعدائنا إذا اختبروا قتالنا شعر وأنا المانعون إذا أردنا
وأنا النازلون بحيث شينا يقول وأنا نمنع الناس بما أردنا منعه
إياهم وننزل حيث شئنا من بلاد العرب شعر وأنا التاركون
إذا سخطنا وأنا الآخذون إذا رضينا يقول وأنا نترك بالسخط
عليه ونأخذ إذا رضينا أي لا نقبل عطايا من نسخط عليه ونقبل
هدايا من رضينا عنه شعر وأنا العاصمون إذا أطعنا وأنا العازمون
إذا عصينا يقول وأنا نعصم ونمنع جيراننا إن أطاعونا ونعزم
عليهم بالعدوان إذا عصونا شعر ونشرب إن وردنا الماء

صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا يقول ونأخذ من كل شيء أفضله
وندع لغيرنا أرذله يريد أنهم أهل السيادة والقادة وغيرهم أتباع
لهم شعر ألا أبلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا يقول
سل هؤلاء كيف وجدونا شجعانا أم جبناء شعر إذا ما الملك سام
الناس خسفا أبينا أن نقر الذل فينا الخسف الذل والسوم أن
تجشم إنسانا مشقة وشرا يقال سامه خسفا إذا حمله وكلفه ما فيه ذله
يقول إذا أكره الملك الناس على ما فيه ذلهم أبينا الانقياد له شعر
ليستلبن أفراسا وبيضا وأسرى في الحديد مقرنينا هذا البيت
وقع في غير موضعه والمعنى ليستلب خيلنا أفراس الأعداء وبيضهم
وأسرى منهم قد قرنوا شعر ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملأه
سفينا يقول عممنا الدنيا برا وبحرا فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن
سفيننا شعر إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا يقول إذا
بلغ الفطام صبي منا وقت الفطام سجدت له الجبابرة من غيرنا

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم المتردم

الموضع الذي يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهى والردم
ايضا مثل الرثم وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول هل ترك الشعراء
موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه واصلحوه وهذا استفهام يتضمن
معنى الانكار اي لم يترك الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد
صاغوه فيه وتحرير المعنى لم يترك الاول للآخر شيئا اي سبقني
الشعراء قوم ولم يتركوا لي مسترقعا ارقعه ومستصلحا اصلحه وان
حملته على الوجه الثاني كان المعنى انهم لم يتركوا شيئا الا رجعوا
نغماتهم بانشاء الشعر وانشاده في وصفه ورصفه ثم اضرب عن
هذا الكلام واخذ في فن آخر فقال مخاطبا نفسه هل عرفت
دار عشيقتك بعد توهمك فيها ام بها معناه اعرفت وقد
تكون ام بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخطل شعر
كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
اي بل رايت ويجوز ان يكون هل ههنا بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى
على الانسان اي قد اتى شعر يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي الجو الوادي والجمع الجواء وفي

ام تجم

موضع بعينه وعبلة اسم عشيقته وقد سبق القول في قوله عمي صباحا
يقول يا دار حبيبتي بهذا الموضع تكلمي واخبريني عن اهلك ما فعلوا
ثم اضرب عن استخبارها الى تحيتها فقال طاب عيشك في صباحك و
سلمت يا دار حبيبتي شعر فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لاقضي
حاجة المتلوم الفدن القصر وجمع الافدان والمتلوم المتمكث
يقول حبست ناقتي بدار حبيبتي ثم شبه الناقة بالقصر في عظمها وضخم
جرمها ثم قال وانما حبستها ووقفتها فيها لاقضي حاجة المتمكث
بجزعي عن فراقها والبكاء على ايام وصالها شعر وتحل عبلة بالجواء
واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا
نازلون بهذه المواضع شعر حييت من طلل تقادم عهده اقوى و
اقفر بعد ام الهيثم الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما لضرب من التاكيد
كما قال طرفة بن العبد البكري شعر متى ادن منه ينأ عني ويبعد جمع
بين النأي والبعد لضرب من التاكيد وام الهيثم كنية عبلة يقول حييت
من جملة الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر انه تقدم عهده
باهله وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبتي عنه شعر حلت بارض الزائرين

فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم الزائرون الاعداء جعلهم يزأرون
زئير الاسد شبه توعدهم وتهددهم بزئير الاسد يقول نزلت الحبيبة
بارض اعدائي فعسر علي طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب
وهو شائع في الكلام والشعر قال الله تعالى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم شعر علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم قوله
عرضا اي فجاءة من غير قصد له والتعليق هنا التعلق من العلق و
العلاقة وهو العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة اذا كلف بها
علقا وعلاقة والعمر والعمر العمر الحياة والبقاء ولا يستعمل في القسم
الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع يقول عشقتها وشغفت
بها مفاجاة من غير قصد مني اي نظرت اليها نظرة كسبتني شغفا بها
وكلفا مع قتلي قومها اي مع ما بيننا من القتال ثم قال اطمع في حبك
طمعا لا موضع له لانه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما بيننا بين الحيين
من القتال والمعاداة والتقدير ازعم زعما ليس بمزعم اقسم بحياة
ابيك انه كذلك شعر ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب
المكرم يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقني هذا و

اعلمي

وا علميه قطعا ولا تظني غيره شعر كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيز
تين واهلنا بالغيلم يقول كيف يمكنني ان ازورها وقد اقام اهلها
زمن الربيع بهذين الموضعين واهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة
بعيدة ومشقة شديدة اي كيف يتأتى لي زيارتها وبين حلتي و
حلتها مسافة بعيدة والمزار في البيت مصدر كالزيارة والتربع
الاقامة شعر ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم
بليل مظلم الازماع توطين النفس على الشيء والركاب الابل ولا
واحد لها من لفظها وقال الفراء واحدها ركوبة جمعها مثل
قلاص وقلوص يقول ان وطنت نفسك على الفراق وعزمت
عليه فاني قد شعرت به بزمكم الابل ليلا وقيل بل معناه قد عزمت
على الفراق فان الابل قد زمت بليل مظلم فان على القول الاول
حرف شرط وعلى القول الثاني حرف تاكيد شعر ما راعني الا
حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم راعه روعا افزعه الحمولة
الابل التي تطيق ان يحمل عليها وسط بتسكين السين لا يكون الا
ظرفا والوسط بفتح السين اسم لما بين طرفي الشيء والخمخم نبت تعلفه

الابل والسف والاسنفاف معروف فان يقول ما افرغني الا اسنفاف
البهائم وسط الديار اي ما انذر في بارتحالها الا انقضاء مدة
الانتجاع والكلاء فاذا انقضت مدة الانتجاع علمت انها ترحل
الى ديارجها شعر فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب
الاسحم الحلوبة جمع حلوب عند البصريين وكذلك قتوبة وقتوب
وركوبة وركوب قال غيرهم هي بمعنى محلوبة وفعول اذا كان بمعنى
مفعول جاز ان تلحقه تاء التانيث عندهم والاسحم الاسود و
الخوافي من الجناح اربعة من ريشها والجناح عند اكثر الائمة ستة عشر
ريشة اربعة قوادم واربع خوافي واربع مناكب واربع اباهر
وقال بعضهم بل هي عشرون ريشة واربع كلا يقول في حمولتها
اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود
ذكر سودها دون سائر الالوان لانها انفس الابل واعزها عندهم
وصف ربط عشيقته بالغنى والتمول شعر اذ تستبيك بذي غروب
واضح عذب مقبله لذيذ المطعم خودا وصدف العضاء تاودت
كاللدن ليناد القضيب الاوم فتصيد الباب الرجال بفاحم

لحم

وجد كلحم الركيب الاسحم ولمعكم كالاقحوان بهذه ريح الحمامة غير
يوم توهم الاستباء والسبي واحد وغرب كل شئ حده والجمع
غروب والواضح البياض والمقبل موضع التقبيل والمطعم الطعم
يقول انما كان فرعك من ارتحالها حين تستبيك بثغر ذي حدة
واضح عذب موضع التقبيل منه ولذيذ طعمه اراد بالغروب
الاشر الذي يكون في اسنان النسوان وتحرير المعنى تستبيك باشر
يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه شعر وكان فارة تاجر بقسيمة
سبقت عوارضها اليك من الفم اراد بالتاجر العطار وسميت
فارة المسك فارة لان الروائح الطيبة تفور منها والاصل
فائرة فخففت فقيل فارة كما يقال رجل خائل مال وخال مال
اذا كان حسن القيام عليه والقسامة الحسن والصباحة والفعل
قسم يقسم والنعت قسيم والتقسيم التحسين ومنه قول العجاج شعر
ورب هذا الاثر المقسم اي المحسن يعني مقام ابراهيم على نبينا وعليه
السلام والعوارض من الاسنان معروفة يقول وكان فارة
مسك عطار بنكهة امراة حسناء سبقت عوارضها اليك من فيها

شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك اي تسبق نكهتها الطيبة عوارضها
اذا رمت تقبيلها شعر او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن
ليس بمعلم روضة لم ترع بعد وكاس انف مستونف الشرب بها
وامر انف مستانف واصله كله من الاستيناف والايتناف وهما
بمعنى والدمن والدمن جمعا دمنة وهي السرجين يقول وكان
فارة تاجر او روضة لم ترع بعد وقد زكا نبتها وسقاه مطر لم يكن
معه سرجين ولبست الروضة بمعلم لتطاد الدواب والناس
يقول طيب نكهتها كطيب ريح فارة المسك او كطيب ريح
روضة ناضرة لم ترع ولم يصبها سرجين ينقص طيب ريحها و
لا وطيتها الدواب فينقص نضرتها وطيب ريحها شعر جادت
عليه كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرهم البكر من السحاب
السابق مطره وجمع الابكار والحرة الخالصة من البرد والريح
والحر من كل شيء خالصه وجيده ومنه طين حر لم يخالطه رمل و
منه احرار البقول وهي التي تؤكل منها وحر الملوك ما خلص من
الرق وارض حرة لا خراج عليها وثوب حر لا عيب فيه والبرد

جادت عليها

جادت عليها كل عين ثرة العين مطر ايام لا يقلع والثرة والثرار
الكثير الماء والقرارة الحفرة يقول مطرت على هذه الروضة كل سحابة
سابقة المطر لا برد معها وكل مطر يدوم اياما ويكثر ماؤه حتى اذا ترك
كل حفرة كالدرهم لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه شعر
سحا وتسكابا فكل عشية يجري عليها الماء لم يتصرم السح الصب و
التسكاب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب السكب يقال سكبت
الماء اسكبه سكبا فسكب هو يسكب سكوبا والتصرم الانقطاع يقول
اصابها المطر بجود صبا وسكبا فكل عشية يجري عليها ماء السحاب
ولم ينقطع عنها شعر وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل
الشارب المترنم البراح الزوال والفعل برح يبرح الغرد المصوت
والفعل غرد يغرد والنعت غرد والترنم ترديد الصوت بضرب
من التلحين يقول وخلت الذباب بهذه الروضة فلا تزال تلبث
ويصوتن تصويت شارب الخمر حين رجع صوته بالغناء شبه
اصواتهن بالغناء شعر هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب
على الزناد الاجذم هزجا مصوتا والمكب المقبل على الشيء

والاجذم الناقص اليد يقول بصوت الذباب رجال حكه احدى ذراعيه
بالاخرى شبه قدح رجل ناقص اليد شبه حكه احدى يديه بالاخرى
بقدح رجل ناقص اليد الزناد من الزندين لما شبه طيب نكهة
هذه المرة بطيب نسيم الروضة بالغ في وصف الروضة وامعن
في نعتها لتكون ريحها الطيب عاد الى البنت شعر تمسي و
تصبح فوق ظهر حشية وابيت فوق سراة ادهم ملجم السراة اعلى
الظهر يقول تصبح وتمسي فوق فراش وطي وابيت انا فوق
ظهر فرس ادهم ملجم يقول هي تتنعم وانا اقاسي شدائد الاسفار
والحروب شعر وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل
المحزم الحشية من الثياب ما حشي بقطن او صوف او غيرهما و
الجمع الحشايا والعبل الغليظ والفعل عبل عبالة والشوى الاطراف
والقوائم والنهد الضخم المشرف والمراكل جمع مركل وهو الموضع
والركل الضرب بالرجل والفعل ركل يركل والنبيل السمين
ويستعار للخير والشر لانهما يزيدان على غيرهما زيادة السمين
على الاعجف المحزم موضع الحزام من بدن الدابة يقول وحشيتي

سرج على

سرج على فرس غليظ القوائم والاطراف ضخم الجنبين منتفخهما سمين
موضع الحزام يريد انه يستوطئ سرج الفرس كما تستوطئ غيره الحشية
ويلازم ركوب الخيل لزوم غيره الجلوس على الحشية والاضطجاع
عليها ثم وصف الفرس باوصاف تحمد ونهاه وهي غلظ القوائم
وانتفاخ الجنبين شعر بلى بلغني دار شذنية لعنت بمحروم
الشراب مصرم شذن ارض او قبيلة تنسب الابل اليها و
اراد بالشراب اللبن والمصرم القطع يقول بل يبلغني دار
الحبيبة ناقة شذنية لعنت ودعي عليها بان تحرم اللبن ويقطع
لبنها اي لبعد عهدها باللقاح كانها قد دعي عليها بانها تحرم
اللبن ويقطع لبنها فاستجيب ذلك الدعاء وانما شرط هذا
لتكون اقوى واسمن واصبر على معاناة شدائد الاسفار ولان
كثرة الحمل والولادة تكسبها هزالا وضعفا شعر خطارة غب السرى
زيافة تطس الاكام بوخد خف ميثم خطر البعير بذنبه يخطر خطرا و
خطرانا اذا شال به والزيف التبختر والفعل زاف يزيف و
الوطس والوخد الكسر يقول هي رافعة ذنبها في سيرها مراحا ونشاطا

بعد ما سارت الليل كله بتحزة تكسر الاكام بخفها الكثير الكسر للاشياء

ويروى بذات خف اي برجل ذات خف والوخد والوخدان

السير السريع والميخ للمبالغة كانه آلة للوخد كما يقال رجل مسعر حرب

وفرس مسح كان الرجل آلة لسعر الحروب والفرس آلة لسبح السير شعر

وكانما تطس الاكام عشية بقريب بين المنسمين مصلم الصلم

من اوصاف الظليم لانه لا اذن له والصلم الاستئصال كانه

اذنه استؤصلت يقول كانها تكسر الاكام لشدة وطئها عشية

بعد سرى الليل وسير النهار فشبهه بظليم قرب ما بين منسميه ولا

اذن له شبهها في سرعة سيرها بعد سرى ليلة دوصل سير يوم

به بسرعة سير الظليم لما شبهها في سرعة السير بالظليم اخذ في وصفه

فقال شعر تاوي له قلص النعام كما اوت خرق يمانية لاعجم

طمطم القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس و

الجمع قلص وقلائص وقلاص ويقال اوى ياوي اويا اي انضم

ويوصل بالى يقال اويت اليه وانما اوصلها باللام لانه

اراد تاوي اليه قلص له والخرق الجماعات والواحدة خرقة و

وكذلك

وكذلك الحزيقة والجمع حزيق وحزائق والطمطم الذي لا يفصح والذي

لا يفصح العي ذا اراد بالاعجم الحبشي يقول تاوي الى هذا الظليم

صغائر النعام كما تاوي الابل اليمانية الى راع اعجمي لا يفصح

شبه الظليم في سواده بهذا الراعي الحبشي وقلص النعام بالابل اليمانية

لان السواد في الابل اليمانية اكثر وشبه اويها اليه باوي الابل

الى راعيها ووصفه بالعي والعجمة لان الظليم لا نطق له شعر

يتبعن قلة راسه وكانه حدج على نعش لهن مخيم قلة الراس اعلاه

والحدج مركب من مراكب النساء والنعش الشي المرفوع والنعش بمعنى

المنعوش والمخيم المجعول خيمة يقول تتبع هولاء النعام اعلى راس هذا

الظليم اي جثته لصب اعينها لا تتحرف عنه ثم شبه خلقه بمركب من مراكب

النساء جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع شعر صعل يعود بذي العشيرة

بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم الصعل والاصعل الصغير

الراس يعود يتعهد والاصلم الذي ليس له اذن شبه الظليم بعبد لبس

فروا طويلا ولا اذن له لانه لا اذن للنعام وشرط الفرو الطويل

ليشبه جناحيه وشرط العبد لسواد الظليم وعبيد العرب السودان

ذو العشيرة موضع رجع الى وصف ناقته شعر شربت بماء الدحرضين
فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم الزور الميل والفعل زور
يزور زورا والنعت ازور والانثى زوراء والجمع زور وماء الديلم
مياه معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء ديلما لان الديلم صنف
من اعدائها يقول شربت هذه الناقة من ماء هذا الموضع فاصبحت
مائلة نافرة عن مياه الاعداء والباء في قوله بماء الدحرضين زائدة
عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى الم تعلم بان الله يرى وقول
الشاعر شعر هن الحرائر لا ربات احمرة سود المحاجر لا يقرأن
بالسور اي لا يقرأن السور والكوفيون يحملونها بمعنى من وكذلك
الباء في قوله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله قد اختلف فيها
على هذا الوجه شعر وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من
هزج العشي مؤوم الدف الجنب والجانب الوحشي الايمن والايمن
يسمى وحشيا لانه لا يركب من ذلك الجانب ولا ينزل والهزج
الصوت والفعل هزج يهزج والنعت هزج والمؤوم القبيح الراس
العظيمة وقوله من هزج العشي اي من خوف هزج العشي فحذف

المضاف والباء

المضاف والباء في قوله بجانب دفها للتعدية يقول كان هذه الناقة
تبعد وتنحى جانب الايمن منها من خوف هزج عظيم الراس قبيحة
وجعله هزج العشي لانهم اذا تعشوا فانه يصلح على الطعام يطمع
يصف هذه الناقة بالنشاط في السير لانها لا تستقيم في سيرها
نشاطا ومراحا فكانها تنحى جانبها الايمن من خوف خدش
سنور اياه وقيل بل اراد انها تنحيه وتبعده مخافة الضرب
بالسوط فكانها تخاف خدش سنور من جانبها الايمن شعر
هر جنيب كلما عطفت له غضبى اتقاها باليدين وبالفم هر
بدل من هزج العشي جنيب اي مجنوب اليها اي مقود اليها
اي استقبالها يقول تنحى وتتباعد من خوف سنور كلما انصرفت
الناقة غضبى لتعقره استقبلها الهر بالخدش بيده والعض بفمه
يقول كلما مالت راسها اليه زادها خدشا وعضا شعر بركت
على جنب الرداع كانما بركت على قصب اجش مهضم رداع
موضع اجش له صوت مهضم يقول كانما بركت هذه الناقة وقت
بروكها على جنب الرداع على قصب مكسر له صوت يشبه انينها

من كلالها بصوت القصب المكسر عند بروكها عليه وقيل بل شبّه
صوت تكسر الطين اليابس الذي يصب عليه الماء بصوت تكسر
القصب شعر وكأنّ ربّاً او كحيلاً معقداً حشّ الوقود به
جوانب قمقم الكحيل القطران اعقدت الدواء اغليته حتى
خثر حشّ النار يحشها حشاً اوقدها الوقود الحطب والوقود لغة
شبّه العرق السائل من رأسها وعنقها برب غلا او قطران
جعل في قمقم او قدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان و
عرق الابل اسود لذلك شبهه بهما وشبه رأسها بالقمقم
في الصلابة وتقدير البيت وكأن رباً او كحيلاً حشّ الوقود
باغلائه في جوانب قمقم عرقها الذي يترشح منها شعر ينباع
من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم اراد
ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف
ومثله قول ابراهيم بن هرمة شعر من حوثما سلكوا ادنوا
فانظور اراد فانظر فاشبع الضمة فتولدت من اشباعها واو
ومثله قوله ايمن ولا اضمر اين فاشبعت الفتحة فتولدت من
الجائي

اشباعها الف يدلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل
وهذه اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البوع و
هو طي المسافة والذفرى ما خلف الاذن والجسرة الناقة الموثقة
الخلق والزيف التبختر والفعل زاف يزيف والفنيق الفحل من
الابل يقول ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غضوب
موثقة الخلق شديدة التبختر في سيرها مثل فحل من الابل قد
كدمته الفحول شبهها بالفحل في تبخترها ووثاقة خلقها وضخمها شعر
ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم
الاغداف الارخاء طب حاذق عالم المستلئم لابس اللامة
يقول مخاطباً عشيقته ان ترخي وترسلي دون القناع اي ان
تستري عني فاني حاذق باخذ الفرسان الدارعين اي لا
ينبغي لك ان تزهدي مع تجلدي وباسي وشدتي في مراسي
وقيل بل معناه اذا لم اعجز عن صيد الفرسان الدارعين فكيف
اعجز عن صيد امثالك شعر اثني علي بما علمت فانني سمح
مخالقتي اذا لم اظلم المخالقة مفاعلة من الخلق يقول اثني علي

اثنيها بما علمت من محامدي ومناقبي وانّي سهل المخالطة و
المخالقة اذا لم اهضم حقي ولم ابخس حظي شعر واذا ظلمت فانّ
ظلمي باسل مرّ مذاقته كطعم العلقم باسل كريه ومر باسل شجاع
والبسالة الشجاعة واذا ظلمت وجدت ظلمي كريها مرا كطعم العلقم
اي من ظلمني عاقبته عقابا بالغا يكرهه كما يكره طعم العلقم حنظل شعر
ولقد شربت من المدامة بعد ما ركد الهواجر بالمشوف المعلم ركد
سكن والهواجر جمع الهاجرة وهي اشد الاوقات حرا والمشوف
المجلو والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها اديمت في
دنها يقول ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حر الهواجر
وسكونه بالدينار المجلو المنقوش يريد انه اشترى الخمر فشربها و
العرب تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما من دلائل الجود وعند
وقوله بالمشوف اي بالدينار المشوف فحذف الموصوف
ومنهم من جعله من صفة القدح قال اراد بالقدح المشوف شعر
بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم
الاسرة جمع السرر والسرر وهما الخطوط من خطوط اليد والجبهة

[illegible]

وغيرهما ويجمع ايضا على الاسارير ثم جمع الاسرار على الاسارير والازهر
الابريق الازهر المفدم الذي يشد فم الراس بالفدام يقول شربتها
بزجاجة صفراء عليها خطوط قرنت بابريق ابيض شد راسه
بالفدام لاجل صب الخمر من الابريق في الزجاجة شعر فاذا
شربت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم يقول اذا شربت
الخمر فاني اهلك مالي بجودي ولا اشين عرضي فاكون تام العرض
اهلك المال لا يكلف عرضي عيب عائب يفتخر بان سكره يحمله
على محاسن الاخلاق ويكفيه من الكرم شعر واذا صحوت فلا
اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي يقول واذا صحوت
من سكري لم اقصر عن جودي اي لا يفارقني الكرم ولا يعارضني جودي
ثم قال واخلاقي وتكرمي كما علمت ايتها الحبيبة افتخر بالجود ووفور
العقل اذا لم ينقص السكر عقله وهذان البيتان قد حكم الرواة
بتقدمهما في بابهما شعر وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فريصته
كشدق الاعلم الحليل الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقهما
انهما من الحلول سميا بهما لانهما يحلان منزلا واحدا وفراشا واحدا

فهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل مثل ضريب واكيل ونديم بمعنى شارب
ومواكل ومنادم وقيل هما مشتقان من الحل لان كلا منهما
يحل لصاحبه فهو على القول فعيل بمعنى مفعل كالحكيم بمعنى المحكم و
قيل هما مشتقان من الحل فهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل
وسميا بها لان كلا منهما يحل ازار صاحبه والغانية ذات الزوج
من النساء لانها غنية بزوجها عن الرجال وقال الشاعر وهو جميل
بن زياد شعر احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت
الغوانيا وقيل الغانية البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن
التزين وقيل الغانية المقيمة في بيت ابويها لم تزوج بعد من غني
بالمكان اذا اقام به وقال عمارة بن عقيل الغانية الشابة
الحسناء التي تعجب الرجال ويعجبها الرجال والاحسن القول الثاني
والرابع وجدلته القيته على الجدالة وهي الارض فتجدل اي
سقط عليها والمكاء الصفير العلم الشق في الشفة العليا يقول و
رب زوج امراءة بارعة الجمال مستغنية بجمالها عن التزين جدلته
والقيته على الارض وكانت فريصته تمكو بانصباب الدم منها كشدق

[illegible]

الاعلم قال

الاعلم قال الكرخي شبه سعة الطعنة بسعة شدق الاعلم وقال
بعضهم بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج الدم من
شدق الاعلم شعر سبقت يداي له بعاجل طعنة ورشاش نافذة
كلون العندم العندم دم الاخوين وقيل هو البقم وقيل شقائق
النعمان يقول طعنته طعنة في عجلة ترش دما من طعنة نافذة
تحكي لون العندم شعر هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت
جاهلة بما لا تعلمي يقول هلا سألت الفرسان عن حالي في قتالي ان
كنت جاهلة بها شعر اذ لا ازال على رحالة سابح نهد تعاوره
الكماة مكلم التعاور التداول يقال تعاوروه ضربا اذا جعلوا
يضربونه على جهة التناوب وكذلك الاعتوار والكلم الجرح والمكلم
التجريح يقال هلا سألت الفرسان عن حالي اذ لم ازل على سرج
فرس سابح تناوب الابطال في جرحه اي جرحه كل واحد منهم
نهد صفة سابح شعر طورا يجرد للطعان وتارة ياوي الى حصد
القسي عرمرم الطور والتارة المرة والجمع الاطوار يقول مرة اجرده
من صف الاولياء لطعن الاعداء وضربهم والضم مرة الى الحكم

الفتى كثير يقول مرة احمل عليه الاعداء فاحسن بلائي واذكى فهم
لكتابة ومرة انضم الى قوم تحكمى الفتى احكمت فنيتهم وكثر
عددهم ارادا انهم رماة مع كثرة عددهم والعرمرم الكثير و
حصد الشيء حصدا اذا استحكم والاحصار الاحكام شعر
يخبرك من شهد الوقايع انني اغشى الوغى واعف عند المغنم
يخبرك مجزوم على انه جواب بلا سالت الخيل والوقعة والوقيعة
اسمان من اسماء الحروب وجمع الوقعات والوقايع والوغى
اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب والمغنم والغنم والغنيمة واحد
يقول ان سالت الفرسان عن حالي في الحروب يخبرك من حضر
الحروب باني كريم عالي الهمة آتي الحروب واعف عن اغتنام
الاموال شعر ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا
مستسلم المدجج والمدجج التام السلاح والامعان الاسراع
في الشيء والمبالغة فيه والاستسلام الانقياد والاستكانة شعر
يقول ورب تام السلاح كانت الابطال تكره نزاله وقتاله
لفرط باسه وصدق مراسه لا يسرع في الهرب اذا اشتد

ادرانى ارتدد

باس عدده

باس عدوه ولا يستكين له اذا صدق مراسه شعر جادت
له كفي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقوم يقول
جادت له يدي بطعنة عاجلة برمح مقوم صلب الكعوب
والبيت جواب رب المضمرة بعد الواو في ومدجج قوله
بعاجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم اضيفت اليه لعديره
بطعنة عاجلة والصدق الصلب شعر فشككت بالرمح
الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم الشك الانتظام
والفعل شك يشك والاصم الصلب يقول فانتظمت رمحي
الصلب ثيابه فواره اي طعنته طعنة انفذت الرمح الى
جسمه وثيابه كلها ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد
ان الرماح مولعة بالكرام لحرصهم على الاقدام وقيل
بل معناه ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له شعر فتركته
جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم الجزر جمع جزرة
وهي الشاة التي اعدت للذبح والنوش التناول والفعل
ناش ينوش نوشا والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل

قضم يقضم يقول صيرته طعمة للسباع كما يكون الجزر طعمة للناس
ثم يقال ينوشه السباع ويأكلن بمقدم اسنانها بنانه الحسن ومعصمه
الحسن يريد انه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناولته واكلته شعر
ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم الحقيقة
ما يحق عليك حفظه اي يجب والمعلم بكسر اللام الذي اعلم نفسه
اي اشهرها بعلامة يعرف بها في الحرب حتى ينتدب الابطال
لبرازه والمعلم بفتح اللام الذي يشار اليه ويدل عليه بانه فارس
الكتيبة وواحد السرية يقول ورب مشك درع اي رب هو نسج
انتظام درع واسعة شققت اوساطها بالسيف عن رجل
حام لما يجب عليه حفظه مشتهر نفسه في حومة الحرب او مشار اليه
فيها يريد انه هتك شك هذه الدرع عن شخص هذا الشجاع
فكيف الظن بغيره شعر ربذ يداه بالقداح اذا شتا هتاك
غايات التجار ملوم الربذ السريع شتا دخل في الشتاء يشتو شتوا
والغاية راية ينصبها الخمار ليعرف بها مكانه واراد بالتجار
الخمارين والملوم الذي ليم مرة بعد اخرى اتبت كله صفة

حامي الحقيقة

حامي الحقيقة يقول هتكت الدرع عن رجل سريع اليدين خفيفهما في
اجالة القداح في الميسر في برد الشتاء وخص الشتاء لانهم
يكثرون الميسر فيه لتعز الخمر له وعن رجل يهتك رايات الخمارين
اي كان يشتري جميع ما عندهم من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد
خمرهم ملوم على اسعافه في الجود واسرافه في البذل وهذا كله من
صفة حامي الحقيقة شعر لما رآني قد نزلت اريده ابدى نواجذه
لغير تبسم يقول لما رآني هذا الرجل نزلت عن فرسي اريد قتله
كشر عن اسنانه غير متبسم اي لفرط كلوحه من كراهية الموت قلصت
شفتاه عن اسنانه شعر عهدي به مد النهار كانما خضب
البنان ورأسه بالعظلم مد النهار طوله والعظلم نبت يختضب به
والعهد اللقاء يقال عهدته اعهده عهدا اذا لقيته يقول رأيته
طول النهار وامتداده بعد قتلي اياه وجفوف الدم عليه كان
بنانه ورأسه خضبا بهذا النبت شعر فطعنته بالرمح ثم
علوته بمهند صافي الحديدة مخذم المخذم السريع القطع يقول طعنته
بالرمح حتى القيته من ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديدة

سريع القطع شعر بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت
ليس بتوام السرحة الشجرة العظيمة يحذى اي يجعله حذاء له
الحذاء النعل وجمع الاحذية يقول وهو بطل يديد العامة
كان ثيابه البست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقه
يجعل جلود البقرة المدبوغة بالقرظ نعالا اي يستوعب جلاد
السبت ولم تحمل امه معه غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة
بامتداد قامته وعظم اعضائه وتمام غذائه عند ارضاعه
اذا كان فردا غير توام شعر يا شاة ما قنص لمن حلت له
حرمت علي وليتها لم تحرم ما صلة زائدة والشاة كناية عن المراة
يقول يا هولاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من
حسنها وجمالها فانها قد حازت انواع الجمال والمعنى ما احسنها واجمله
متمتع لمن كلف بها وشغف بحبها ولكنها حرمت علي وليتها حلت
لي قيل اراد بها زوجة ابيه يقول حرم علي تزوجها لمزوج ابي
اياها وليتها لم تحرم علي اي ليت ابي لم يتزوجها حتى كانت تحل
لي وقيل اراد بذلك انها حرمت عليه باشتباك الحرب بين قبيلتيها

تمنى بقاء

تمنى بقاء الصلح شعر فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فتحسسي
اخبارها لي واعلم يقول فبعثت جاريتي لتعرف احوالها لي شعر
قالت رايت من الاعادي غرة والشاة ممكنة لمن هو مرتمي الغرة
الغفلة ورجل غر غافل لم يجرب الامور يقول قالت جاريتي
لما انصرفت الي صادفت الاعداء غافلين عنها ورمي الشاة
ممكن لمن اراد ان يرميها يريد ان زيارتها ممكنة لطالبها لغفلة
الرقباء شعر وكانما التفتت بجيد جداية رشاء من الغزلان
حر ارثم الجداية والجدالة ولد الظبية وجمع الجدايا والرشاء ولد
قوي من اولاد الظباء والغزلان جمع الغزال والحر من كل شيء
خالصه وجيده والارثم الذي في شفته العليا والانف بياض
يقول كان التفاتها الينا في نظرها التفات ولد ظبية بهذه صفة
في نظرها التنبيه والتنبي شبه الانباء وهذه سبعة افعال يتعدى
الى ثلاثة مفاعيل وهي اعلمت وارنت وانبات ونبات واخبرت
وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التي هي غير اعلمت واريت
الى ثلاثة مفاعيل لتضمنها معنى اعلمت يقول اعلمت ان عمرا

لا اكفر نعمتي وكفران النعمة ستر نفس المنعم من الانعام فالتاء في
نبئت هو المفعول الاول قد اقيم مقام الفاعل واسند الفعل
اليه وعمرا هو المفعول الثاني وغير هو المفعول الثالث ؛ شعر
نبئت عمرا غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم الوصاة والوصية
واحد ووضح الفم الاسنان والقلوص التشنج والقصر يقول و
لقد حفظت وصية عمي اياي بالتحامي القتال وبما جرى الابطال
في اشد احوال الحرب وهي حال تقلص الشفاه عن الاسنان
من شدة كلوح الابطال والكماة فرقا من القتل ؛ شعر ولقد
حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم ؛ شعر
في حومة الحرب التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم حومة
الحرب معظمها وهي حيث تحوم الحرب شدائدها اي تدور غمرات
الحرب شدائدها التي تغمر اصحابها اي تغلب قلوبهم وعقولهم والتغمغم
صياح وتحيب لا تفهم منه شيء يقول ولقد حفظت وصية عمي
في حومة الحرب التي لا تشكو غمراتها الابطال الا بجلبة وصياح ؛ شعر
اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي الاتقاء

الحجز بين

الحجز بين الشيئين يقول اتقت العدو بي اي جعلت الترس
حاجزا بيني وبين عدوي والخيم الجبن والمقدم موضع الاقدام
في غير هذا الموضع يقول حين جعلني اصحابي حاجزا بينهم وبين
اسنة اعدائهم اي قدموني وجعلوني في نحور اعدائهم لم اجبن
عن اسنتهم ولم اتأخر ولكن قد تضايق موضع اقدامي فتعذر التقدم
وتأخرت لذلك ؛ شعر لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون
كررت غير مذمم التذامر التفاعل من الذمر وهو الحض على القتال
يقول لما رايت جمع الاعداء قد اقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا
على قتالي عطفت عليهم مقاتلا غير مذمم اي غير محمود القتال غير
مذموم ؛ شعر يدعون عنتر والرماح كأنها اشطان بئر في
لبان الادهم الشطن الحبل الذي يستقى به وجمع الاشطان و
اللبان الصدر يقول كانوا يدعونني في حال اصابة رماح
الاعداء صدور فرسي ودخولها فيه ثم شبهها في طولها فيه
بالحبال التي يستقى بها من الابار ؛ شعر ما زلت ارميهم بثغرة
نحره ولبانه حتى تسربل بالدم الثغرة الوقبة في اعلا النحر وجمع الثغر

[illegible]

يقول لم ازل ارمي الاعداء بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم
له بمنزلة السروال اي عم جسده عموم السربال جسده لابسه شعر
ولقد شفا نفسي واذهب سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
يقول ولقد اشفى نفسي وازال سقمها قول الفوارس ويلك يا
عنترة اقدم نحو العدو واحمل عليه يريد ان تعويل اصحابه عليه
بني عمه والتجائهم اليه شفى نفسه ونفى غمه شعر فازور من وقع القنا
بلبانه وشكى الي بعبرة وتحمحم الازورار الميل والتحمحم صهيل الفرس
ما كان فيه شبه الحنين ليرق صاحبه له يقول فمال فرسي مما اصابه
رماح الاعداء صدره ووقوعها به وشكا الي بعبرة وتحمحمه اي
نظر الي وحمحم لارق له شعر لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
ولكان لو علم الكلام مكلمي يقول لو كان يعلم الخطاب لاشتكى
الي مما يقاسيه ويعانيه ولكلمني لو كان يعلم الكلام يريد لو انه
قدر على الكلام لشكا الي من الجراح التي اصابته شعر والخيل تقتحم
الخبار عوابسا من بين شيظمة واجرد شيظم الخبار الارض اللينة
والشيظم الطويل من الخيل يقول والخيل تسير وتجري في الارض التي

لهم فهي

تسوخ فيها قوائمها لشدة وصعوبة وقد عبست وجوهها لما نالها
من الاعياء وهي لا تخلو من فرس طويل او طويلة اي كلها طويل
ذلل ركابي حيث شئت مشايعي لبي واحفزه بامر مبرم ذلل
جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل ولا
واحد لها من لفظها عند جمهور الائمة قال الفراء جمع ركوب
مثل قلوص وقلاص ولقوح ولقاح والمشايعة المعاونة اخذا
من الشياع وهو دقاق الحطب لمعاونته النار على الايقاد في الحطب
الجزل والحفز الدفع والابرام الاحكام يقول تذل ابلي حيث
وجهتها من البلاد ويعاونني على افعال عقلي وامضي بالقضية عقلي
بامر محكم شعر ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دائرة
على ابني ضمضم الدائرة اسم للحادثة سميت بها لانها تدور من خير
الى شر ومن شر الى خير ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة يقول
ولقد اخاف ان اموت ولم تدر الحرب على ابني ضمضم بما يكرهانه
وهما حصين وهرم ابنا ضمضم شعر الشاتمي عرضي ولم اشتمهما
والناذرين اذا لم القهما دمي يقول اللذان يشتمان عرضي ولم

اشتهما انا والموجبان على نفسها سفك دمي اذ لم ار بهما بريدا انها
بنوا عداته غيبة فانا في حال حضوره لا يتجاسران عليه شعر ان
يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسر تسعم يقول ان لستما
لم تستغربا منهم ذلك فاني قتلت اباهما وصيرته جزر السباع
وكل نسر من

اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء الايذان الاعلام
والبين الفراق والثواء والثوى الاقامة والفعل ثوى يثوى
يقول علمتنا اسماء بمفارقتها ايانا اي بعزمها على فراقنا قال
رب مقيم يمل اقامته ولم تكن اسماء منهم يريد انها وان طالت
اقامتها لم نملها والفعل بزور رب ثاو يمل من ثوائه شعر بعد عهد
لنا ببرقة شماء فادنى ديارها خلصاء العهد اللقاء والفعل
عهد يعهد يقول عزمت على فراقنا بعد ان لقيتها ببرقة شماء
وخلصاء التي هي اقرب ديارها الينا شعر فالمحياة فالصفاح
فاعنا قفتاق فعاذب فالوفاء فرياض القطا فاودية الشربب
فالشعبتان فالابلاء

فالشعبتان فالابلاء هذه كلها مواضع عهدها بها فيقول قد
عزمت على مفارقتنا بعد طول العهد شعر لا ارى من عهدت
فيها فابكي اليوم دلها وما يحير البكاء الاحارة الرد من قولهم حار
الشيء يحور حورا اي رجع واحرته انا اي رجعته فرددته يقول
لا ارى في هذه المواضع من عهدت فيها يريد اسماء فانا ابكي اليوم
ذاهب العقل فاي شيء يرد البكاء على صاحبه وهذا استفهام
يتضمن الجحود اي لا يرد البكاء على صاحبه فائتا ولا يجدي عليه
شيئا والتحير المعنى لما خلت هذه المواضع منها بكيت جزعا
لفراقها مع علمي بانه لا طائل في البكاء الدل والدله ذهاب
العقل والتدليه ازالته شعر وبعينيك اوقدت هند النار
واخيرا تلوى بها العلياء الوى بالشيء اشار به والعلياء البقعة
العالية يخاطب نفسه ويقول وانما اوقدت هند النار
ومنظر منك وكان البقعة العالية التي اوقدتها عليها كانت
تشير اليك بها يريد انها ظهرت لك اتم الظهور فرايتها اتم
رؤية شعر فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء

التنور المنظر الى النار حزازى بقعة بعينها هيهات بعد الامر جدا
والصلاء مصدر صلى النار وصلى بالنار يصلى صلا وصلاء
اذا احترق بها او نال حرها يقول ولقد نظرت الى النار بهذه
بهذه البقعة على بعد بينى وبينها لا صلاء ثم قال بعد منك
الاصطلاء بها جدا اى اردت ان اتيها فعاقتنى
العوائق من الحروب وغيرها شعر او قدتها بين العقيق
فشخصين بعود كما يلوح الضياء يقول اوقدت بهذه تلك النار
بين هذين الموضعين بعود فلاحت كما يلوح الضياء شعر
غير انى قد استعين على الهم اذا خف بالثوى النجاء غير انى
يريد ولكنى استعين من النسيب الى ذكر حاله فى طلب المجد
والثوى والثاوى المقيم والنجاء الاسراع فى السير والباء
للتعدية يقول ولكنى استعين على امضاء همى والنفاذ
اذا اسرع المقيم فى السير الخطاب وقطاعه الخوف شعر
بزفوف كانها هقلة ام رئال دوية سقفاء الرقيع ابرائح
النعامة فى سيرها ثم لشعار السير غيرها والهقل زف يزف والنعت

زاف الزفوف

زاف والزفوف مبالغة والهقلة النعامة والظليم هقل والرال
ولد النعامة والجمع رئال والدوية منسوبة الى الدو وهى المفازة و
السقف طول فى انحناء والنعت اسقف يقول استعين على
امضاء همى وقضاء امرى عند صعوبة الخطب وشدته بناقة سريعة
فى سيرها كانها فى اسراعها فى السير نعامة لها اولاد طويلة منحنية لا
تفارق المفاوز شعر آنست نبأة وافزعها القناص عصرا
وقد دنا الامساء النبأة الصوت الخفى يسمعه الانسان او تخيله و
القناص جمع قانص وهو الصائد والافزاع الاخافة والعصر
العشى يقول احست هذه النعامة بصوت الصيادين فاخافها
ذلك عشيا وقد دنا دخولها فى المساء لما شبه ناقته بالنعامة
وسيرها بسيرها بالغ فى وصف النعامة بالاسراع فى السير بانها تعود
الى اولادها مع احساسها بالصيادين وقرب المساء فان هذه الاسباب
تزيد اسراعا فى سيرها شعر فترى خلفها من الرجع والوقع منينا
كانه اهباء المنين الغبار الرقيق والاهباء جمع هباء والاهباء
اثارته يقول فترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة من رجع قوائمها

يخصف وضربها الارض بها غبارا رقيقا كأنها هباء منبث وهيله رقعا

اشارة الى غاية اسراعها   وطراقا من خلفهن طراق ساقطات

الوت بها الصحراء الطراق يريد به اطباق نعلها الوبي بلى الشي

افناه والطلة واشاربه يقول وترى خلفها اطباق نعلها فى اماكن

مختلفة قد قطعها والطلها قطع الصحراء وطيها شعر اتلهى بها

الهواجر اذ كل ابن همّ بليّة عمياء يقول العب بها فى اشد

مايكون من الحر اذ تحير كل صاحب همة تحير الناقة البلية العمياء يقول

اركبها واتحم بها لفح الهواجر اذ الحير غيري في امره يريد انه لا

يعوقه شعر واتانا من الحوادث والانباء خطب نعنى به ونساء

يقول ولقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن مغمومون و

محزونون لاجله عنى الرجل بالشي يعنى به فهو معنى وعنى يعنى اذا

كان ذا عناية وسوئت الرجل سوءا او مساءة وسوائية ومسائية

اذا احزنته شعر ان اخواننا الاراقم يغلون علينا فى قيلهم

احفاء الاراقم بطون من تغلب سموا بها لان امراة شبهت

عيون اباءهم بعيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفاء الالحاح

ثم فسر ذلك

ثم فسر ذلك الخطب فقال يعدى اخواننا من الاراقم علينا وغلوهم فى

عدوانهم علينا فى مقالتهم شعر يخلطون البرى منا بذى الذ

نب ولا ينفع الخلى الخلاء يريد بالخلى البرى الخالى من الذنب

يقول هم يخلطون براءنا بمذنبينا فلا ينفع البرى براءة

ساحته من الذنب شعر زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا و

انا الولاء العير فى هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوتد والقذى

وجبل بعينه قوله وانا الولاء اى اصحاب ولايتهم فحذف المضاف

ثم ان فسر العير بالسيد كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من

يرضى بقتل كليب وانه بنوا اعمامنا وانا اصحاب ولايتهم الحقنا

جرائرهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمر

الوحش موالينا اى الزموا العامة جنايته خاصة وان فسر بالوتد

كان المعنى انهم زعموا ان كل من ضرب الخيام وطنبها باوتادها موالينا

اى الزموا العرب جناية بعض بعضنا وان فسر بالقذى كان المعنى

زعموا ان كل من ضرب القذى ليتنحى فيصفو الماء موالينا وان

فسر بالجبل المعين كان المعنى زعموا ان كل من صار الى هذا الجبل

مرال لنا وتغير آخر البيت في جميع الاقوال على نمط واحد شعر
اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء الضوضاء
الجلبة والصياح والاجماع الامر عقد القلب وتوطين النفس عليه
يقول اطبقوا على امرهم قتالنا وجدالنا عشاء فلما اصبحوا جلبوا
وصاحوا شعر من مناد ومن مجيب ومن تصهال خيل خلال ذا
رغاء التصهال كالصهيل وتفعال لا يكون الا اسما يقول
اختلطت اصوات الداعين والمجيبين والخيل والابل يريد
لذلك تجمعهم وتاهبهم شعر ايها الناطق المرقش عنا عند عمرو
وهل لذاك بقاء يقول ايها الناطق عند الملك الذي يبلغ عنا
الملك ما يريبه ويشككه في محبتنا اياه ودخولنا تحت طاعته وانقياد
تجبر سياسته بل لهذا التبليغ بقاء وهذا استفهام معناه النفي
اي لا بقاء لذلك لان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب
المخترعة والاباطيل المبدعة وتحرير المعنى انه يقول ايها المفرد ب
بيننا وبين الملك بتبليغك اياه عنا ما يكرهه لا بقاء ولما انت
عليه ولان يحث الملك عنه يعرفه انه كذب بحت اي خالص شعر
لاتخ

لا تخلنا على غرائك انا طالما قد وشى بنا الاعداء الغراء اسم على
الاغراء يخاطب من يسعى بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك العرب
يقول لا تظننا متذللين متخاشعين لاغرائك الملك بنا فقد
وشى بنا اعداؤنا الى الملوك قبلك وتحرير المعنى ان اغراءك بنا
لا يقدح في امرنا كما لا يقدح اغراء غيرك فيه قوله على غراءك اي
على اغراءك والمفعول الثاني لتخلنا محذوف وتقديره
لا تخلنا متخاشعين وما اشبه ذلك شعر فبقينا على الشناءة
تنمينا حصون وعزة قعساء الشناءة البغض تنمينا ترفعنا يقول
فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك بنا يرفع شاننا و
تعلي قدرنا حصون منيعة وعزة ثابتة لا تزول شعر قبل ما
اليوم بيضت بعيون الناس فيها تغيظ واباء الباء في قوله
بعيون زائدة اي بيضت عيون الناس وتبيض العين كناية
عن الاعماء وما في قوله قبل ما صلة زائدة يقول قد اعمت عزتنا
قبل يومنا الذي نحن فيه عيون اعدائنا من الناس يريد ان الناس
يحسدوننا على اباء عزتنا على من كادها وتغيظها على من ارادها بسوء

حتى كأنهم عموا عن نظرهم الينا لفرط كراهيتهم ذلك وشدة بغضهم
ايانا وجعل التغيظ والاباء للعزة مجازا وهما عند التحقيق لهم شعر
فكان المنون تردي بنا ارعن جونا ينجاب عنه العماء الردى
الرمي والفعل ردى يردي قوله بنا اي يردينا والارعن
الجبل الذي له رعن والجون الابيض والاسود جميعا والجمع
الجون والمراد به الاسود في البيت والانجياب الانكشاف
والانشقاق والعماء السحاب يقول وكان الدهر يرمي برميه
ايانا بمصائبه ونوائبه جبلا ارعن اسود ينشق عنه السحاب اي
يحيط به ولا يبلغ اعلاه يريد ان نوائب الزمان وطوارق الحدثان
لا تؤثر فينا ولا تقدح في عزنا كما لا تؤثر في مثل هذا الجبل الذي
لا يبلغ السحاب اعلاه لسموه وعلوه شعر مكفهرا على الحوادث
لا ترتوه للدهر مؤيد صماء الاكفهرار شدة العبوس والقطوب
والرتو الشدة والرخاء جميعا وهو من الاضداد ولكنه في
البيت بمعنى الارخاء والمؤيد الداهية العظيمة مشتقة من
الايد والاد وهما القوة والصماء الشديدة من الصمم الذي

هو الشدة

هو الشدة والصلابة والبيت من صفة الارعن يقول شديدا
على انتياب الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية قوية من
دواهي الدهر يقول نحن مثل هذا الجبل في المنعة والقوة شعر
ارمي بمثله جالت الخيل وتأبى لخصمها الاجلاء ارم جد عاد
بن عوص بن ارم بن سام يقول هو ارمي الحسب قديم الشرف
مثله ينبغي ان تجول الخيل وان تأبى لخصمها ان يجلي صاحبها عن
اوطانه يريد ان مثله يحمي الحوزة ويذب عن الحريم شعر ملك
مقسط وافضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء الاقساط
العدل يقول هو ملك عادل وهو افضل ماش على الارض
اي افضل الناس والثناء قاصر عما عنده شعر ايما خطة
اردتم فادوها الينا تشفى بها الاملاء الخطة الامر العظيم الذي
يحتاج الى التخلص منه ادوها اي فوضوها وفوضوها والاملاء
الجماعات من الاشراف والواحد ملأ سموا بذلك لانهم يملؤون
العيون جلالة وجمالا يقول فوضوا الى آرائنا كل
خصومة اردتم تشفى جماعات الاشراف والرؤساء بالتخلص

منها اذ لا يجدون عنها مخلصا يقول انهم اولو ارائهم وحزمهم يستشفى
به ويهتدى عليهم بما يتعذر على غيرهم من الاشراف فى فصل
الخصومات والقضاء فى المشكلات شعر ان نبشتم ما بين
ملحة فالصاقب فيه الاموات والاحياء يقول ان نبحثتم عن
الحروب التى كانت بيننا وبين هذين الموضعين وجدتم
قتلى لم يثار بها وقتلى قد ثير بها فسمى الذين لم يثار بهم امواتا و
الذين ثير بهم احياء الا انهم لما قتل بهم قاتلهم من اعدائهم كانهم
عادوا احياء ولم يذهب دماؤهم هدرا يريد انهم ثاروا بقتلاهم
ولتغلب لم يثار بقتلاها شعر او نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه
الاسقام والابراء الاسقام مصدر والاسقام جمع سقم
وسقم والابراء مصدر والابراء جمع برء والنقش الاستقصاء
ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل منه نقش
ينقش يقول فان استقصيتم فى ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال
فهو شئ قد يتكلفه الناس ويبين فيه المذنب من البرئ كنى
بالسقم عن الذنب وبالبرء عن براءة ساحته يريد ان الاستقصاء

فيها اذا
يبين

فيها ذكر يبين براءتنا من الذنب وذنبكم شعر او سكتم عنا فكنا
كمن اغمض عينا فى جفنها الاقذاء والاقذاء جمع القذى والقذاء
جمع قذاة يقول وان اعرضتم عن ذلك اعرضنا عنكم مع
اضمارنا الحقد عليكم كمن اغمض الجفون عن القذاء شعر او
منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء يقول وان
منعتم ما سألناكم من المهادنة والموادعة فمن الذى حدثتم عنه
انه عزنا وعلانا اى فاى قوم اخبرتم عنهم انهم فعلوا اى
لا قوم اشرف منا ولا نتحرز من معاملتكم بمثل صنيعكم شعر
هل علمتم ايام ينتهب الناس غوارا لكل حى عواء الغوار
والعواء صوت الذئب ونحوه وهو ههنا مستعار للضجيج والصياح
يقول قد علمتم عناءنا فى الحروب وحمايتنا ايام اغارت الناس
بعضهم على بعض وضجيجهم وصياحهم مما الم بهم من الغارات و
هل فى البيت بمعنى قد لانه يحتج عليهم بما علموه والانتهاب
الاغارة شعر اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها
الحساء السعف اغصان النخل والواحدة سعفة قوله سيرا

اي فارت سيرا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحلي زلة تنجم
ماء اذا كشفت ظهر الماء والحلي ايضا المر القريبة الماء والجمع
الاحساء والاحساء والاحساء والحساء موضع بعينه ايضا يقول
حين رفعنا جمالنا على اشد السير حتى سارت من البحرين سيرا
شديدا الى ان بلغ هذا الموضع الذي يعرف بالحساء اي طوينا
ما بين هذين الموضعين سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا
شئ عن سيرنا حتى انتهينا الى الحساء شعر ثم ملنا على تميم فاحرمنا
وفينا بنات قوم اماء احرمنا اي دخلنا في الشهر الحرام ثم ملنا
على الحساء فاغرنا على بني تميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا
القبائل قد استخدمنا بنات الذين اغرنا عليهم لكن اماء
لنا شعر لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل النجاء والنجي
والنجاء مقصورا وممدودا الاسراع في السير يقول حين كان
الاحياء والاعزة يتحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة
والاذلاء لكن لا ينفعهم الاسراع في الفرار يريد ان الشر
كان شاملا فاما لم يسلم منه العزيز ولا الذليل شعر ليس ينجي الذي

يوائل منا

يوائل منا راس طود او حرة رجلاء وال ووائل بمعنى وترح
والرجلاء الغليظة الشديدة يقول لم ينج الهارب منا تحصنه
بالجبل والحرة الغليظة الشديدة شعر ملك اضرع البرية
لا يوجد فيها لما لديه كفاء اضرع ذلك قهره ومنه قولهم
في المثل الحمى اضرعتني لك والكفاء والكفاء والمكافاة المساواة
يقول هو ملك ذلل وقهر الخلق فما نجد فيهم مثيلا ونديدا في
معاليه والكفاء بمعنى المكافاة والمصدر موضع اسم
الفاعل شعر كتكاليف قومنا اذ غزا المنذر هل لابن ٢ نخ
هند رعاء الكالف للشاق والشدائد يقول هل قام قومكم
من الشدائد والمشاق ما قاسا قومنا حين غزا منذرا عداءه
في ربيعهم وهل كنا رعاء ولعمرو بن هند كما كنتم رعاة ذكر انهم
نصروا حين لم ينصره بنو تغلب وعيرهم بانهم رعاة الملوك
وقومه يانفون من ذلك شعر ما اصابوا من تغلبي فمطلو
ل عليه اذا اصيب العفاء طل دمه واطله اهدره والعفاء
الدرس وهو ايضا التراب الذي لا يعطى الاثر يقول

ما قتلوا من بني تغلب اهدرت دماؤهم حتى كانها وطيت بالتراب
ودرست يريد ان دماء بني تغلب تهدر ودماؤهم لا تهدر بل
يدركون بثارهم شعر اذا احترقته علياء بيسون فادنى ديار
العوصاء بيسون امراة يقول دائما كان هذا حين انزل
الملك قبة بهذه المراة علياء وعوصاء التي هي اقرب ديار
الى الملك شعر فتاوت لهم قراضبة من كل حي كانهم
القاء القرضوب والقرضاب اللص الخبيث وجمع القراضبة
والتاوي التجمع والالقاء جمع لقوة وهي العقاب يقول
تجمعت له اللصوص جميعا كانهم عقبان لقوتهم وشجاعتهم
فهداهم بالاسودين داع الله بليغ لتبغى به الاشقياء الا
الماء والتمر هداهم اي تقدمهم يقول كان يتقدمهم ومعه
زادهم من الماء والتمر وقد يكون هذا المعنى فادرا المعنى
بهذا العسكر وزادهم التمر والماء قال والله بالغ ما لغه
كما يبغي به الا الاشقياء في حكمه وقضائه شعر اذ تمنونهم
غرورا فساقتهم اليكم امنية اشراع الاشر البطر والاكر

البطر يقول حين تمنيتم قتالهم اباكم ونصرهم اليكم اغترار المنوكم
وعد بكم فانتهم اليكم امنيتهم التي كانت مع البطر شعر لم يغروكم
غرورا ولكن رفع الال شخصهم فالضحاء الال ما يرى كالسراب
في طرفي النهار والضحى بعيد الضحى يقول لم يفاجوكم مفاجاة و
لكن اتوكم وانتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب كان
يرفع اشخاصهم لكم شعر ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو و
هل لذاك انتهاء يقول ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن
هند ملك العرب الا تنتهي عن تبليغ الاخبار الكاذبة عنا شعر
من لنا عنده من الخير ايات ثلاث في كلهن القضاء يقول هل
لنا عنده ثلاث ايات اي ثلاث دلائل من دلائل غنائنا وحسن
بلائنا في الحروب والخطوب لتقضي لنا على خصومنا في كلها اي القضي
الناس لنا بالفضل على غيرنا فيها شعر اية شارق الشقيقة اذ جا
ءت معد لكل حي لواء الشقيقة ارض صلبة بين رملتين وجمع
الشقائق والشوق الطلوع والاضاءة يقول احدها شارق
الشقيقة حين جاءت معد بالويتها وراياتها واراد بشارق الشقيقة

الحرب التي قامت بها شعر حول قيس مستلئمين بكل قرطي كأنه
عبلاء أراد قيس بن معدي كرب من ملوك حمير والاستلام لبس
اللامة وهي الدرع والقرظ شجر يدبغ به الأديم والكبش السيد
مستعار له بمنزلة القوم والعبلاء هضبة بيضاء يقول جاءت
مع راياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد القرظ
اليمن وكأنه من منعته وشوكته هضبة من الهضاب يريد أنهم لقوا
عاديه بهم قيس وجيشه وعن عمرو بن هند شعر وجئت من العواتك
لا تنهاه الا مبيضة رعلاء الصنيب الجماعة والعواتك الشوائب
الحرائر الخيار من النساء والرعلاء الطويلة الممتدة يقول وأنا في
جماعة من أولاد الحرائر الكرائم الشوائب لا يمنعها عن أربابها ولا
يكفها عن مطالبها الا كتيبة مبيضة ملباس دروعها وبيضها عظيمة
ممتدة وقيل معناه السيوف مبيضة طوال وقوله من العواتك
أي من أولاد العواتك شعر فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة
المزاد الماء خربة المزادة ثقبها والمزاد جمع المزادة وهي
زق الماء خاصة يقول رددنا هذا القوم بطعن خرج الدم من

١٩٠

جراحة خروج الماء من أفواه القرب ولقوها شعر وحملناهم على
حزم نهلان شلالا ودمي الأنساء الحزم أغلظ من الحزن ونهلان
جبل بعينه والشلال الطراد والأنساء جمع النسا وهو عرق
معروف من الفخذ والمدمية والأدما واللطخ بالدم يقول رددناهم
الجأناهم الى التحصن بغلظ هذا الجبل والالتجاء اليه في مطاردتنا
إياهم وأدمينا أفخاذهم بالطعن والضرب شعر وجبهناهم بطعن
كما تنهز في جمة الطوي الدلاء الجبه أعنف من الردع والفعل
جبه يجبه والنهز التحريك والجمة الماء الكثير المجتمع والطوي البئر التي
طويت بالحجارة واللبن يقول ومنعناهم أشد منع وأعنف ردع
فتحركت رماحنا في أجسامهم كما تحرك الدلاء في ماء البئر المطوية
بالحجارة شعر وفعلنا بهم كما علم الله وما ان للحائنين دماء
حان تعرض للهلاك وحان هلك يحين حينا يقول فعلنا بهم فعلا
بليغا لا يحيط به علما الا الله ولا دماء للمتعرضين للهلاك و
الهالكين أي لم يطلب بثأرهم ودمائهم شعر ثم حجرا أعني
ابن أم قطام وله فارسية خضراء يقول ثم قاتلنا بعد ذلك

حجر بن ام قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء ولما ركب دروعها وبيضها من الصداء قيل بدارا دوله درع فارسية خضراء الصدا

شعر

اسد في اللقاء ورد هموس وربيع ان شمرت غبراء الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والهموس صورة القدم وجعل الاسد هموسا لانه يسمع من رجليه في مشيه صوت شمرت استعدت والغبراء السنة الشديدة لاغبرار الهواء فيها يقول كانه جرا اسد الى الحرب بهذه الصفة وكان الناس بمنزلة الربيع اذا تهيات واستعدت

شعر

السنة الشديدة للشر يريد انه كان ليث الحرب وغيث الجدب ولكنا غدرا امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه والعناء يقول

شعر

فلصنا امرء القيس من حبسه وعنائه بعد ما طال عليه ويمع الجون جون آل بني الاوس عنود كانها دفواء يقول كانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كانها في شوكتها وعدتها هضبة دفينة والجون الثاني بدل من الاول والاول في التقدير محذوف كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات

شعر

ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلاء العجاجة

الغبار وتلظى تلهبت والصلاء والصلى مصدر صليت بالنار اذا نالك حرها يقول ما جزعنا تحت الغبار يوم الحرب حين تولوا في الطراد ولا حين تلهبت النار بالحرب

شعر

واقدناه رب غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء اقدته اعطيته القود يقول واعطيناه ملك غسان قودا بالمنذر حين عجز الناس من الاقتصاص وادراك الثار وجعل كيل الدم مستعارا للقصاص وبذه بين الاية الثالثة

شعر

واتيناهم بتسعة املاك كرام اسلابهم اغلاء يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية الرح بذلك الى عظم اخطارهم وجلال اقدارهم والاسلاب جمع سلب وهو الثياب والسلاح والافراس

شعر

وولدنا عمرو ابن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان طويل لما اتانا الحباء اي زوجنا امه من ابيه لما اتانا مهرها يريد انا اخوال هذا الملك

شعر

مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء يقول مثل هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الا قارب ذوي قربى ارحام يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض

والفلاة تجمع على الفلا وتجمع الفلاء على الافلاء وتحرير المعنى
ان مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك توجب النصيحة له اذ
هي ارحام شابكة. شعر فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا
ففي التعاشي الداء. الطيخ الكبر والتعاشي التعامي وهما التكلف
العشى والعمى مما عشي وعمي وكذلك باب التفاعل اذا كان بمعنى
التكلف يقول فاتركوا الكبر واظهار التجبر والتجاهل فان لزمتم ذلك
ففيه الداء يعني فضى بكم ذلك الى شر عظيم. شعر واذكروا حلف
ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء ذو المجاز موضع جمع
عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينهما واخذ منهما الوثايق والرهون
يقول واذكروا العهد الذي كان بينهما بهذا الموضع وتقدم الكفلاء
شعر حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الاهواء المهارق
جمع المهرق وهو فارسي معرب كانوا ياخذون الخرقة ويطلونها
بشيء ثم يصقلونها ثم يكتبون عليها شيئا والمهرق معرب مهره يقول
وانما تعاقدنا هناك حذر الجور والتعدي من احدى القبيلتين
فلا ينقض ما كتب في المهارق الاهواء الباطلة يريد انه لا تبطل
في كتب العهود

في كتب العهود لا تبطله اهواءكم الضالة. شعر واعلموا اننا و
اياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء يقول واعلموا اننا واياكم في
تلك الشرائط التي ادعيناها يوم تعاقدنا مستوون. شعر
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء العنن الاعتراض
والفعل عن يعن والعتر ذبح العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح للاصنام
في رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات والربيض الغنم برعاتها المجتمعة
في مربضها وقد كان الرجل منهم ينذر ان بلغ الله غنمه مائة
ذبح منها واحدة للاصنام ثم ربما ضنت نفسه بها فاخذ ظبيا
فذبحه مكان الشاة الواجبة عليه يقول الزمتمونا ذنب غيرنا عننا
باطلا كما يذبح الظبي بحق واجب في الغنم. شعر اعلينا جناح
كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء الجناح الاثم يقول اعلينا ذنب
كندة ان يغنم غازيهم منكم وانما يكون جزاء ذلك. شعر ام علينا
جرى اياد كما نيط بجوز المحمل الاعباء الجرا والجرى بالمد والقصر
الجناية والنوط التعليق والجوز الوسط والجمع الاجواز والعبء
الثقل يقول ام علينا جناية اياد ثم قال الزمتمونا ذلك كما

يعلق الاثقال على وسط البعير المجهد شعر ليس منا المضربون و
لا قيس ولا جندل ولا الحذاء يقول هولاء المضربون ليسوا
منا عيرهم بانهم منهم شعر ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم
براء يقول ام علينا جنايات بني عتيق ثم قال ان نقضتم العهد فانا
براء منكم شعر وتحازون من بني تميم بايديهم رماح صدورهن ا
القضاء القضب يقول وغزاكم تحازون من بني تميم بايديهم رماح سنتها
القضاء اي القاطعة وصدر كل شيء اوله شعر تركوهم ملحبين
واتوا بنهاب نعم منها حداء التلحيب التقطيع والاوب و
والاياب الرجوع يقول ترك بنو تميم هولاء القوم مقطعين
بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم نعم حداء حداتها
اذان السامعين اشار بذلك الى كثرتها شعر ام علينا جرى
حنيفة ام ما جمعت من محارب غبراء يقول ام علينا جناية بني
حنيفة ام جناية ما جمعت الارض اي السنة الغبراء من محارب شعر
ام علينا جرى قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا اذاء يقول ام
علينا جناية قضاعة بل ليس علينا من جناياتهم شيء اي لا يلحقنا و

حداء الابل [illegible] وحداء زجرها [illegible] بعده والسيف [illegible]

ولا انذاك

ولا انذاك الجناية شعر ثم جاؤا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة و
لا زهراء يقول ثم جاؤا يستردون الغنائم فلم نرد عليهم شاة زهراء
اي بيضاء ولا ذات شامة وهذه الابيات كلها تعبير لهم [illegible]
عن تعديهم وظلمهم الى الان سواخذه الان بذنب غيره ظلم
صريح شعر لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم علينا دعاء
احللته جعلته حلالا يقول ما احد قدمنا محارم هولاء القوم
وما كان منهم دعا على قومنا يعيرهم انهم احلوا محارم هولاء القوم
بهذا الموضع فدعوا عليهم شعر ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر و
لا يبرد الغليل الماء الفيء الرجوع والقصم [illegible] يقول ثم انصرفوا
منهم بداهية قصمت ظهورهم وغليل اجواف لا تسكنه شرب الماء
لانه حرارة الحقد لا حرارة العطش يريد انهم قتلوا وقتلوا ولم
يقتلوا بهم شعر ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رافة ولا ابقاء
يقول ثم جاءكم خيل مع الغلاق فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق
عليكم شعر وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء
يقول وهو الملك والشاهد على حسن بلائنا يوم قتالنا بهذا الموضع

والعناء عناء أي قد بلغ الغاية يريد عمرو بن هند فانه شهد غنائهم
ذلك اليوم

تم بحمد الله وحسن توفيقه الكتاب شرح السبع
الطوال يوم الاحد العاشر من شهر
الرمضان المبارك في قرية برزوش
في سنة ١٢٥٨

بين الناس فتأذوا منه الى ان تلب بوما عرود ما بكلبتها فدعى عليه حنظلة النبي على نبينا وعليه السلام
فذهب الله به الى بعض جزاير البحر المحيط تحت خط الاستواء وقال ابو البقاء في شرح المقامات
اهل الرس كان بارضهم جبل يقال له دمخ صاعد في السماء قدر ميل وكان به طيور كثيرة
وكانت العنقاء به وهي عظيمة الخلق لها وجه انسان وفيها من كل حيوان شبه وكانت

[illegible]

[illegible]

اعلم ان عدد احزاب القران ثمانون لان الجزء
ثلثة احزاب وكل حزب اربعة اعشار وكل
عشر عشرة آية وكل جزء
مائة وعشرون آية

[illegible]

قالوا بحرت الدوار والهواعث لنزلت متعلق

باب الدوار

خلت الدنيا علي التعلق

منه الهوال والطبع